وزارة الشؤون الاجتماعية
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

أقضية لبنان

الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء الشوف

(محافظة جبل لبنان)

13

إعداد
مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية
ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان

أقضية لبنان

الخصائص السكانية
و لواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء الشوف

(محافظة جبل لبنان)

13

الطبعة الأولى

بيروت ٢٠٠١

تصميم وإشراف فني: عمر حرقوص

تدقيق لغوي وتصحيح: محمد حمدان

تنضيد وتصليح: سوسن ضو

تنفيذ: شوقي أرزوني، محمد حاوي

تصدير

ثمرة التعاون بين الوزارة والجامعة

في أواخر العام ١٩٩٩، وبصفتي رئيساً للجامعة اللبنانية، وقّعت وثيقة الاتفاق بين مشروع تحسين أحوال المعيشة (وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) من جهة، ومعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية (مركز الأبحاث) من جهة ثانية، في سبيل إنتاج ستة وعشرين كتيّباً إحصائياً وتحليلياً عن الأقضية اللبنانية. واليوم، بعد مضي سنتين تقريباً، شاءت الصدف أن أقدم هذا العمل القيّم، بصفتي وزيراً للشؤون الاجتماعية.

وهذه الثمرة الطيبة التي نقدمها هي نتاج هذا التعاون الفعال.

فقد كان من ضمن أهداف هذا المشروع التأسيس لعلاقة تعاون تكاملية ومنتجة بين مؤسستين وإدارتين رسميتين معنيتين بشؤون التنمية الاجتماعية، علاقة تجمع بين ميزتي المعرفة الأكاديمية والنشاط الميداني في العمل الاجتماعي. ويشكل هذا العمل، الذي بين أيديكم، أحد ثمار هذه الرؤية وهذا التعاون الذي سنسعى لكي يغتني ويستمر ويتجاوز الثغرات.

وزير الشؤون الاجتماعية

د. أسعد دياب

تقدير

أعد هذه الكتيّبات الستة وعشرين، عن أوضاع الأقضية اللبنانية وخصائصها، فريق من الباحثين والخبراء اللبنانيين متعاونين بشكل مباشر مع نخبة من طلاب معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، ومع نخبة أخرى من موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.

لقد واجه الفريق الذي أنجز هذا العمل الهام، والذي استغرق أشهراً، صعوبات عديدة في تجميع المعلومات والبيانات الإحصائية، كما في محاولة ترجمتها إلى نص مفيد وسهل وصالح للاستعمال الواسع من قبل الناشطين في مجال التنمية والتنمية المحلية. فالهدف من إنجاز هذه الكتيّبات عن أوضاع الأقضية يجمع بين البعد البحثي والمعرفي والأكاديمي وبين البعد العملي في الميدان.

إن كل من يطلع على هذه الكتيّبات سوف يلاحظ الجهد الكبير الذي بُذل في إعدادها، ومحاولة تغطية كل الموضوعات داخل كل قضاء. كما أنه سيلاحظ في الوقت نفسه أن هذا المشروع الريادي هو نقطة بداية ليس إلا، تحتاج إلى الكثير من المتابعة لاستكمال النواقص والثغرات، وتبويم البيانات بشكل دائم، وقياس المؤشرات بشكل أكثر دقة وتعبيراً. كما أنه يحتاج إلى نوع خاص من المتابعة من قبل الجهات المعنية كلها، من أجل جعل هذه البيانات تصب في تطوير التدخل التنموي لخدمة الناس وتحقيق الإنماء المتوازن.

إن وزارة الشؤون الاجتماعية ومشروع تحسين أحوال المعيشة المنبثق عنها ومعهد العلوم الاجتماعية، يتوجهون بالشكر العميق لكل الذين ساعدوا في إعداد هذه المراجع عن الأقضية اللبنانية، ونخص بالذكر كل المؤسسات الرسمية والإدارات العامة في بيروت وفي مراكز المحافظات والأقضية والبلديات، وكذلك مؤسسات المجتمع المدني. كما نخص بالشكر وكالات الأمم المتحدة المختلفة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشريك الأساسي في إنجاز هذا العمل.

كما نتوجه أيضاً بالشكر إلى جميع أعضاء فريق العمل دون استثناء، والذين حرصنا على أن ترد أسماؤهم جميعاً والمهام التي قاموا بها في كل كتيّب من الكتيّبات، تقديراً لجهدهم ومساهماتهم التي لم يكن إنجاز هذا العمل ممكناً بدونها.

لقد عمل الجميع بإمكانيات محدودة ومتواضعة، ولكن نتائج هذا العمل بالغة الأهمية في تكريس التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومعهد العلوم الاجتماعية ومركز الأبحاث فيه، وهو تعاون سوف نسعى لكي يستمر في المستقبل لما فيه مصلحة البلاد. ولا شك أن هذه الكتيّبات ستشكل مرجعاً أكاديمياً لطلاب المعهد وأساتذته، كما ستشكل مرجعاً للعاملين في الميدان في مراكز الخدمات والبلديات وناشطي القطاع الأهلي.

نعمت كنعان
مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية
المنسق الوطني لمشروع تحسين أحوال المعيشة

د. محمد شيا
عميد معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

مقدمة

انطلقت فكرة إعداد هذه الكتيّبات من أسئلة ومتطلبات عملية. أثناء العمل في الميدان في مشروعات تتدرج تحت عنوان التنمية المحلية، برزت لدى المتدخلين المحليين من مراكز خدمات إنمائية تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، أو جمعيات أهلية عاملة في المناطق وعلى النطاق الوطني، حاجة إلى معلومات حديثة وشاملة عن خصائص الوسط الذي يعملون فيه، وقابلة في الوقت نفسه للمقارنة مع أوضاع المناطق الأخرى، ومع المتوسطات الوطنية للمؤشرات التنموية الأساسية.

من جهة أخرى، فإن إدارة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، وأساتذته وطلابه، طالما بحثوا في كيفية ردم الهوة بين النظري والتطبيقي، وبين الهم البحثي والمعرفي والهم الاجتماعي، وبين الدراسة وسوق العمل. وكانت الإجابات تدور دائماً حول أفكار من نوع دور الجامعة التنموي في المجتمع، والتكامل بين الأكاديمي والنشاط الميداني، وكيفية توجيه أبحاث الطلاب نحو مسائل تشكل أولوية حقيقية بالنسبة للبنان ومجتمعه.

هكذا تلاقت الأفكار والتصورات، وتقاطعت في تجربة رائدة تتجاوز مجرد إنتاج عدد معين من الكتيّبات إلى ما هو أبعد. فمن خلال العقد الموقّع بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية، أمكن أولاً بناء شراكة عمل بين وزارة الشؤون الاجتماعية والجامعة اللبنانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على المستوى المركزي. كما أن آلية العمل التي وضعت لتنفيذ المشروع، أي لإعداد الدراسات، كرست هذه الشراكة على المستوى اللامركزي. فطُلب إلى أساتذة المعهد المنتشرين في فروعه الخمسة الإشراف على إعداد الدراسات عن الأقضية المحيطة بفرعهم، كما طُلب إليهم الاستعانة بطلابهم وبالعاملين في مراكز الخدمات الإنمائية في المناطق في تجميع المعلومات. وكان الهدف من هذه الآلية متعدداً، بينها لفت نظر الطلاب إلى إمكانية القيام ببحوث ذات صلة مباشرة بمتطلبات العمل التنموي في المناطق، ومن محاولة إطلاق علاقة تكامل أكثر وثوقاً بين فروع معهد العلوم الاجتماعية في المناطق والدائرة الإقليمية لوزارة الشؤون الاجتماعية ومراكز الخدمات المنتشرة في المناطق.

لقد أسس هذا المشروع لإمكانية علاقة من هذا النوع. ولكننا لا نريد المبالغة: فما أسسنا له هو إمكانية بناء علاقة من هذا النوع، ويتطلب قيامها فعلياً إرادة وخطوات عملية من الطرفين لتحديد مضمون العمل المشترك الممكن، وكيفية استمراره.

تشكل هذه الكتيّبات الستة وعشرون عن الأقضية اللبنانية دراسات «مونوغرافية» تغطي، عبر أحد عشر فصلاً، معظم المعطيات والمحددات التي يتميز بها كل قضاء من هذه الأقضية.

وإذا كان الهدف الأساسي منها هو العرض والتوصيف، فهي تشتمل إضافة إلى ذلك على إضاءات واستنتاجات حول إمكانات معالجة التفاوتات والحاجات في كل قطاع من قطاعات الحياة في الأقضية، وبهذا تكون هذه الكتيّبات مادة أولية وأساسية لكل احتمال تدخل مستقبلي، على طريق الإنماء المتوازن للمناطق اللبنانية. فهذا الإنماء بحاجة ماسة لهذه التشخيصات المعروضة في هذه الكتيّبات، لكي يصبح التدخل الإنمائي قابلاً للتجسيد العملي.

وإذا كانت هذه المعطيات القطاعية تغطي أحوال كل قضاء بشكل عام، فالقارئ المتفحص لها،

سواء كان مسؤولاً في القطاع الرسمي أو الأهلي أو الدولي، سوف يلاحظ مدى ترابط هذه المعطيات داخل كل قضاء وما بين الأقضية ومدى تأثرها المتبادل في السلب والإيجاب، وسوف يستنتج بالمقابل أن إمكانات التدخل التي تتيحها في أي قطاع يستتبع إمكانات للتدخل في قطاع آخر، وهكذا دواليك.

ولا شك أن هذا العمل تشوبه شوائب على صعيد المعطيات والمعلومات، كما كل عمل إحصائي من هذا النوع. ولكن هذه الشوائب والنواقص لا تعطل الغاية الأساسية منه، وهي الإضاءة على إمكانات التدخل في كل قطاع داخل كل قضاء، إن لم يكن وفي إحيان كثيرة داخل المدن والبلدات. وهو العمل الأول في لبنان على هذا المستوى من الشمول الجغرافي والتفصيل القطاعي. أما عن تجاوز النواقص، فنحن نريد لهذه الكتيِّبات أن تكون نقطة انطلاق لعملية رصد ومراقبة مستمرة من خلال عمل مراكز الخدمات، ومن خلال الأبحاث الميدانية التي يقوم بها طلاب المعهد كل سنة كمواد عضوية ضمن منهاجهم الدراسي، بحيث تكون نتيجة هذا الجهد تصحيح الأخطاء، وتبويم البيانات، والتفرع بالدراسة إلى مستوى القرى والبلدات، وإعادة إصدار نسخ محسّنة عن الكتيِّبات، من خلال الأطروحات الجامعية أو تقارير وزارة الشؤون الاجتماعية.

إن هذه الكتيِّبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيِّبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علّها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.

أديب نعمة
مدير مشروع
تحسين أحوال المعيشة في لبنان

د. نبيل سليمان
رئيس مركز الأبحاث
في معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

فريق عمل إنتاج كتيِّب قضاء الشوف

التنسيق العام:

د. نبيل سليمان مدير مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية

د. مظهر الحركة مشروع تحسين أحوال المعيشة

الإعداد والصياغة:

د. شريف شمس الدين،الجامعة اللبنانية، معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الأول

شارك في جمع المعلومات:

منى عبد الصمد، مركز الخدمات الإنمائية ـ المختارة

مراجعة بيانات ومعلومات:

رانيا أبو الحسن

المحتويات

الفصل الأول

الموقع الجغرافي والإدارات العامّة

١-١ الموقع في المحافظة:

يقع قضاء الشوف على القسم الجنوبي من محافظة جبل لبنان؛ ويمتد ما بين البحر غرباً، وقضاء البقاع الغربي من ناحية الشرق. يحده من الشمال قضاء عاليه، حيث يرسم نهر الدامور معظم حدوده الشمالية مع هذا القضاء؛ ليرسم مجرى نهر الأولي معظم حدوده الجنوبية مع محافظة الجنوب بقضاءيها: صيدا وجزين. وبالنظر إلى كونه الأوسع مساحة بين أقضية جبل لبنان فقد انعكس ذلك اتساعاً في واجهته البحرية الممتدة بين الناعمة والرميلة كما في واجهته الشرقية على السلسلة الغربية من جبل الباروك إلى تومات نيحا.

١-٢ البلدات المحاذية لحدود القضاء:

أما القرى التي تشكل تخوم مناطقها العقارية حدود القضاء فيمكن تعدادها على الشكل الآتي[1]:

١- القرى الواقعة على الحدود الشمالية للقضاء والتي تفصله عن قضاء عاليه، وهي من الساحل إلى الداخل: الناعمة، الدامور، المشرف، كفرفاقود، بشتفين، ديركوشة، الكنيسة، عميق، مجدل المعوش، كفرنيس، الجعايل، الصفا، عين زحلتا. وهذه القرى، باستثناء الناعمة والدامور والمشرف، تمتد كما سبق القول على الضفة الجنوبية لمجرى نهر الدامور.

١- Liban, Repertoire des Alphabetiane des Noms Geographiques, Directions des affairs Geographiques, 1970

٢- القرى التي تشكل حدود القضاء الشرقية وتفصله عن قضاء البقاع الغربي وهي من الشمال إلى الجنوب: عين زحلتا، الباروك، معاصر الشوف، الخريبة، مرستي، جباع ونيحا.

٣- القرى التي ترسم حدود القضاء الجنوبية وتفصله عن محافظة الجنوب هي من الداخل إلى الساحل:

- باتر، جبلي، حارة جندل، عماطور، بيقون، بسابا، المطلة، مزرعة الضهر، الجليلية، دير المخلص، جون التي تفصله عن قضاء جزين.

- علمان والرميلة: اللتان تفصلانه عن قضاء صيدا.

٤- القرى التي تشكل حدوده الغربية على الساحل هي: الناعمة، الدامور، الجية، وادي الزينة، الرميلة.

أقرب المدن السورية لقضاء الشوف هي العاصمة دمشق وتقدر المسافة التي تفصل بين بيت الدين ودمشق بما يقارب ١١٠ كلم، وهي تقسم ما بين، طريق رئيسية بين بيت الدين والمديرج حيث تلتقي بطريق بيروت - دمشق الدولية.

أمّا مركز القضاء فهو بيت الدين البلدة الأثرية التي تتميز بالعراقة التاريخية والتي تبعد عن بيروت ٤٣ كلم. والتي غالباً ما كانت تستضيف المقر الصيفي لرئاسة الجمهورية وهي حالياً كذلك.

أعلى القمم في جبال القضاء هي جبل الباروك، ويشتهر هذا الجبل بشجر الأرز الذي يكلل مرتفعاته من عين زحلتا إلى الباروك فمعاصر الشوف.

أمّا سفوح القضاء، فتشتمل على العديد من التلال التي تتراجع ارتفاعاتها عن سطح البحر تدريجياً مع ابتعادها عن حدود القضاء الشرقية لتفصل بينها مجموعة من الأودية أهمها: وادي بسري، وادي أبو زبلة، وادي الدلب، وادي قصوبا، وادي الزينة.

وقد اشتمل قضاء الشوف، عهد المتصرفية، في ما اشتمل على النواحي الآتية: ناحية الشوفين، ناحية الغرب الأقصى، ناحية إقليم الخروب، ناحية العرقوب

الأعلى، ناحية العرقوب الجنوبي، ناحية العرقوب الشمالي، ناحية الغرب الشمالي، ناحية الغرب الأعلى، ناحية الجرد الجنوبي، ناحية الجرد الشمالي، ناحية المناصف، ناحية الشحار[1] (راجع الملحق).

ويتألف الشوف حالياً من: الشُوفين والإقليم والمناطق والعرقوب بأجزائه بينما تؤلف النواحي الباقي فيه: الغرب بجزءيه والجرد بجزءيه والشحار قضاء عاليه.

وقد أطلقت تاريخياً بعض التسميات على مناطق القضاء المختلفة: الشوف الحيطي، الشوف السويجاني، الشوف الأعلى، الحرف، العرقوب، المناصف وإقليم الخروب.

وقد تضاربت معلومات ذوي الخبرة من الشوفيّين - عندما لم نعثر على شيء بهذا الخصوص لا في القائمقامية ولا في سواها - حول القرى التي تدخل في نطاق هذه التسميات إلا أن القواسم المشتركة بينها تسمح بتحديد النواحي التي أطلقت عليها هذه التسميات من خلال بلداتها الرئيسية:

- الشوف الحيطي: أي المنطقة الشرقية الجنوبية من القضاء وفيها الخريبة ومرستي وجباع ونيحا وباتر وعماطور والمختارة وبعذران والجوار.

- الشوف الأعلى: أي المنطقة الشرقية الشمالية ومن قراه وبلداته الباروك والفريديس وعين زحلتا وتاريخياً عين داره (إشارة إلى أن عين داره تتبع حالياً قضاء عاليه).

- الشوف السويجاني: ومن أهم بلداته غريفة ومزرعة الشوف وبيت الدين وبعقلين وهو في منطقة وسطية بين الشوف الحيطي والإقليم.

- العرقوب: وهو يتوسط الشوف الأعلى والمناصف ومن أهم بلداته بتلون وكفرنبرخ وعين وزين والجوار.

- المناصف: الذي يشكل جزءاً من حدود القضاء الشمالية مع قضاء عاليه ومن قراه جسر القاضي وكفرقطره ودير القمر وبشتفين وكفرفاقود وكفرحيم وصولاً إلى الجاهلية.

[1] دليل لبنان، ابراهيم بك الاسود، المطبعة العثمانية، بعبدا ـ لبنان، الطبعة الثالثة، ١٩٠٦.

- الحرف أو (قرى الحرف): وتطلق هذه التسمية على قرى البيرة ومجدل المعوش وكفرنيس والجوار.

- إقليم الخروب: وهو المنطقة التي تشكل ساحل القضاء الجنوبي وصولاً إلى منتصف عمقه في حصروت والزعرورية إضافة إلى شحيم وبرجا وكترمايا وجون وبعاصير وداريا وعانوت والدبية والبرجين ومزبود وأخيراً الجية وسبلين والرميلة على شاطئ البحر.

١-٣ الطبيعة الجغرافية والمناخية:

يمكن ملاحظة ثلاث مناطق مناخية في قضاء الشوف:

١- السهول الساحلية ما بين الدامور والرميلة مروراً بالجية وهي حارة إلى دافئة ومشبعة بالرطوبة.

٢- السفوح المتوسطة المعتدلة التي تنتشر عليها معظم قرى وبلدات القضاء وهي متوسطة في حرّها وبردها ورطوبتها.

٣- قمم السفوح العالية الباردة وهي باردة صيفاً وشديدة البرودة شتاءً حيث تكلل بالثلوج معظم فصل الشتاء خصوصاً في مرتفعات وقمم جبل الباروك وصولاً إلى تومات نيحا.

وتتوزع المتساقطات على ثلاثة من فصول السنة هي الخريف والشتاء والربيع بمتوسطات تبلغ على التوالي (الجدول ١-١): ١٤ يوماً و٣٩ يوماً و٢٠ يوماً؛ وبذلك يكون متوسط عدد الأيام الماطرة سنوياً هو ٧٣ يوماً في قضاء الشوف حيث يحتل كانون الثاني- كما في بعبدا وعاليه - المرتبة الأولى والمحورية في أعداد أيام الهطول (١٤ يوماً) ليأتي بعده وعن جانبيه شباط وكانون الأول (١٢ يوماً) لكل منهما وليتراجع هذا المتوسط كلما ابتعدنا عن هذا المحور[1].

١- اطلس لبنان المناخي، المجلد الثاني، مصلحة الارصاد الجوية اللبنانية، مديرية الطيران المدني ومرصد الكسارة.

الجدول (١-١): متوسطات تواتر الهطول/الأيام الماطرة حسب الناحية والفصل والشهر(*)

الفصل	ناحية الساحل الاوسط	ناحية الجبل الاوسط
ربيع	٢٠،١	١٩،٤
شتاء	٣٨،٦	٣٥،٣
خريف	١٣،٨	١١،٣
أيار	٢،٨	٢،٧
نيسان	٦،٢	٥،٧
آذار	١١	١٠،٩
شباط	١٢،٢	١١،٦
ك٢	١٣،٩	١٢،٨
ك١	١٢،٤	١٠،٩
ت٢	٨،١	٧
ت١	٤،٤	٣،٥
أيلول	١،٢	٠،٥
المجموع	٧٣	٦٦،٢

المصدر: أطلس لبنان المناخي، المجلد الثاني.

(*) تمّ احتساب هذه المتوسطات استناداً إلى ١٨ مركزاً للرصد تراوح ارتفاعاتها بين ٢٠م و٧٢٠م عن سطح البحر ومنتشرة على ناحية «الساحل الأوسط» بين البترون والدامور كما على ناحية «الجبل الأوسط» في قرطبا، القليعات، ظهر البيدر، عين زحلتا، بيت الدين وجزين وسواها. ويحمل الجدول أدناه أسماء قرى وبلدات القضاء التي يبلغ عددها ٩٧ بلدة وقرية كما قدمته القائمقامية حيث ٧٠ منها فقط فيها بلديات.

١-٤ قرى القضاء:

الجدول (١-٢): قرى وبلدات قضاء الشوف المأهولة

الرقم	البلدة	الرقم	البلدة	الرقم	البلدة	الرقم	البلدة
١	بيت الدين	٢٦	بقعاتا	٥٠	شحيم	٧٤	الجليلية
٢	دير القمر	٢٧	مزرعة الشوف	٥١	مزبود	٧٥	البطال
٣	بتلون	٢٨	جديدة الشوف	٥٢	حصروت	٧٦	شوريت/كفرحي
٤	معاصر بيت الدين	٢٩	المختارة	٥٣	عانوت	٧٧	الورهانية
٥	كفر قطرة	٣٠	عماطور	٥٤	دلهون	٧٨	المغيرية
٦	الفوارة	٣١	عين قني	٥٥	جون	٧٩	مرج برجا
٧	البيرة	٣٢	جباع	٥٦	بسابا	٨٠	المطلة
٨	مجد المعوش	٣٣	معاصر الشوف	٥٧	الزعرورية	٨١	دير كوشة
٩	كفرنيس	٣٤	بطمه	٥٨	الدبية	٨٢	خربة بسري
١٠	عميق	٣٥	باتر	٥٩	ضهر المغارة	٨٣	دير المخلص/المحتقرة
١١	الكنيسة	٣٦	نيحا	٦٠	الرميلة	٨٤	عين الحور
١٢	كفرفاقود	٣٧	بعذران	٦١	جدرا/وادي الزينة	٨٥	كترمايا
١٣	دير بابا	٣٨	عترين	٦٢	عين الاسد/الشميس	٨٦	المعنية
١٤	بشتفين	٣٩	الباروك	٦٣	علمان	٨٧	كليليه
١٥	دميت	٤٠	الفريديس	٦٤	بكيفا	٨٨	البرجين
١٦	كفرحيم	٤١	عين زحلتا	٦٥	مزرعة الضهر	٨٩	الوردانية
١٧	سرجبال	٤٢	كفر نبرخ	٦٦	بيقون	٩٠	مزمورة
١٨	وادي بنحليه	٤٣	الكحلونية	٦٧	بعاصير	٩١	مرستي
١٩	وادي الدير	٤٤	خريبة الشوف	٦٨	حارة بعاصير	٩٢	وادي الست
٢٠	الجاهلية	٤٥	المشرف	٦٩	سبلين	٩٣	حارة جندل
٢١	دير دوريت	٤٦	الدامور	٧٠	عين وزين	٩٤	الجميلية
٢٢	بعقلين	٤٧	الناعمة	٧١	بنويتي	٩٥	وادي دير دوريت
٢٣	غريفة	٤٨	الجيه	٧٢	داريا	٩٦	مجدلونا
٢٤	عينبال	٤٩	برجا	٧٣	حارة الناعمة	٩٧	بريح
٢٥	السمقانية						

١)- قائمقامية الشوف.

تشكل القرى والبلدان السبعة والتسعون الوحدات المأهولة في الشوف، وإن كان هناك تسميات لمزارع ومناطق أخرى صدرت بالقانون رقم: ٦٦/٣١.

قرية واحدة بدون مختار في الشوف هي مجدلونا أما القرى الباقية من القضاء (٩٦ قرية) ففيها مختار على الأقل حسب عدد سكانها. ويبلغ مجموع مخاتير بلدات الشوف وقراه ١٣٨ مختاراً٤.

الجدول (١-٣): أما القرى التي ليس فيها مجالس بلدية والبالغة ٢٦ قرية فهي

الرقم		الرقم		الرقم	
١	كفر فاقود	١٠	حارة بعاصير	١٩	عين الحور
٢	دير بابا	١١	بنويتي	٢٠	المعنية
٣	وادي بنحليه	١٢	حارة الناعمة	٢١	كليليه
٤	وادي الدير	١٣	الجليلية	٢٢	البرجين
٥	بقعاتا	١٤	البطال	٢٣	مزمورة
٦	عين الاسد -الشميس	١٥	شوريت / كفرحي	٢٤	الجميلية
٧	علمان	١٦	مرج برجا	٢٥	وادي دير دوريت
٨	بكفيا	١٧	خربة بسري	٢٦	مجدلونا
٩	بيقون	١٨	دير المخلص/المحتقرة		

١-٥ الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة في قضاء الشوف:

الدوائر الرسمية:

١- المقر الصيفي لرئاسة الجمهورية في قصر بيت الدين،

٢- قائمقامية الشوف (بيت الدين)،

٣- المالية/محتسبية قضاء الشوف،

٤- قلم نفوس بيت الدين، قلم نفوس شحيم، قلم نفوس برجا،

٥- المكتب العقاري المعاون/بيت الدين،

٦- مركز أحراج بيت الدين/وزارة الزراعة،

٧- مكتب التربية،

٨- قصر بيت الدين/وزارة الثقافة،

٩- طبابة القضاء - قسم الصحة بيت الدين،

١٠- المستوصف الحكومي/بيت الدين،

١١- المكتب الفني للتنظيم المدني/وزارة الأشغال،

١٢- الضمان الاجتماعي - مكتب قضاء الشوف (بعقلين)،

١٣- تعاونية الموظفين - مكتب بيت الدين،

١٤- الصليب الأحمر اللبناني/مركز بيت الدين،

١٥- المحكمة المنفردة/بعقلين،

١٦- المحكمة المنفردة/الدامور،

١٧- المحكمة المنفردة/دير القمر،

١٨- المحكمة المنفردة/شحيم،

١٩- المحكمة المذهبية السنية/شحيم،

٢٠- المحكمة المذهبية الدرزية/بعقلين،

٢١- مركز الدفاع المدني - بعقلين،

٢٢- مركز الدفاع المدني - شحيم[1].

١- قائمقامية الشوف.

المؤسسات العامة ضمن قضاء الشوف:

١- مؤسسة كهرباء لبنان/مكتب بيت الدين،

٢- مصلحة مياه الباروك/مكتب بيت الدين،

٣- مصلحة الهاتف،

٤- مصلحة البرق والبريد.

سرية بيت الدين/عاليه - الفصائل والمخافر التابعة لها:

١- فصيلة بيت الدين/بيت الدين، المخافر: نيحا، المختارة، بيت الدين، بعقلين، كفرحيم.

٢- فصيلة عين زحلتا/عين زحلتا، المخافر: الباروك، عين زحلتا، المعوش.

٣- فصيلة شحيم/شحيم، المخافر: شحيم، مزرعة الضهر.

٤- فصيلة الدامور/الدامور، المخافر: الدامور، السعديات، برجا.

٥- مركز للأمن العام في الشوف.

أسماء القرى والبلدات والمزارع وسواها كما جاءت في القانون ٧٧/٣١:

قضاء الشوف - مركزه بيت الدين، المعدل بالقانون رقم ٦٦/٣١: بيت الدين، دير القمر، دير دوريت، وادي الدير، بكرزيه، خلوات جرنايا، معاصر بيت الدين، وادي بنحله، عميق، الكنيسة، كفرقطرة، بنواتي، كفرحمّل، عين زحلتا، الصفا، بريح ومطيله، عين وزين، الفوارة، الورهانية، بشتفين، كفرفاقود، ديركوشه، دير بابا، سرجبال، بعقلين، دميت وتوابعها، الجاهلية، كفرحيم، مزرعة الدوير، بصنيه، غابة جعفر، البقيعة، بتلون، المختارة، نيحا، عماطور، مرستي، عين قني، الخريبة، حارة جندل، السمقانية، معاصر الشوف، جباع،

بطمة، الكحلونية، الجديدة، بعذران، غريفة، بيقون، عترين، عينبال، مزرعة الشوف، باتر، كفرنبرخ، الباروك، الفريديس، كفرنيس، مجدل المعوش، وادي الست، البيري، شوريت، الجعايل وكفرحيّ، شحيم، برجا، الجية، مقصبة وقصوبة، جون، بسابا، الحجاجيه والزعرور، خربة بسري، بكّيفا، مزمورة والقريعة، الرميلة، حصروت، سبلين، علمان ومزرعة ابرغوتية، الزعرورية، المغيرية واسكندرونة، عانوت، البرجين والمريجات، بعاصير، حارة بعاصير، ضهر المغارة، الدبية، عين الحور، خربة المراح، بكشتين والمشيعة، بقعون وبخعون، اللاهبيه وشمعرين، مسيار، الدلهمية، وادي أبو يوسف، السعديات، البطال، ياروته، مزرعة الضهر ومزرعة الزيتونة، الجليلية وحارة السودا وبزينا، مجدلونا، الجميلية، داريا، تريلا، بنمرة، دير المخلص ودير الراهبات ودير السيدة، الوردانية، عين الأسد والشميس، المرجيّات، المحتقرة، كترمايا، دلهون، مزبود، المعنية، بقسه، المشرف، الدامور، الناعمه حارة الناعمة، المطلة، جدرا ووادي الزينة، بقعاتا.

الفصل الثاني

الخصائص الديموغرافية

يأتي قضاء الشوف في المرتبة الثالثة بين أقضية جبل لبنان إذا ما ترتبت حسب عدد سكانها من الأصغر إلى الأكبر (الجدول ٢-١)، ويبلغ عدد سكانه التقريبي ١١٥ ألف نسمة من اللبنانيين ويقدر عدد غير اللبنانيين المقيمين فيه بنحو خمسة آلاف نسمة. وبذلك يكون في المرتبة الثانية بعد عاليه لجهة استضافته لغير اللبنانيين (٤,٥٪ من سكانه من غير اللبنانيين).

٢-١ عدد السكان

الجدول (٢-١): الشوف - توزع المقيمين في محافظة جبل لبنان حسب القضاء والجنسية

القضاء	لبنانيون		غير لبنانيين		المجموع
	العدد	٪	العدد	٪	٪
قضاء بعبدا	٣٥٦٣٤٠	٩٥،٨	١٥٥٤٢	٤،٢	١٠٠
قضاء المتن	٣٥٦٣٧٨	٩٧،١	١٠٧٧٢	٢،٩	١٠٠
قضاء الشوف	١١٥١١٨	٩٥،٦	٥٣٥٥	٤،٥	١٠٠
قضاء عاليه	٩٤٧١٤	٩٤،٨	٥٢٣٢	٥،٢	١٠٠
قضاء كسروان	١٢١٤٣٧	٩٨،٣	٢١٦٣	١،٨	١٠٠
قضاء جبيل	٦٢٠٣٦	٩٩،٤	٣٧١	٠،٦	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٦.

ويتوزع المقيمون الدائمون في الشوف والبالغ عددهم ١٢٠٥٠٠ نسمة تقريباً حسب جنسياتهم كما على الجدول (٢-٢)(*).

* اشارة الى ان هذه النتائج هي من خلال دراسة بالعينة شملت على مستوى لبنان نحو ٦٥ الف اسرة معيشية. كذلك تجدر الاشارة الى ان خطأ المعاينة يكبر مع الانتقال من مستوى لبنان، او المحافظات فيه، الى مستوى القضاء.

تحتل الجنسيات العربية المرتبة الأولى بين الأجانب المقيمين في الشوف بما يقارب ٤٪ من السكان وبفارق قليل بين الجنسين تأتي بعدها الجنسيات الآسيوية والإفريقية ذات الغلبة الأنثوية التي تفسرها الخادمات السريلنكيات والفيلبينيات، أما الجنسيات الأخرى على ضآلتها فتشكل الجنسيات الأوروبية بعضاً منها لكن لا وجود فيها لأي فرد أميركي أو أسترالي[١].

الجدول (٢-٢): الشوف - توزع المقيمين حسب الجنس والجنسية (٪)

الجنس	ذكور	إناث	المجموع	
الجنسية			العدد	٪
لبنانيون	٩٥،٦	٩٥،٥	١١٥١١٨	٩٥،٥
جنسيات عربية	٤،١	٣،٥	٤٥٧٩	٣،٨
جنسيات آسيوية وأفريقية	٠،٢	٠،٥	٣٦٨	٠،٣
جنسيات أخرى	٠،١	٠،٦	٤٠٩	٠،٣
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٢٠٤٧٣	١٠٠

٢-٢ الأعمار حسب توزع السكان والجنس:

ومع الأخذ بالاعتبار نسب خطأ المعاينة على مستوى القضاء، نلاحظ أن نسبة الإناث بعمر (صفر-١٤) سنة في الشوف أقل من نسبة الذكور بـ٤ نقاط ويمكن ملاحظة بعض التعمّر عند سكان الشوف قياساً على السكان في لبنان. فتراجع نسب صغار السن في الشوف يؤشر إلى خصوبة أقل وهذا تعمّر عند القاعدة ليضيف ارتفاع نسب المسنين في الشوف عن مثيلاتها في لبنان تعمراً آخر.

أما تراجع نسبة البالغين (١٥-٦٤) سنة عن مثيلتها عند الإناث فهو أمر طبيعي في غياب الحروب فكيف بنا إذا كنا، ولسبع سنوات خلت خارجين من حرب أهلية امتدت ١٧ عاماً. إذاً وبعد الأخذ بالاعتبار خطأ المعاينة المُشار إليه أعلاه تأتي وفيات الذكور الأكثر ارتفاعاً من وفيات الإناث معطوفة على وفيات

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الامم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

الحرب وأثر الحرب وأثر الهجرة لتفسر اللاتوازن الباقي بين الجنسين في الفئة العمرية (١٥-٦٤)[1].

الجدول رقم (٢-٣): توزع المقيمين حسب الجنس والفئات العمرية العريضة للأقضية المدرجة ولبنان

العمر (بالسنوات الكاملة)		ذكور	إناث	المجموع	
				الاعداد	%
عاليه	صفر-١٤	٣١،٣	٢٨،٨	٣٠٠٥٨	٣٠،١
	١٥-١٦	٦٢،١	٦٤،٩	٦٣٤٩٨	٦٣،٥
	٦٥+	٦،٥	٦،٢	٦٣٥٩	٦،٤
	المجموع	١٠٠	١٠٠	٩٩٩١٥	١٠٠
الشوف	صفر-١٤	٢٩،٦	٢٥،١	٣٢٩٨٠	٢٧،٤
	١٥-١٦	٦٣،٢	٦٧،٣	٧٨٦٢٢	٦٥،٣
	٦٥+	٧،٢	٧،٥	٨٨٥٠	٧،٣
	المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٤٥٣	١٠٠
بعبدا	صفر-١٤	٣٠،٥	٢٨،٧	١١٠٠١٠	٢٩،٦
	١٥-١٦	٦٤،٣	٦٥،٣	٢٤٠٨٨٦	٦٤،٨
	٦٥+	٥،٢	٥،٩	٢٠٦٢٥	٥،٦
	المجموع	١٠٠	١٠٠	٣٧١٥٢١	١٠٠
لبنان	صفر-١٤	٣٠،٥	٢٨،٢	٩١٢٧٣٩	٢٩،٣
	١٥-١٦	٦٢،٧	٦٤،٨	١٩٨٤٢٣٦	٦٣،٨
	٦٥+	٦،٨	٧	٢١٣٢٨٥	٦،٩
	المجموع	١٠٠	١٠٠	٣١١٠٢٦٠	١٠٠

❖ تم استثناء اللاجواب عند احتساب النسب.

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية، ١٩٩٦.

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الامم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٢-٣ الهجرة:

بلغت أعداد الأسر المقيمة في قضاء الشوف والتي هاجر بعض أفرادها خلال النصف الثاني من العام ١٩٧٥ وما بعد ٤٠٥٤ أسرة، أمّا عدد الأفراد المهاجرين فبلغ ٥٦١٤ مهاجراً أي أن بعض الأسر قد هاجر منها أكثر من شخص. أمّا ما بعد آب سنة ١٩٩٣ فأحصي ١٥٩٣ أسرة فقط وبلغ عدد المهاجرين من هذه الأسر ١٩٤٢ فرداً[١]. تكاد تكون أرقام ما بعد ١٩٧٥ مضاعفة ثلاث مرات لأرقام ما بعد ١٩٩٣ ؛ ومن بين الأسباب المفسرة احتمالياً لهذا الاختلاف احتواء الأرقام الأولى على هجرات سنوات الحرب منذ ١٩٧٥ لتأتي إحصاءات ما بعد ١٩٩٣ بعد فترة على نهاية هذه الحرب. وغني عن التعريف أن للأولى أثراً بالغاً في زيادة عدد الأسر المغادرة، وهي أحياناً إلى المغتربات القريبة، في حين أن توقفها لا بد وأن ينعكس إيجاباً في زيادة العائدين.

أما وجهة سير المغادرين وسبب مغادرتهم فقد أمكن إحصاؤها منذ منتصف ١٩٩٣ [٢]حيث سجلت أرقام الجدول (٢-٥) ما يأتي:

شكلت الدول العربية الخليجية بلد المقصد لما يقارب نصف المهاجرين اللبنانيين منذ ١٩٩٣ وقد كان العمل هدف هؤلاء في ٩٢٪ من الحالات ليتوزع الباقي بالتساوي بين الدراسة والالتحاق بأحد أفراد الأسرة.

ويلاحظ انعكاس النسب بين العمل والدراسة في كل من أوروبا الشرقية والغربية. ففي حين كان ثلثي قاصدي أوروبا الغربية للعمل كان ثلثا قاصدي أوروبا الشرقية للدراسة بسبب أعداد المنح الدراسية التي كانت تقدم من هذه الأخيرة لطلاب لبنان.

ويستأثر العمل بثلثي قاصدي الولايات المتحدة وأفريقيا؛ وفي حين كان الثلث الباقي في أفريقيا للالتحاق بأحد أفراد الأسرة توزع الثلث في أميركا الشمالية بين الدراسة ٢٦٪ والالتحاق ٧٪.

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الامم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.
٢- المصدر السابق

الجدول (٢-٤) الشوف - توزع المهاجرين ما بعد حزيران ١٩٩٣ حسب البلد وسبب الهجرة (بالنسب المئوية)

البلد	أسباب الهجرة			المجموع❖❖	
	للعمل	للالتحاق بأحد أفراد الأسرة	للدراسة	العدد	٪
دول عربية*	٩١،٧	٤،٢	٤،٢	٧،٦	١٠٠
أوروبا الغربية	٦٤،٥		٣٥،٥	٣،٦	١٠٠
أوروبا الشرقية	٢٢،٢	١١،١	٦٦،٧	١٨٤	١٠٠
أميركا الشمالية	٦٦،٧	٧،٤	٢٥،٩	٢٧٦	١٠٠
أميركا الجنوبية	١٠			١٠	١٠٠
أفريقيا	٦٦،٧	٣٣،٣		٣٠	١٠٠
المجموع	٧٤،٤	٥،٤	٢٠،٢	١٥٢٢	١٠٠

❖ باستثناء سوريا ومصر والعراق والأردن (طبيعة المصدر).

❖❖ باستثناء غير ذلك من الأسباب وغير مبين من البلدان.

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية، ١٩٩٦.

٢-٤ العمر عند الزواج:

يبلغ متوسط العمر عند الزواج الأول في قضاء الشوف ٢٧ سنة للذكور مقابل ٢١ سنة للإناث بفارق ٦ سنوات تقريباً. وتكاد لا تذكر الفروقات للجنس الواحد بين قضاء الشوف والأقضية المحيطة بعبدا وعاليه ولا بينها كلها وبين متوسط العمر لكلا الجنسين على مستوى لبنان.

وربما فسّر هذا الانخفاض الطفيف في بعبدا بانتماء الضاحية الجنوبية إلى هذا القضاء[1].

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الامم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

الجدول (٢-٥): متوسط العمر عند الزواج الأول حسب الجنس في الأقضية المدرجة (بالسنوات وأعشار السنوات)

القضاء	ذكور	إناث	الفارق
عاليه	٢٧،٣١	٢١،٢٥	٦،١
الشوف	٢٧،٢٦	٢١،٣٦	٥،٩
بعبدا	٢٦،٧٤	٢٠،٩٨	٥،٨
كل لبنان	٢٦،٩٣	٢١،٠٩	٥،٩

احتسبت هذه المتوسطات، وبالنظر لعدم توفر «بيان للزواجية» (table de nuptialité)، كمتوسطات حسابية عادية لتوزع المقيمين الذكور - أو الإناث - بعمر ١٥ سنة وأكثر حسب عمرهم عند الزواج الأول.

٢-٥العزوبة والزواج:

دون إغفال التقلبات العشوائية المتأتية من صغر الأرقام يمكن تسجيل الملاحظات الآتية في ما يتعلق بالعزوبية والزواج في قضاء الشوف (الجدول ٢-٦).

تظهر أرقام الجدول بعض تأخير في زواج العازبين في الشوف قياساً على مستوى زواجية العازبين في لبنان ككل وهذا ما ينسجم بل يتكامل مع التعمر النسبي في الشوف الذي سبقت الإشارة إليه في هذا الفصل. فنسبة العزوبة بعمر ٢٠-٢٤ سنة في الشوف جاءت للذكور والإناث على التوالي ٩٨٪ و٧٥٪ يقابلها في لبنان لنفس الجنس ونفس الفئة العمرية ٩٥٪ و٧٣٪. كما يمكن قراءة ذلك من خلال نسب المتزوجين فمقابل ٥٪ من الذكور الذين يتزوجون قبل عيد ميلادهم الخامس والعشرين في كل لبنان تتراجع هذه النسبة في الشوف إلى ٢٪ تقريباً وهو فارق ذو دلالة ويتكرر وبنفس الفارق تقريباً بين الإناث.

تجدر الإشارة إلى أن نسب العزوبة في قضاء عاليه قد جاءت لهذا العمر أدنى من النسب الملاحظة في لبنان ممّا يعني بأن الفارق بين عاليه والشوف يصبح أكثر اتساعاً أي ما يقارب ٤٪.

يتكرر كبر نسب العزوبية في الشوف للفئة ٣٥-٣٩ عن مثيلاتها في لبنان ويستمرّ الأمر كذلك حتى الفئة ٤٥-٤٩ الفئة التي تعتبر عزوبة الإناث عندها عزوبة مطلقة وتزيد نسبة عزوبة هذه الفئة في الشوف بأكثر من واحد بالمئة لتصبح ١٢,٧٪ وهي عالية نسبياً وقد يكون ساهم في ارتفاعها وفيات الذكور من الشباب أثناء الحرب كما هجرة الشباب الواسعة التي غالباً ما اقترنت بزواجهم من أجنبيات.

الجدول (٢-٦): الشوف - نسبة العزوبة والزواج حسب الجنس لبعض الفئات العمرية (*)

	الفئات العمرية المختارة	ذكور		إناث	
		نسبة العزوبة ❖	نسبة الزواج	نسبة العزوبة	نسبة الزواج
لبنان	٢٠-٢٤	٩٥،٥	٤،٨	٧٢،٢	٢٦،٦
	٣٥-٣٩	١٩،٢	٧٩،٩	٢٠،٨	٧٥،٢
	٤٥-٤٩	٦،٩	٩٢،٦	١١،٤	٧٨،٣
الشوف	٢٠-٢٤	٩٧،٧	٢،٣	٧٥،٣	٢٤،٥٠
	٣٥-٣٩	٢٠،٨	٧٦،٩	٢٢،٦	٧٤،٨
	٤٥-٤٩	٧،٠	٩١،١	١٢،٧	٧٣،٢

❖ أضيفت إلى أعداد العازبين أعداد من ليسوا متزوجين فعلياً بل فقط على مستوى العقد.

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية، ١٩٩٦.

٢-٦ الخصوبة ووفيات الأطفال:

سمح مسح صحة الأم والطفل الذي نفذ في لبنان سنة ١٩٩٦ باحتساب بعض المؤشرات المتعلقة بالخصوبة ووفيات الأطفال لكن اختيار العينة لم يسمح بتفصيل النتائج إلى مستوى الأقضية بل ظلت على مستوى المحافظة. إشارة إلى أن الوقوعات التي تعتمدها مؤشرات الخصوبة هي «الولادة الحية» الأكثر عرضة أو قبولاً للإسقاط والإغفال عن طريق السهو كما عن طريق النسيان

خصوصاً عندما يتوفى المولود بعد فترة وجيزة على ولادته. لذا جاءت معدلات الخصوبة منخفضة عما يفترض أن تكون عليه وفي محاولة لتصويب النتائج بطرق غير مباشرة ظل تقدير هذه الإسقاطات دون الحجم الواقعي لها وبالتالي ظلت مؤشرات الخصوبة أدنى مما هي عليه فعلا إذ بلغ معدل الخصوبة الكلية في جبل لبنان ٣,١ بالألف ليبلغ معدل وفيات الأطفال ٢٧,٦ بالألف[١].

٢-٧ الطلاق والترمل:

بغياب المؤشرات الدقيقة حول الطلاق والترمل (كمعدلات الطلاق والترمل حسب العمر والفوج) بل بغياب المؤشرات الإجمالية لكلتا الظاهرتين كالمعدلات الخام مثلاً؛ يصبح اللجوء إلى مؤشرات أقل دقة أمراً واقعاً فسنكتفي بنسبة الأعداد الإجمالية للمطلقين من كل من الجنسين إلى العدد الإجمالي للمتزوجين فعلياً وليس قانونياً، كذلك الأمر بالنسبة للمرملين.

إشارة إلى الدقة غير الكافية للنسب المشار إليها كما للمعطيات الإحصائية التي احتسبت على أساسها خصوصاً لجهة عدم تمييزها بين مراتب الزواج: الأول والثاني والثالث و...

بالرغم من كل ذلك يمكن تسجيل الملاحظات الآتية:

- انخفاض نسب الطلاق والترمل عند الذكور عن تلك الملاحظة عند الإناث بفارق طفيف في نسب الطلاق ليتخطى الستة أضعاف في نسب الترمل. أما ما يزيد من حدة هذا الفارق فهو دمج مراتب الزواج ببعضها البعض مع ما يحمل إعادة زواج المطلقات والأرامل من صعوبة بمقابل سهولة زواج المطلقين والأرامل من الذكور وهذا عائد إلى العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية السائدة.

- ارتفاع نسب الترمل بين الإناث بشكل لافتٍ تفسره جزئياً وفيات الحرب الأهلية التي وككل الحروب تقتل من الذكور أكثر مما تقتل من الإناث إضافة

١- المسح اللبناني لصحة الام والطفل، التقرير الرئيسي، وزارة الصحة وجامعة الدول العربية، ١٩٩٦.

إلى ما سبق الكلام عنه بل ربما كان زواج النساء الأرامل أصعب من زواج المطلقات.

تتقارب نسب الطلاق والترمل في الشوف مع النسب المحتسبة لكل لبنان في ما خلا الطلاق عند الذكور حيث يسجل طلاق لكل ٧٠ متزوجاً في الشوف في حين يسجل طلاق واحد لكل ١٤٠ من الأزواج على مستوى لبنان.

الجدول (٢-٧): نسبة الطلاق* والترمل* حسب الجنس في الأقضية المدرجة (٪)

القضاء	ذكور		إناث	
	طلاق	ترمل	طلاق	ترمل
عاليه	٠،٥	٢،١	١،٦	١٦،٨
الشوف	١،٤	٢،٨	١،٩	١٨،٢
بعبدا	٠،٨	١،٩	٢،٤	١٨،٧
كل لبنان	٠،٧	٢،٨	١،٨	١٨،٨

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية، ١٩٩٦.

العدد الإجمالي للمطلقين من كل جنس

❖ نسبة الطلاق = العدد الإجمالي للمتزوجين فعلياً من نفس الجنس × ١٠٠

العدد الإجمالي للأرامل من كل جنس

❖ نسبة الترمل = العدد الإجمالي للمتزوجين فعلياً من نفس الجنس

الفصل الثالث

السكن وخصائصه

الشوف - المباني والمؤسسات:

٣-١ المباني والمؤسسات:

سمح التعداد الشامل للمباني والمؤسسات الذي نفذّته إدارة الإحصاء المركزي سنة ١٩٩٦ بالتعرّف إلى توزّع المباني حسب القضاء بل وحسب القسم من القضاء. وجاء هذا التحديد يميّز بين أجزاء القضاء الواحد في محاولة لقياس تباين تلك التوزّعات، للمباني كما للمؤسسات ووحدات المكان الأخرى، بين الأجزاء المُشار إليها.

تَجدر الإشارة إلى أنها المرة الأولى التي تنشر فيها إدارة الإحصاء المركزي معلومات على مستوى أصغر من القضاء؛ وبافتراض أن الشمول المُعتمد في هذا التعداد قللّ من احتمالات الخطأ التي تنتجها عادةً منهجية المعاينة (Le Sondage) خصوصاً عندما يبلغ التفصيل الجغرافي هذا المستوى، بافتراض ذلك وباعتماد التسميات كما على المصوّر آنف الذكر يمكن ملاحظة ما يأتي:

أولاً وقبل كلّ شيء قد يكون محدوداً إبراز التباينات بين المناطق بالنظر للمساحات المختلفة المكونّة لكلّ منها. فالتقسيمات المعتمدة بحاجة لما يبرزّها أولاً وبالتالي تحديد مكوناتها من القرى والبلدات؛ فإذا كان الإقليم وحدة جغرافية مميزة ومعروفة من الشوف فأعالي الشوف الذي يساوي جغرافيا ٥ مرات مساحة وسط الشوف لا تعرف مشتملاته بالضبط خصوصاً على الخريطة. لذا لم يعد من المفيد القول بأنّ أعالي الشوف تستأثر بـ٢٢٪ من مبانيه في حين أن وسط الشوف لا يضمّ إلاّ ١٠٪ من هذه المباني العائدة لهذا القضاء وكذلك الأمر بالنسبة للشوف الشمالي والجنوبي والضاحية التابعة لهذا القضاء.

تجدر الإشارة إلى أن إقليم الخرّوب يشتمل على ثلث مباني قضاء الشوف. وتتخطّى هذه النسبة بلا شكّ المساحة النسبية للإقليم من إجمالي القضاء لتأتي بعده «أعالي الشوف» مشتملة على ٢٢٪ من المباني ثمّ الشوف الشمالي ٢٠٪ منها (الجدول ٣-١).

الجدول (٣-١): الشوف - توزّع المباني والمؤسسات والوحدات حسب المنطقة

القطاع/ القضاء كل المحافظة	المباني		المؤسسات		الوحدات	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
الضاحية الجنوبية البعيدة	١٦٣٠	٥،٥	٣٤٠	٥،٥	٣٢٦١	٥،١
اقليم الخروب	٩٧١٣	٣٢،٦	٢٣٦٠	٣٨،٣	٢٣٨٩٩	٣٧،٧
الشوف الجنوبي	٣١٢٠	١٠،٥	٣٩٠	٦،٣	٥٠٢٤	٧،٩
الشوف الشمالي	٥٨٦٩	١٩،٧	١١٠٧	١٧،٩	١١٨٥٥	١٨،٧
وسط الشوف	٢٨٧٤	٩،٦	٧٣٩	١١،٩	٥٨٢٦	٩،٢
اعالي الشوف	٦٦٠٦	٢٢،٢	١٢٢٩	١٩،٩	١٣٤٦٧	٢١،٣
قضاء الشوف	٢٩٨٠٢	١٠٠	٦١٦٥	١٠٠	٦٣٣٣٢	١٠٠
محافظة جبل لبنان	١٦٨٤٧٥		٧٣١٩٢		٦١١٣٤٦	

المصدر: إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية العدد:٦، ١٩٩٧.

أمّا في حصّة قضاء الشوف من إجمالي مباني محافظة جبل لبنان فلا تختلف بشكل يستحق الذكر عن قضاء عاليه مثلاً في حين أن فارق المساحة بين القضاءين ليس بالبسيط. أمّا في الاختلاف بين الشوف وبعبدا: ٧, ١٧٪ و٧, ٢١٪، فمردّه إلى احتواء بعبدا على الضاحية الجنوبية وخاصّة المُلاصقة بالعاصمة والشديدة الاكتظاظ بالمباني والسكان، راجع الكتيّب المونوغرافي لبعبدا الجدول (٣-٢).

الجدول (٣-٢)؛ جبل لبنان الجنوبي - توزع المباني والمؤسسات والوحدات حسب الوزن النسبي للقضاء في المحافظة

القضاء	المباني ٪	المؤسسات ٪	الوحدات ٪
عاليه	١٦،١	٩،٣	١٤،٣
الشوف	١٧،٧	٨،٤	١٠،٣
بعبدا	٢١،٧	٣١	٢٩،٤
كل المحافظة	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٦، ١٩٩٧.

٣-٢ توزّع المباني حسب وجهة الاستعمال:

يتميّز الشوف عن قضاءي بعبدا وعاليه بارتفاع نسبة المباني المخصصّة للسكن فقط، وتشكل ما يزيد على الثلثين: ٦٨,٨٪ لتنقص بالمقابل نسبة الأبنية فيه المُعدّة للسكن وغير السكن في نفس الوقت وبفارق معتدل مع عاليه (١٧٪، ٢١٪) وبالغ مع بعبدا (١٧٪، ٣١٪) وربمّا يفسّر ذلك احتواء القضاءين الآخرين بعبدا أو عاليه على الضواحي الأقرب إلى العاصمة حيث كان الفارق يكبر مع اقتراب الضاحية[١].

الجدول (٣-٣)؛ جبل لبنان الجنوبي - توزّع المباني حسب القضاء وحسب وجهة الاستعمال٪

القضاء	للسكن فقط ٪	لغير السكن فقط ٪	مختلط ٪	المجموع	
				٪❖	عدد
بعبدا	٥٦،١	١١،٢	٣٠،٦	١٠٠	٣٦٦٣٢
الشوف	٦٨،٨	٨،٤	١٧،٠	١٠٠	٢٩٨٠٢
عاليه	٦٣،٤	١٠،٢	٢٠،٩	١٠٠	٢٧١٦٩
محافظة جبل لبنان	٦٢،٣	١١،٢	٢٢،٥	١٠٠	١٦٨٤٧٥

❖ ينقص مجموع النسب عن ١٠٠ بسبب إغفال غير معروف و «لا جواب»

المصدر: إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٦، ١٩٩٧.

١- ادارة الاحصاء المركزي، دراسات احصائية، العدد ٦، ١٩٩٧.

توزع وحدات المباني حسب الضاحية وحسب وجهة الاستعمال:

يميّز الجدول أدناه بين الأقضية الثلاثة التابعة لجبل لبنان الجنوبي ثمّ بين كل منها وبين الضواحي التابعة له إدارياً في محاولة لتلمس الفوارق بين الأجزاء المختلفة أو بين الجزء والكلّ. وقد تميّزت الضاحية الجنوبية البعيدة التابعة لقضاء الشوف عن الشوف ككلّ بارتفاع نسب وحدات المباني المخصصّة للسكن إلى ٨٢٪ في حين أن نسب الوحدات المخصصّة للسكن في إجمالي القضاء ٧٤٪ فجاءت الأولى (٨٢٪) الأعلى بين الأقضية الثلاثة لتأتي الثانية (٧٤٪) في المرتبة الأولى وربمّا فسّر ذلك حداثة تشكّل هذه الضاحية من ناحية ومنشأ سكّانها من ناحية أخرى؛ إذ إن هذه الضاحية كانت قبلة أنظار العديد من سكان العاصمة لبُعدها وقُربها في آن عنها، وربمّا كانت كذلك بالنسبة لعديد من الشوفيين والجنوبيين بالنظر للمسافات البعيدة نسبياً بين أطراف الشوف ومناطق الجنوب من ناحية والعاصمة من ناحية أخرى[1].

الجدول (٣-٤): جبل لبنان الجنوبي - توزّع وحدات المباني حسب القضاء والضاحية وحسب وجهة الاستعمال

القضاء	الضاحية	للسكن ٪	للسكن والعمل٪	لغير السكن ٪	المجموع ٪*
بعبدا	الجنوبية الملاصقة	٧٧	٠،٠٢	٢٢،٧	١٠٠
	الجنوبية الشرقية	٧٧،٨	٠،٠٧	٢١،٩	١٠٠
	كل الشوف	٧٧،١	٠،١٥	٢٢،٦	١٠٠
الشوف	الجنوبية البعيدة	٨١،٦	٠،٠٩	١٨،١	١٠٠
	كل الشوف	٧٤	٠،٠٨	٢٥،٧	١٠٠
عاليه	الجنوبية الساحلية	٧٩،٧	٠،٠٩	٢٠	١٠٠
	الجنوبية العليا	٨٢،٧	٠،٠١	١٧،٢	١٠٠
	كل القضاء	٧٧،٩	٠،٠٦	٢١،٨	١٠٠
❖ أُغفلت نسبة غير مصنّف لأنها تكاد تكون لاغية.					

المصدر: إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٦، ١٩٩٧.

١- ادارة الاحصاء المركزي، دراسات احصائية، العدد ٦، ١٩٩٧.

جدير بالذكر أن ١٩٤٧١ مبنىً من مباني الشوف لا ترتبط بشبكة للمجارير وأنّ ٢٥٩١ مبنى لا ترتبط بشبكة المياه وكذلك ١٣٥٢٢ مبنى ليس لها مواقف للسيارات.

توزّع وحدات السكن حسب طبيعة الإشغال:

يأتي قضاء الشوف في المرتبة الوسط في جبل لبنان الجنوبي بين بعبدا وعاليه لجهة نسبة المساكن المشغولة كسكن رئيسي (٦٨,١٪ مقابل ٧٦,٧ لبعبدا و٥٣,٢٪ لعاليه)، لكنه يبقى متميزاً عنهما بخصوصية تضعه في المرتبة الأولى، لجهة نسبة وحدات المساكن المشغولة كسكن ثانوي ١٤,٢٪ (الجدول ٣-٥) وقد يعود ذلك لبُعد بعض أطرافه عن العاصمة حيث تكبر نسبة السكان الشوفيين الذين يأخذون من العاصمة أو من ضواحيها مسكناً رئيسياً لتصبح مساكنهم في الشوف مساكن ثانوية.

كذلك تبقى نسبة المساكن الشاغرة مرتفعة نسبياً: ما يقارب من مسكن من كل أربعة مساكن في الشوف كان شاغراً عند إعداد الدراسة سنة ١٩٩٧[1].

الجدول (٣-٥): جبل لبنان الجنوبي - توزع وحدات السكن حسب القضاء وحسب طبيعة الإشغال٪

القضاء	رئيسي ٪	ثانوي ٪	شاغر ٪	المجموع	
				٪❖	عدد
بعبدا	٧٦،٧	٢،٦	١٨،٧	١٠٠	١٣٨٧٩١
الشوف	٦٨،١	١٤،٢	٢٤،١	١٠٠	٤٦٩٣٣
عاليه	٥٣،٢	٤،٦	٣٩،٣	١٠٠	٦٨٣٣٩
محافظة جبل لبنان	٧٠،٩	٦،٠	٢٠،٩	١٠٠	٤٦٣٥٨٣

❖ قد تنقص مجاميع النسب عن ١٠٠ بسبب إغفال «لا جواب».

المصدر: إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٦، ١٩٩٧.

١- ادارة الاحصاء المركزي، دراسات احصائية، العدد ٦، ١٩٩٧.

توزّع المؤسسات في الشوف حسب القطاع:

من الضروري بداية أن نعيد إلى الذهن الملاحظات التي تصدر من مطلع هذا البحث: المباني والمؤسسات وجداوله الأولى خصوصاً توزّع المباني والمؤسسات والوحدات حسب القطاع.

إذا أغفلنا عدم توفّر الشروط الموضوعية للمقارنة يمكن القول بأنّه كما بالنسبة للمباني كذلك للمؤسسات يحتلّ إقليم الخروب المرتبة الأولى ٣٨٪ من مؤسسات القضاء لتأتي في المرتبة الثانية أعالي الشوف ٢٠٪ من المؤسسات ثمّ الشوف الشمالي ١٨٪ منها وتتراجع النسب في الأجزاء الباقية إلى ما دون ١٢٪ (راجع الجدول ٣-١).

مؤسسات الشوف حسب طريقة الإشغال:

ما يزيد عن نصف مؤسسات الشوف (٥٢,٤٪) تمتلك المكان الذي تشغله مقابل ٤١,٩٪ لا تستأجر المكان الذي تمارس نشاطها فيه وتتراجع نسبة استثمار المكان إلى ٢,٥٪[1].

الجدول (٣-٦): جبل لبنان الجنوبي - توزّع المؤسسات حسب القضاء وحسب طريقة إشغال المكان

القضاء	ملك	ايجار	استثمار	المجموع ٪
بعبدا	٤٤.٥	٣٩.٦	٨.٤	١٠٠
الشوف	٥٢.٤	٤١.٩	٢.٥	١٠٠
عاليه	٤٧.١	٣٨.٣	٩.١	١٠٠

المصدر: إدارة الإحصاء المركزي، دراسات إحصائية، العدد ٦، ١٩٩٧.

١- ادارة الاحصاء المركزي، دراسات احصائية، العدد ٦، ١٩٩٧.

توزّع المؤسسات حسب عدد العاملين وحسب المساحة:

الغالبية العظمى من مؤسسات الشوف مؤسسات صغيرة أي أنها تستخدم أقلّ من ٥ عمّال ٩٢,٢٪. بمقابل ذلك ٧,٣٪ تستخدم ما بين ٥ و٩ عمّال ٠,١٪ من ١٠ عمّال إلى ١٩ عاملاً و٢,٠٪ من المؤسسات تستخدم أكثر من ١٠٠ عامل.

كذلك ينشط ما يقارب من ثلثي مؤسسات قضاء الشوف في مساحة تقلّ عن ٥٠م٢ مقابل ١٣٪ في مساحة (٥٠-٩٩م٢) وتصل نسبة المؤسسات التي تتخطّى مساحتها ٥٠٠م٢ إلى ٤,٥٪.

أهمّ الأنشطة في مؤسسات الشوف:

تحتلّ تجارة المفرّق المرتبة الأولى بين أنشطة مؤسسات القضاء ٤٤٪ من المؤسسات يمارسون هذا النشاط وتتراجع نسبة المؤسسات التي تعنى ببيع وصيانة المركبات ذات المحرّكات وهو النشاط الذي يحتلّ المرتبة الثانية في القضاء أي ١٣٪ ثمّ الفنادق والمطاعم ٥,٨٪ من المؤسسات، ثمّ على التوالي في الصحّة والعمل الاجتماعي ٤٪ منها وتتراجع نسب المؤسسات في الأنشطة الأخرى إلى أقّل من ٤٪[1].

الجدول (٣-٧): جبل لبنان الجنوبي - توزّع المؤسسات حسب القضاء وحسب أهم الأنشطة

النشاط	القضاء		
	بعبدا	الشوف	عاليه
تجارة المفرق	٤٠،٦	٤٤،٠	٤٣،٨
بيع وصيانة المركبات والمحركات	١٣،٨	١٣،٣	١٢،٥
الفنادق والمطاعم	٥	٥،٨	٥،٤
صنع المنتجات المعدنية	٣،١	٣،٨	٣،٩
الخدمات للافراد	٤،٢	٣،٨	٤،١
الصحة والعمل الاجتماعي	٤،٩	٤	٤،٦

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية، ١٩٩٦.

١- مسح المعطيات الاحصاذية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الامم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

نوع المسكن في قضاء الشوف:

يعيش ثلاث من كل أربع أسر في الشوف في شقة من مبنى (٧٥٪) لتعيش الأسر الباقية في مبان مستقلة (٢٥٪).

ويملك ٨٥٪ من الأسر مساكنهم مقابل ١١٪ يستأجرونها، ويمتلك النسبة الباقية (٥٪) حصة فيه[1].

الجدول (٣-٨): توزع الأسر بحسب نوع المسكن في الأقضية المدرجة (٪)*

القضاء	شقة في مبنى٪	مستقل٪	المجموع ٪	
			عدد	٪
عاليه	٨٩،٣	١٠،٧	٢٢٧٨٩	١٠٠
الشوف	٧٤،٦	٢٥،٤	٢٦٠٥٠	١٠٠
بعبدا	٩٤،١	٥،٩	٧٩٣١٩	١٠٠
لبنان	٨٠،٦	١٩،٤	٦٦٦٨٨٤	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية، ١٩٩٦.

الجدول (٣-٩): توزع الأسر بحسب نوع المسكن في الأقضية المدرجة (٪)❖

القضاء	ملك٪	حصة ملك٪	ايجار٪	المجموع ٪	
				عدد	٪
عاليه	٧٩،٦	٣،٣	١٧،١	٢٠٣٥٠	١٠٠
الشوف	٨٤،٨	٤،٥	١٠،٧	٢٢١٩٨	١٠٠
بعبدا	٦٠،٤	٢،١	٣٧،٤	٧٠٨٠٤	١٠٠
لبنان	٧٠،٢	٤،١	٢٥،٧	٦٠٧١٢٣	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية، ١٩٩٦.

❖ تم استثناء الفئة غير ذلك من المجموع قبل احتساب النسب.

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الامم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

ويملك ٢٦٪ من اللبنانيين مساكن ثانوية وترتفع نسبة ملكية هكذا مساكن مع ارتفاع المداخيل حيث تصل إلى ٤٥٪ بين من تزيد رواتبهم الشهرية عن ٥ ملايين ليرة لبنانية[١].

وقد بقيت هذه النسبة في جبل لبنان ما عدا الضواحي على نفس المستوى الملاحظ في كل لبنان ١٦٪ تقريباً ولم توفّر دراسة الأوضاع المعيشية مصدر هذه الأرقام إحصاءات تفصيلية على مستوى الأقضية.

أما توزع المناطق التي يتملك فيها اللبنانيون مساكنهم الثانوية فقد توزعت على وجه التقريب مثالثة بين الجبل كمركز اصطياف (٣٠٪) والريف (٣٣,٥٪) والساحل (٢٧٪). إشارة إلى أن اللبنانيين الذين لا يملكون مسكناً ثانوياً ويعتبرون أنفسهم بحاجة إلى ذلك هم بحدود (٢٧٪) من الأسر[٢].

وقد بلغ عدد المساكن الشاغرة في جبل لبنان ٩٦٦٩٧ مسكناً تمثل ٢٠,٩٪ من إجمالي المساكن[٣].

٣-٣ عدد الغرف وكثافة الإشغال:

إذا اعتبرنا وجود شخص أو أقل لكل غرفة يشكل نقصاً في إشغال المسكن؛ وأن وجود أكثر من ثلاثة أشخاص للغرفة الواحدة يعتبر كثافة مفرطة؛ تصبح الكثافة الطبيعية أو المعتدلة بين هذين الحدين. وعليه يكون ٤٪ من أسر قضاء الشوف (١٠٦٤ أسرة) يعيشون في مساكن ذات كثافة مفرطة، مقابل ٤٥٪ من الأسر الشوفية (١١٨,٦ أسرة) التي تنعم بمساكن يتخطى اتساعها حاجة شاغليها. وما يزيد عن نصف الأسر الشوفية (٥١٪) يعتبر إشغالهم لمساكنهم في إطار الكثافة المعتدلة أو الطبيعية[٤].

١- دراسات احصائية، الاوضاع المعيشية للاسر عام ١٩٩٧، ادارة الاحصاء المركزي، العدد ٩، شباط ١٩٩٨.
٢- المصدر السابق الجدول رقم (٣-٢٥)، (٣-٢٦) و(٣-٢٧).
٣- المصدر السابق
٤- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الامم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

٣-٤ التجهيزات السكنية:

باعتماد أرقام محافظة جبل لبنان حيث قضاء الشوف أحد أقضيتها، وفي غياب الأرقام على مستوى الأقضية يمكن أن نرسم صورة تقريبية للتجهيزات الخاصّة بالمسكن على مستوى قضاء الشوف، حيث يأتي امتلاك البراد في رأس قائمة التجهيزات (٩٨٪ من الأسر) وتتراجع النسب مع تراجع اعتبار التجهيز كضرورة حياتية: ٩٤٪ من الأسر يمتلكون غسالة، ٩٠٪ يمتلكون تلفزيوناً، ٥٥٪ فيديو، ٤٦٪ يمتلكون هاتفاً ثابتاً و٢٩٪ جهاز خلوياً. أما كيف يتفاوت امتلاك هكذا تجهيزات بين الأسر بمختلف انتماءاتها وإمكاناتها وبين المناطق فيبقى معلقاً بإنتظار دراسات تفصيلية تبلغ هذا المستوى[١].

الجدول (٣-١٠): نسب الأسر التي تملك التجهيزات الخاصة بالمسكن

التجهيزات المتوفرة	خلوي	تلفون	فيديو	تلفزيون	غسالة	براد
لبنان	١٩،٤	٣٥،٠	٤٦،٦	٨٥،٢	٩٠،٥	٩٤،٣
ضواحي بيروت	٢٣،٧	٣٧،٦	٥٤،٧	٩٢،٣	٩٣،٤	٩٦،٤
جبل لبنان	٢٨،٩	٤٦،٣	٥٤،٦	٨٩،١	٩٤،٤	٩٧،٧

المصدر: الأوضاع المعيشية للأسر.

٣-٥ الخدمات المتعلقة بالمسكن:

يرتبط ٨٩٪ من مساكن الشوف بالشبكة العامة للمياه يضاف إليها ٢,٥٪ ترتبط ببئر ارتوازي إلى جانب الشبكة العامة مقابل ٤٪ من المساكن غير موصولة بأي شبكة للمياه و٤٪ مرتبطة بشبكة خاصة أو بئر ارتوازي[٢].

وكما في الأقضية المحيطة يعتمد ما يقارب ٣/٤ المساكن الجور الصحية كوسيلة للصرف الصحي (٧٤٪) ويرتبط ٢٦٪ منها بشبكة مجارٍ عامة، وتقل

١- مسح المعطيات الاحصائية لسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الامم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.
٢- المصدر السابق

عن ١٪ نسبة المساكن التي ليس فيها أي وسيلة للصرف الصحي أو تعتمد المجاري المكشوفة[1].

٣-٦ مشاكل المسكن:

تتفاوت درجات إشباع حاجات الأسرة في السكن بين محافظة وأخرى. وتأتي محافظة جبل لبنان لناحية العديد من المشاكل في مرتبة وسط بين باقي المحافظات. تعاني أسرة من كل ٤ أسر في جبل لبنان من صغر المسكن أو قدمه وتزيد عن ثلث المساكن تلك التي تعاني رطوبة في الجدران (٣٧٪)، بينما تزيد عن النصف (٥٣٪) تلك التي تعاني من مشكلة التغذية بالمياه. ويرغب ما يقارب ٢٨٪ من الأسر بتغيير أمكنة سكنهم دون أن تتوفر لديهم هذه الإمكانية[2].

أما ترتيب أقضية جبل لبنان تنازلياً حسب حصتها من الأفراد المصنفين ذوي درجة إشباع متدنية فهو كالآتي:

١- بعبدا ٨, ١١٪.

٢- المتن ٣, ٦٪.

٣- الشوف ٥, ٣٪.

٤- عاليه ٤, ٢٪.

٥- جبيل ٩, ١٪.

٦- كسروان ٤, ١٪.

يأتي الشوف في المرتبة الثالثة بين أقضية الجبل ليحتل المرتبة العاشرة بين أقضية لبنان.

١- مسح المعطيات الاحصائية لسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الامم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.
٢- دراسات احصائية، الاوضاع المعيشية للاسر عام ١٩٩٧، ادارة الاحصاء المركزي، العدد٩، شباط ١٩٩٨.

إشارة إلى أن بعبدا تأتي في المرتبة الثانية بين كل أقضية لبنان حسب التصنيف أعلاه، فلا يسبقها في درجة حرمانه إلا قضاء عكّار ١٢,٥٪ من سكانه دون عتبة إشباع الحاجات الأساسية ويلي عكّار وبعبدا في هذا الترتيب الأقضية التي كبعبدا تشتمل على مراكز مدينية ومنها تنازلياً: طرابلس ٨,٢٪، بعلبك ٧,٦٪، بيروت ٧,٢٪، المتن ٦,٣٪، صور ٥,٧٪، والمنية ٥,١٪[1].

من الملفت أن المراكز المدينية في الأقضية المشار إليها، بما تستقطبه من نزوح مكثّف وغير منظّم من الأرياف اللبنانية والذي يتجمّع بشكل عشوائي وارتجالي في ضواحي هذه المراكز، جعل من الأقضية المرتبطة بهذه المراكز وضواحيها في هذه المراتب الدنيا وهو الذي سيملي تالياً على البرامج الاجتماعية أولويات توجهها.

أما متوسط حجم الأسرة في قضاء الشوف حسب درجة إشباع الحاجات الأساسية في مجال السكن فكان أكثر ارتفاعاً بين الأسر متدنية الإشباع (٥,٨٥ أفراد) ليصبح أكثر انخفاضاً في نقيضها (٣,٧٣ أفراد) (الجدول ٣-١١).

الجدول (٣-١١): متوسط عدد أفراد الأسرة حسب درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميدان السكن للأقضية المدرجة

القضاء	درجة الاشباع			المتوسط العام
	متدنية	متوسطة	مرتفعة	
عاليه	٥،٢	٤،٦	٣،٩	٤،٣
الشوف	٥،٨٥	٤،٧٦	٣،٧٣	٤،٦١
بعبدا	٥،٧٢	٤،٨٧	٣،٨٨	٤،٦٨
لبنان	٦،١	٤،٩	٣،٨	٤،٧

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨ (الجدول ٧٥).

١- خارطة احوال المعيشة في لبنان، وزارة الشؤون الاجتماعية و UNDP، ١٩٩٨ .

٣-٧ الشوف في نتائج الاحصاء الشامل للمباني والمؤسسات[1]:

إحصاء المباني والمؤسسات:

عام ١٩٩٦، نفذت إدارة الإحصاء المركزي تعداداً شاملاً للمباني والمؤسسات في لبنان، نشرت نتائجه تباعاً في العامين التاليين. ويتيح هذا الإحصاء الشامل تحديد عدد الأبنية والمؤسسات، وخصائصها، ونوع النشاط الاقتصادي، والمساحات، والوضع القانوني... الخ، وفق معايير موحدة في كل الأقضية اللبنانية، مما يتيح إجراء المقارنات في ما بينها، وبين النسب المقابلة على صعيد المحافظة، وعلى الصعيد الوطني. وهذه البيانات متوفرة على مستوى القضاء، وعلى مستوى تقسيمات فرعية خاصة بالقضاء، يشار إليها في حينه.

الشوف، النتائج العامة والمناطق الفرعية:

قسم الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات قضاء الشوف إلى ٦ مناطق فرعية هي: الضاحية الجنوبية البعيدة، إقليم الخروب، الشوف الجنوبي، الشوف الشمالي، وسط الشوف، أعالي الشوف. واستناداً إلى نتائج الإحصاء المُشار إليه، تبين أن عدد المباني في الشوف يبلغ ٢٩٨٠٢ مبنى، وهي تحتوي على ٦١٦٥ مؤسسة. ويبلغ إجمالي عدد الوحدات فيها ٦٣٣٣٢ وحدة مبنى لشتى الاستعمالات.

وبذلك تضمّ الشوف، ١٧,٦٪ من إجمالي المباني في جبل لبنان، و٥,٧٪ من مباني لبنان. مقابل ٨,٤٪ من المؤسسات في جبل لبنان، و٣,١٪من مؤسسات لبنان؛ و١٠,٣٪ من إجمالي الوحدات في جبل لبنان، و٤,٣٪ من إجمالي الوحدات في لبنان. وتتوزع هذه النسب على المناطق الفرعية في الشوف حسب الجدول الآتي:

١- الاحصاء الشامل للمباني والمؤسسات، دراسة صادرة عن مديرية الإحصاء المركزي عام ١٩٩٩

المباني والمؤسسات في الشوف حسب المناطق الفرعية، ومقارنة مع جبل لبنان ولبنان

مناطق	المباني		المؤسسات		الوحدات	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
ض. الجنوبية البعيدة	١٦٣٠	٥،٤	٣٤٠	٥،٥	٣٢٦١	٥،١
اقليم الخروب	٩٧١٣	٣٢،٥	٢٣٦٠	٣٨،٢	٢٣٨٩٩	٣٧،٧
الشوف الجنوبي	٣١٢٠	١٠،٤	٣٩٠	٦،٣	٥٠٢٤	٧،٩
الشوف الشمالي	٥٨٦٩	١٩،٦	١١٠٧	١٧،٩	١١٨٥٥	١٨،٧
وسط الشوف	٢٨٦٤	٩،٦	٧٣٩	١١،٩	٥٨٢٦	٩،١
اعالي الشوف	٦٦٠٦	٢٢،١	١٢٢٩	١٩،٩	١٣٤٦٧	٢١،٢
كل الشوف	٢٩٨٠٢	١٠٠	٦١٦٥	١٠٠	٦٣٣٣٢	١٠٠
جبل لبنان	١٦٨٤٧٥	١٧،٦	٧٣١٩٢	٨،٤	٦١١٣٤٦	١٠،٣
كل لبنان	٥١٨٨٥٨	٥،٧	١٩٨٨٤٣٦	٣،١	١٤٥٦٣٧٩	٤،٣

المصدر: محافظة جبل لبنان في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات).

وقد صنف الإحصاء وحدات المباني حسب وجهة الاستعمال إلى وحدات تستخدم للسكن، أو للسكن والعمل، أو للعمل، أو وحدات غير مصنفة. وقد تبين أن نحو ٧٤٪ من الوحدات تستخدم للسكن، في حين تستخدم ٢٥,٧٪ منها للعمل. ويلاحظ أن نسبة الوحدات المخصصة للسكن والعمل معا متدنية، ولا تتجاوز ٠,٠٩٪. ولا تختلف هذه النسب عموماً عن النسب المقابلة على مستوى محافظة جبل لبنان.

وحدات المباني في الشوف ومحافظة جبل لبنان حسب وجهة الاستعمال

		للسكن	سكن وعمل	لغير السكن	غير مصنف	مجموع
قضاء الشوف	عدد	٤٦٨٧٩	٥٤	١٦٢٧٨	١٢١	٦٣٣٣٢
	٪	٧٤،٠٢	٠،٠٩	٢٥،٧	٠،١٩	١٠٠
محافظة جبل	عدد	٤٦٢٨٠٤	٧٧٩	١٤٦٥٤٤	١٢١٩	٦١١٣٤٦
لبنان	٪	٧٥،٧	٠،١٣	٢٣،٩٧	٠،٢	١٠٠
	عدد	١،٣١٨،٤٧٢	٣٥٥٢	٤٧٢٤٨٧	٤٦٨٨	١٧٩٩١٩٩
كل لبنان	٪	٧٣،٢	٠،١٩	٢٦،٢	٠،٢٦	١٠٠

المصدر: محافظة جبل لبنان في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات).

وحدات السكن: وجهة الاستعمال وتوفر الخدمات:

بينت نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات أن ٦٨,٠٥٪ من الوحدات المخصصة للسكن في الشوف هي مساكن أساسية، ونحو ٤,٢٢٪ هي مساكن ثانوية، في حين تبلغ نسبة الشغور ٢٤,١٪. ويلاحظ بشكل عام أن النسبة متقاربة مع مثيلاتها على مستوى محافظة جبل لبنان، ومختلفة بالنسبة للشغور حيث هي أقل ممّا هي عليه في محافظة جبل لبنان (٢٤,١٪ مقابل ٢٠,٨٦٪).

وحدات السكن في الشوف ومحافظة جبل لبنان حسب وجهة الاستعمال

المناطق الفرعية		اساسي	ثانوي	شاغر	لا جواب	مجموع
قضاء الشوف	عدد	٣١٩٣٧	١٩٨١	١١٣١٧	١٦٩٧	٤٦٩٣٣
	٪	٦٨،٠٥	٤،٢	٢٤،١	٣،٦	١٠٠
محافظة جبل لبنان	عدد	٣٢٨٨٦١	٢٧٦٥٦	٩٦٦٩٧	١٠٣٦٩	٤٦٣٥٨٣
	٪	٧٠،٩	٥،٩	٢٠،٨	٢،٢٤	١٠٠
كل لبنان	عدد	٩٩٥٦٨٤	٦٦٧٩١	٢٢٨٤٠٧	٣١١٤٢	١٣٢٢٠٢٤
	٪	٧٥،٣	٥	١٧،٣	٢،٤	١٠٠

المصدر: محافظة جبل لبنان في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات).

أخيراً، وفي ما يتعلق بتوفر الخدمات الأساسية في المباني، تسجل تفاوتات هامة بين الشوف وجبل لبنان ولبنان في أكثر من مجال. ويعرض الجدول الآتي مقارنة توفر هذه الخدمات على المستويات الثلاثة المُشار إليها:

توفر الخدمات في مباني الشوف ومحافظة جبل لبنان

نوع الخدمات	الشوف		جبل لبنان		لبنان	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
مصعد	٠،٤٥	٩٩،١٢	٨،٨	٩٠،٤	٤،٨	٩٤،٣
موقف سيارات	٤٦،٩	٥٢،٦	٤١،٩	٥٧،٢	٢٧،٦	٧١،٤
بواب أو حارس	١،٩	٩٧،٦	٦،٦	٩٢،٤	٤،٢	٩٤،٨
مولد كهرباء	٩،٦	٨٩،٨	١١،٦	٨٧،٤	٩،١٣	٨٩،٨
بئر ارتوازي	٣،٤	٩٥،٩	٨،٨	٩٠،١	٨،٩	٨٩،٩.
شبكة مياه	٨٩،٣	١٠،١	٨٦،٩	١١،٩	٧٩،١	١٩،٩
شبكة مجارير	٢٣،٦	٧٥،٨	٤٥،٢	٥٣،٧	٣٦،٦	٦٢،٤

المصدر: محافظة جبل لبنان في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات).

ويتبين من الجدول السابق، أن الاختلافات الأكثر أهمية تتعلق بالدرجة الأولى بتوفر خدمات شبكة المجارير، حيث إن نسبة ٧٥,٨٪ من المباني غير موصولة بشبكة مجارير في الشوف، مقابل ٥٣,٧٪ في جبل لبنان، ٦٢,٤٪ في لبنان. يأتي بعدها من حيث الأهمية توفر شبكة المياه حيث نسب عدم الاتصال هي ١٢,٩٪ في الشوف، مقابل ١١,٩٧٪ في جبل لبنان، و١٩,٩٥٪ في لبنان. من جهة أخرى، فإن النسب المنخفضة لتوفر المصاعد ومواقف السيارات ووجود بواب أو حارس في الشوف، إنما هي شاهد على الطبيعة الريفية لهذا القضاء، وعلى خصائصه العمرانية، حيث إن هذه الخدمات هي ذات طابع مديني عموماً.

المؤسسات الإنتاجية في الشوف:

بيّن الإحصاء وجود ١٦٣٣٢ وحدة مخصصة لغير السكن في الشوف، من أصلها ٦١٦٥ مؤسسة إنتاج، و٢١٩ مبنى تابعاً لإدارة عامة، وتبلغ نسبة الشغور ٣٢,٦٪ أي أكثر من نسبة الشغور في الوحدات المخصصة للسكن (٢٤,١٪).

توزع وحدات غير السكن في الشوف ومحافظة جبل لبنان حسب النوع

		مؤسسة إنتاج	إدارة عامة	ملحق بلا عمل	مؤسسة مقفلة	شاغر	غير ذلك	لا جواب	مجموع
قضاء الشوف	عدد	٦١٦٥	٢١٩	٣٦٧	٦٢٧	٥٢٢٥	٣٦١٤	١٥	١٦٢٣٢
	٪	٣٧،٧	١،٣٤	٢،٢٥	٣،٨	٣٢،٦	٢٢،١	٠،٠٩	١٠٠
محافظة جبل لبنان	عدد	٧٣١٩٢	١١٧٣	٥٦٦٢	٧٣٣٥	٣٨٨١٣	٢١١٠١	٤٧	١٤٧٣٠٣
	٪	٤٩،٦	٠،٨	٣،٨	٤،٩٨	٢٦،٣	١٤،٣	٠،٠٣	١٠٠
كل لبنان	عدد	٢٤٥٤٠٠	٤٢٧٩	٢٠٧٤١	٢٤٥٢٠	١٢٥٥٥١	٥٤٨٥١	٦٩٧	٤٧٦٠٣٩
	٪	٥١،٥	٠،٩	٤،٣٦	٥،١٥	٢٦،٣	١١،٥	٠،١٥	١٠٠

المصدر: محافظة جبل لبنان في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات).

أما لجهة عدد العمال والمستخدمين في المؤسسات العاملة في الشوف، فإنّ الغلبة الواضحة للمؤسسات الصغيرة الحجم التي تستخدم أقل من خمسة عمال، والتي تشكل ١, ٩٢٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. وهذه سمة عامة في جبل لبنان، حيث المؤسسات من الحجم نفسه تشكل ٨١, ٨٥٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات في جبل لبنان، في حين أن النسبة المقابلة في لبنان هي ٤, ٨٧٪. وتضم ١٣ مؤسسة تستخدم بين ٥٠ و٩٩ مستخدماً من أصل ٢٢٨ مؤسسة بهذا الحجم في جبل لبنان، و١٢ مؤسسة تستخدم أكثر من مائة عامل من أصل ١٩٣ مؤسسة بهذا الحجم في جبل لبنان.

مؤسسات الشوف ومحافظة جبل لبنان حسب عدد العمال في المؤسسة

		أقل من ٥	٥-٩	١٠-١٩	٢٠-٤٩	٥٠-٩٩	١٠٠ أو أكثر	لا جواب	مجموع
قضاء الشوف	عدد	٥٦٨٢	٢٣٠	٦٢	٣٨	١٣	١٢	١٢٨	٦١٦٥
	٪	٩٢،١	٣،٧	١،٠١	٠،٦٢	٠،٢١	٠،١٩	٢،١	١٠٠
محافظة جبل لبنان	عدد	٦٢٨٠٤	٤٥٧٥	١٦٧٢	٨٦٨	٢٢٨	١٩٣	٢٨٥٢	٧٣١٩٢
	٪	٨٥،٨	٦،٢٥	٢،٢٨	١،١٩	٠،٣١	٠،٢٦	٣،٩	١٠٠
كل لبنان	عدد	٢١٤٤٨٥	١٣٥٦٢	٤٨٥٣	٢٥١٠	٦٦٩	٥٣٨	٨٧٨٣	٢٤٥٤٠
	٪	٨٧،٤	٥،٥٣	١،٩٨	١،٠٢	٠،٢٧	٠،٢٢	٣،٥	١٠٠

المصدر: محافظة جبل لبنان في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات).

أمّا لجهة قدم نشاط المؤسسات الاقتصادية في الشوف، فقد بين الإحصاء أن نحو ٣٨,٤٪ فقط من المؤسسات العاملة عام ١٩٩٦، تم تأسيسها قبل عام ١٩٦٤. وشهد العقد الممتد بين عام ١٩٦٥ و١٩٧٤، تأسيس ٥,٧٩٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. في حين أن عقدي الحرب الممتدة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٩ شهدا تأسيس ٣١,٩٪ من المؤسسات الباقية. أمّا في النصف الأول من التسعينات، فقد شهدت تأسيس ٣٢,٨٪ من المؤسسات العاملة.

يتشابه هذا التوزيع مع توزع المؤسسات العاملة في محافظة جبل لبنان ككل، مما لا يوحي بوجود اختلافات زمنية هامة بين المحافظة والقضاء على هذا الصعيد. ولكن ما يجب الانتباه له، هو أن هذا الإحصاء يشمل المؤسسات التي كانت تعمل فعلياً أثناء إجراء التعداد عام ١٩٩٦، ولا يشكل المؤسسات التي أفلست أو انتقلت أو أقفلت لأي سببٍ آخر. وبالتالي، فإن هذه النسب لا تعبر تماماً عن العدد الفعلي للمؤسسات التي تأسست في الفترات الزمنية المقابلة.

مؤسسات الشوف ومحافظة جبل لبنان حسب سنة التأسيس

		١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٠ ١٩٩٤	١٩٨٥ ١٩٨٩	١٩٧٥ ١٩٨٤	١٩٦٥ ١٩٧٤	١٩٦٤	لا جواب	المجموع
قضاء	عدد	٧٢٥	٥٩٢	٢٠٢٤	٨٩٤	١٠٧٥	٣٥٧	٢٧٠	٢٢١	٦١٦٥
الشوف	٪	١١٫٧	٩٫٦	٣٢٫٨	١٤٫٥	١٧٫٤	٥٫٧	٤٫٣	٣٫٥	١٠٠
محافظة	عدد	٨٦٦٩	٦٦٢١	١٩٤٩٠	٩١١٨	١٣٢١١	٥٥٦٦	٣٧١٤	٦٧٧٣	٧٣١٩٢
جبل لبنان	٪	١١٫٨	٩٫٠٥	٢٦٫٦	١٢٫٤	١٨	٧٫٦	٥٫٠٧	٩٫٢٥	١٠٠
كل	عدد	١٩٧٤٠	٢١٨٨٨	٦٥٩٠٠	٣٣٦٠٨	٤٦٦٢٧	٢١٤٢٥	١٥٩٤٦	٢٠٢١٠	٢٤٥٤٠٠
لبنان	٪	٨	٨٫٩	٢٦٫٨	١٣٫٧	١٩	٨٫٧	٦٫٥	٨٫٢	١٠٠

المصدر: محافظة جبل لبنان في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات).

أنواع نشاط المؤسسات الاقتصادية في الشوف:

كما سبقت الإشارة إلى ذلك، يبلغ عدد المؤسسات الإنتاجية في الشوف ٦١٦٥ مؤسسة. نحو ٣٨,٢٪ من المؤسسات الإنتاجية موجودة في منطقة إقليم الخروب، ثم نحو ١٩,٩٪ في منطقة أعالي الشوف، فنحو ١٧,٩٪ و٩, ١١٪ على التوالي في مناطق الشوف الشمالي ووسط الشوف.

الغالبية الساحقة من المؤسسات تستخدم أقل من خمسة عمال (٩٢,١٪). وتعمل نسبة ٤٣,٩٪ في تجارة المفرق، ثم بيع وصيانة المركبات (١٣,٢٪)، والفنادق والمطاعم (٥,٨٪)، ثم أنشطة الصحة والعمل الاجتماعي (٣,٩٪)، ونسب اقل أهمية في الأنشطة.

أما لجهة الأهمية المقارنة لبعض القطاعات الإنتاجية بمثيلاتها في محافظة جبل لبنان، فالطابع الغالب على النشاط الاقتصادي في الشوف مقارنة بأقضية جبل لبنان الأخرى يتشكل في ١٨,٩٩٪ زراعة وتعدين، ١٣,٧٪ المنتجات غير المعدنية، ١٢,٥٪ تأجير الآلات والمعدات والطباعة والنشر، ونسب بين ٦٪ إلى ٩,٥٪ للنشاطات التقليدية، ونسب أقل أهمية للنشاطات الأخرى. في حين نجد أن حصتها في القطاعات الآتية في محافظة جبل لبنان منخفضة: الوساطة المالية (٤,٥٪)، الأنشطة المساعدة للوساطة المالية (٤,٢٪)، الأنشطة العقارية (٤,٨٪)، الطباعة والنشر (٢,٨٪)، التأمين (٤,٧٪)، خدمات الحاسب الإلكتروني والبحث والتطوير (٤,٧٪). ويبين الجدول الآتي توزع المؤسسات في الشوف وجبل لبنان بشكل مفصل.

المؤسسات الإنتاجية في الشوف وجبل لبنان، حسب النشاط الذي تمارسه (عدد و٪)

	عدد المؤسسات في الشوف	عدد المؤسسات في جبل لبنان	٪ الشوف نسبة إلى جبل لبنان	٪ من اجمالي المؤسسات في الشوف
تجارة المفرق	٢٧١٢	٢٨٦١٥	٩،٤	٤٣،٩
زراعة وتعدين	١٢٤	٦٥٣	١٨،٩	٢،٠١
بيع وصيانة المركبات ذات المحركات	٨١٩	٨٩٩١	٩،١	١٣،٢
تجارة الجملة	١٤٤	٢٣٥٩	٦،١	٢،٣
الفنادق والمطاعم	٣٥٨	٤٥٠٥	٧،٩٥	٥،٨
الصحة والعمل الاجتماعي	٢٤٤	٣٤٨٤	٧	٣،٩
الخدمات للافراد	٢٣٦	٢٩٨٧	٧،٩	٣،٨
صنع المنتجات الغذائية والتبغ	٢٠٨	١٨٦٠	١١،١	٣،٣
صنع المنتجات المعدنية	٢٣٦	٢٥١٤	٩،٣	٣،٨
صنع المفروشات	١٣٤	٢٣٤١	٥،٧	٢،١
المنسوجات والمصنوعات الجلدية	١١٠	٢٧٨٦	٣،٩٥	١،٧
صنع المنتجات غير المعدنية	١٦٧	١٢١٨	١٣،٧	٢،٧
التعليم	٧٢	٨٢٢	٨،٧	١،١٦
الانشطة التجارية الاخرى	١٤٨	٢٨١٧	٥،٢٥	٢،٤
الانشطة الترفيهية والثقافية الرياضية	٨٧	١٠٧٠	٨،١	١،٤
صيد الاسماك				
صنع الخشب الورق	٨٨	١٠٧٣	٨،٢	١،٤
البناء	٤٥	٨٧٤	٥،١	٠،٧
البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية	٤٠	٣٢٤	١٢،٣	٠،٦
الماء والكهرباء والغاز	٢١	٢٧٨	٧،٥	٠،٣
الادارة العامة والضمان	٤	٦١	٦،٥	٠،٠٦
انشطة الخدمة المجتمعية والاجتماعية	٢٤	٢٢٦	١٠،٦	٠،٣
صنع الالات والمعدات	١٦	٣٧٠	٤،٣	٠،٢
الانشطة المساعدة للنقل	١٢	٥٣٥	٢،٢٤	٠،١٩
الوساطة المالية	١٤	٣٠٧	٤،٥	٠٢٢
الانشطة المساعدة للوساطة المالية	٩	٢١٥	٤،٢	٠،١
الانشطة العقارية	٢٥	٥١٤	٤،٨	٠،٤
تاجير الالات والمعدات	٢٥	٢٠٤	١٢،٢٥	٠،٤
الطباعة والنشر	١٥	٥٣٤	٢،٨	٠،٢
النقل	٩	٧٤	١٢،١	٠،١٤
التامين	٨	١٦٩	٤،٧	٠،١٢
خدمات الحاسب الالكتروني والبحث والتطوير	٧	١٤٨	٤،٧	٠،١١
المنظمات والهيئات غير الاقليمية	٢	٤٥	٤،٤	٠،٠٣
غير محدد	٢	٢١٩	٠،٩	٠،٠٣
المجموع	٦١٦٥	٧٣١٩٢	٨،٤٢	١٠٠

المصدر: محافظة جبل لبنان في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات).

الفصل الرابع

أحوال المعيشة في القضاء

الإطار العام:

صدر عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨، دراسة بعنوان خارطة أحوال المعيشة في لبنان. وهي عبارة عن دراسة تحليلية لبيانات مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الذي صدرت نتائجه عام ١٩٩٦.

تضمنت الدراسة محاولة لقياس أحوال معيشة الأسر والأفراد المقيمين في لبنان، استناداً إلى دليل لأحوال المعيشة مركب من أحد عشر مؤشراً، تعبر عن درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميادين المسكن وتوفر المياه والصرف الصحي والتعليم ومؤشرات متصلة بالدخل. واستناداً إلى هذه الدراسة، أمكن التعرف إلى أوضاع الأقضية اللبنانية في ما يختص بالمؤشرات المشار إليها، وبالنسبة إلى دليل أحوال المعيشة، كما أمكن تصنيف هذه الأقضية بالتسلسل حسب نسب الأسر والأفراد المحرومين من إجمالي المقيمين فيها، وتصنيفها حسب حصتها من إجمال الأسر أو الأفراد المحرومين في لبنان. وقد صنفت الدراسة الأسر والأفراد ضمن خمس (وثلاث) فئات من أحوال المعيشة، على النحو الآتي: منخفضة جداً، ومنخفضة (مجموعها يشكل فئة أحوال المعيشة المتدنية في التصنيف الثلاثي، وهم مجموع من يعتبرون تحت عتبة الإشباع المقبولة لحاجاتهم الأساسية)، ومتوسطة، ومرتفعة، ومرتفعة جداً (ومجموع الفئتين الأخيرتين يشكل فئة أحوال المعيشة العالية ضمن التصنيف الثلاثي).

إنّ منهجية هذه الدراسة، والنتائج التفصيلية معروضة في الدراسة التي صدرت عام ١٩٩٨ كما سبقت الإشارة، وهي متوفرة للراغب في الاطلاع عليها.

إلا أننا في إطار الدراسة الحالية، سوف نقتصر على عرض أبرز النتائج في ما يختص بالشوف، وبالمقارنة مع المؤشرات نفسها على صعيد جبل لبنان ولبنان، والترتيب العام للشوف ضمن مجموع الأقضية اللبنانية.

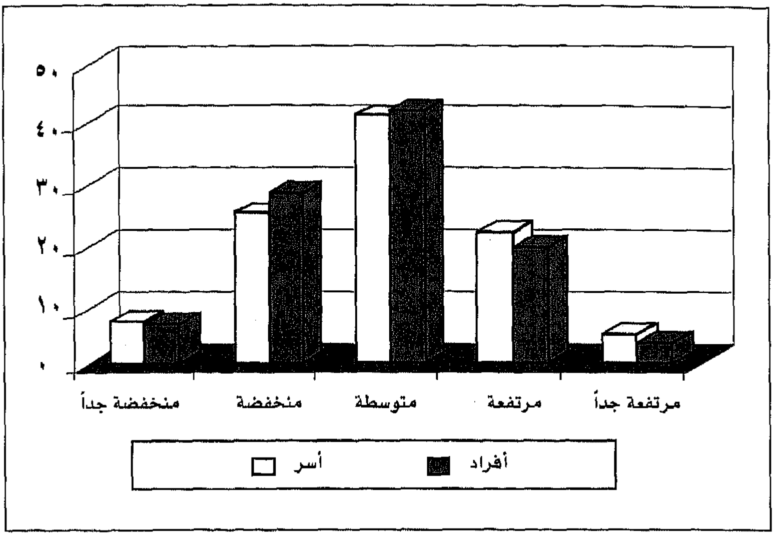
وقد بينت الدراسة، ما يأتي: على صعيد لبنان بأسره، تبين أن ٣٢,١٪ من الأسر المقيمة في لبنان (و٣٥,٢٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٧.١٪ من الأسر (و٦,٨٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢٥,٠٪ من الأسر (و٢٨,٤٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط النسبة الأكبر مع ٤١,٦٪ من الأسر (و٤٢,٢٪ من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٢٦,٤٪ من الأسر (و٢٢,٦٪ من الأفراد)، منها ٢١,٩٪ من الأسر (و١٩,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و٤,٥٪ من الأسر (و٣,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

توزع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - لبنان

الميدان	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن	١٠،١	١٥،٨	٢٦،٥	٣٠،٣	١٧،٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي	١٠	٥،٥٠	٦٥،٩	١٠،٢	٨،٣٨	١٠٠
التعليم	١٦،٦	١٦،٢	٣١،٣	١٦،٨	١٩،١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	١٩،٤	٢٣،٤	٣٢،٤	١٦،٣	٨،٥٤	١٠٠
دليل أحوال المعيشة						
أسر	٧،٠٩	٢٥،٠	٤١،٦	٢١،٩	٤،٥١	١٠٠
أفراد	٦،٨٢	٢٨،٤	٤٢،٢	١٩،٣	٣،٣٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة - % للأسر والأفراد، لبنان



٤-١ الشوف في الترتيب العام لدليل أحوال المعيشة:

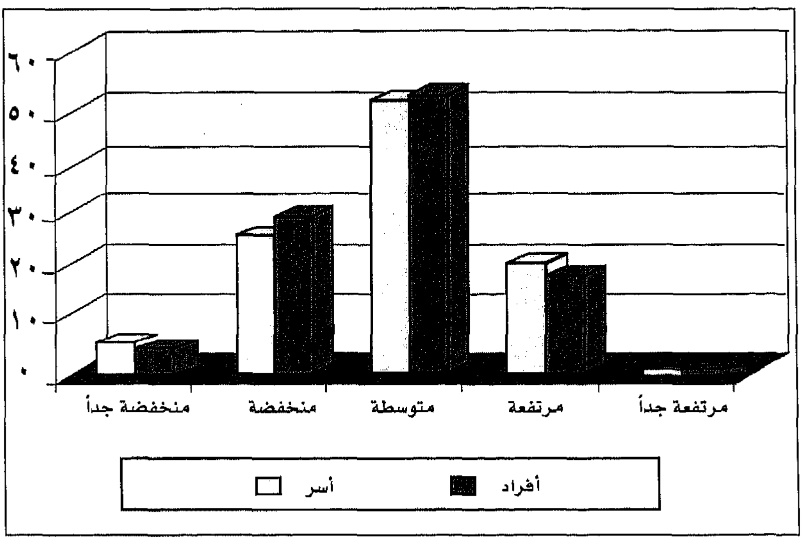
أما بالنسبة للشوف، فقد أتت النتائج لتبين أن ٣١٪ من الأسر المقيمة في الشوف (و٣٢,١٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٦,٢٪ من الأسر (و٥,٠٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢٤,٨٪ من الأسر (و٢٧,١٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط ٥٠٪ من الأسر (٥١,٣٪ من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ١٨,٩٪ من الأسر (١٦,٦٪ من الأفراد)، منها ١٨,٤٪ من الأسر (١٦,١٪من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و٠,٥٪ من الأسر (و٠,٥٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً[١].

توزع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - الشوف

الميدان	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن	٨،١	١٨،٦	٣٠،٤	٣٤،٨	٨،١	١٠٠
المياه والصرف الصحي	٤،٩	٣،٧	٨٨،٢	١،٨	١،٣	١٠٠
التعليم	١٤،٣	١٤،٨	٣٠،٨	٢٠	٢٠،١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	١٧،٨	٢٢،٤	٣٧	١٦،٩	٥،٩	١٠٠
دليل أحوال المعيشة						
أسر	٦،٢	٢٤،٨	٥٠	١٨،٤	٠،٥	١٠٠
أفراد	٥	٢٧،١	٥١،٣	١٦،١	٠،٥	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة -٪ للأسر والأفراد، الشوف



١- خارطة احوال المعيشة في لبنان، وزارة الشؤون الاجتماعية و UNDP، ١٩٩٨.

ويتبين من المقارنة الأولية الاختلاف في التكوين الاجتماعي لقضاء الشوف، مقارنة بالمتوسط الوطني لأحوال المعيشة بحسب نسبة الأسر المحرومة في هذا القضاء، جعلته يأتي في الترتيب السادس عشر بين الأقضية لجهة نسبة الأسر المحرومة من إجمالي الأسر المقيمة فيه، كما يبين ذلك الجدول الآتي:

ترتيب الأقضية اللبنانية حسب ٪ للأسر المحرومة من إجمال المقيمين في القضاء

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١. بنت جبيل	٦٧،٢	٢٨،٥	٤،٣٤	١٠٠
٢. الهرمل	٦٥،٩	٢٨،٦	٥،٥٨	١٠٠
٣. عكار	٦٣،٣	٢٩،١	٧،٥٩	١٠٠
٤. مرجعيون	٦٠	٣٢،٣	٧،٦٣	١٠٠
٥. المنيه- الضنية	٥٤،٢	٣٩،٣	٦،٥١	١٠٠
٦. بعلبك	٤٩،٢	٤٠،١	١٠،٧	١٠٠
٧. صور	٤٥	٤١	١٤	١٠٠
٨. حاصبيا	٤١،٥	٤٨،٤	١٠،١	١٠٠
٩. النبطية	٤٠	٤٧،٤	١٢،٦	١٠٠
١٠. راشيا	٣٩،٥	٥١،٩	٨،٦٦	١٠٠
١١. جزين	٣٥،٧	٤٩،٨	١٤،٥	١٠٠
١٢. طرابلس	٣٤،٩	٣٨،٢	٢٦،٩	١٠٠
١٣. بشري	٣٤،٨	٤٥،٤	١٩،٨	١٠٠
١٤. البترون	٣٤،٢	٤٥	٢٠،٨	١٠٠
. كل لبنان	٣٢،١	٤١،٦	٢٦،٤	١٠٠
١٥. بعبدا	٣١،٦	٤٢،٢	٢٦،١	١٠٠
١٦. الشوف	٣١	٥٠	١٩	١٠٠
١٧. البقاع الغربي	٣٠،٧	٥٣،٦	١٥،٨	١٠٠
١٨. جبيل	٣٠،١	٤٦،٧	٢٣،٢	١٠٠
١٩. زغرتا	٢٩،٧	٤٣	٢٧،٣	١٠٠
٢٠. صيدا	٢٩،٧	٤٧،٢	٢٣	١٠٠
٢١. زحله	٢٨،٩	٤٥،٣	٢٥،٨	١٠٠
٢٢. الكورة	٢٧	٤٤،٧	٢٨،٣	١٠٠
٢٣. عاليه	٢٥	٤٥،٦	٢٩،٣	١٠٠
٢٤. المتن	١٩،٧	٤٣،٩	٣٦،٤	١٠٠
٢٥. بيروت	١٨،٤	٣٨،٧	٤٣	١٠٠
٢٦. كسروان	١٣،٥	٣٨،٣	٤٨،٢	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

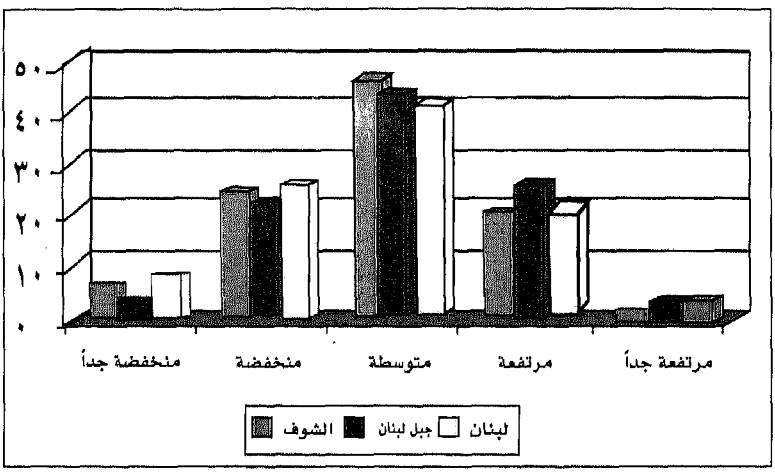
ولدى مقارنة توزع الأسر في الشوف حسب فئات أحوال المعيشة، مع التوزّع على الصعيد الوطني، وعلى صعيد محافظة جبل لبنان، يتبين ما يأتي:

مقارنة دليل أحوال المعيشة (٪ أسر) في الشوف مع محافظة جبل لبنان والمعدل الوطني

دليل احوال المعيشة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
الشوف	٦،٢	٢٤،٨	٥٠	١٨،٤	٠،٥	١٠٠
جبل لبنان	٣،٧	٢٢،٣	٤٥،٢	٢٤،٥	٤،٣	١٠٠
لبنان	٧،١	٢٥	٤١،٦	٢١،٩	٤،٥	١٠٠

إنّ نسبة الحرمان العامة في قضاء الشوف (٣١٪) توازي النسبة الوطنية (٣٢،١٪)، بينما هي أعلى من النسبة في محافظة جبل لبنان (٢٦٪) وهذا يعكس توزع نسب الحرمان جغرافياً في المحافظة.

نسب الأسر حسب فئات أحوال المعيشة في الشوف وجبل لبنان ولبنان



٤-٢ حصة الشوف من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان:

من جهة أخرى، وأخذاً بعين الاعتبار عدد السكان الفعلي، يتبين أن حصة قضاء الشوف من الإجمالي للسكان المحرومين في لبنان تبلغ ٥٣, ٣٪، في حين أن حصة القضاء من السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المتوسطة تبلغ ٧١, ٤٪، و٨٤, ٢٪ من إجمالي السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المرتفعة. وهذا الواقع يجعل من قضاء الشوف يأتي في الترتيب العاشر بين الأقضية اللبنانية كلها لجهة حصته من إجمالي المحرومين في لبنان.

الأقضية اللبنانية مرتبة حسب حصتها من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان (% من السكان)

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١. عكار	١٢،٥	٣،٩٠	١،٤٦	٦،٣٧
٢. بعبدا	١١،٨	١٢،٠	١٢،٢	١٢،٠
٣. طرابلس	٨،٢٤	٦،٦٠	٧،٢٤	٧،٣٢
٤. بعلبك	٧،٦٢	٤،٦٨	١،٧٣	٥،٠٥
٥. بيروت	٧،١٥	١٢،٨	٢٢،٩	١٣،١
٦.المتن	٦،٣٠	١٣،٠	١٨،٠	١١،٨
٧. صور	٥،٧٣	٤،٠٢	٢،٠٧	٤،١٨
٨.المنيه - الضنية	٥،١٤	٢،٧٢	٠،٦٣	٣،١٠
٩. صيدا	٣،٩٤	٥،١٠	٤،٠١	٤،٤٥
١٠.الشوف	٣،٥٣	٤،٧١	٢،٨٤	٣،٨٧
١١. زحله	٣،٤٢	٤،٤٥	٤،٠٤	٤،٠٠
١٢. بنت جبيل	٣،٣٧	١،٠٩	٠،٢٢	١،٦٩
١٣.النبطية	٣،٣٤	٣،٤٩	١،٤١	٢،٩٧
١٤.الهرمل	٣،٤٦	٠،٨٠	٠،٢٣	١،٢٥
١٥. عاليه	٢،٣٥	٣،٦٣	٣،٧٨	٣،٢١
١٦. مرجعيون	٢،١٩	١،٠٧	٠،٤١	١،٣١
١٧. جبيل	١،٨٥	٢،٢٦	١،٧٧	٢،٠١
١٨.البقاع الغربي	١،٦٢	٢،٣١	١،١٠	١،٧٩
١٩. كسروان	١،٣٨	٣،٨٧	٨،١٩	٣،٩٧
٢٠. زغرتا	١،٣٥	١،٦٧	١،٧٣	١،٥٧
٢١.الكوره	١،١٦	١،٦٩	١،٨١	١،٥٣
٢٢.البترون	١،٠٧	١،٢٢	١،٠٠	١،١٢
٢٣. راشيا	٠،٨٧	٠،٩٥	٠،٢٥	٠،٧٧
٢٤. حاصبيا	٠،٧٥	٠،٧٣	٠،٢٣	٠،٦٣
٢٥. بشري	٠،٥٢	٠،٦٢	٠،٤٣	٠،٥٤
٢٦. جزين	٠،٤١	٠،٦٠	٠،٣٢	٠،٤٧
. كل لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

أما إذا اعتمدنا التصنيف الخماسي، فيتبين أن قضاء الشوف يحتوي على ٢,٨٪ من العدد الإجمالي للسكان الفقراء جداً، وهي نسبة جد ضئيلة من حصة محافظة جبل لبنان من السكان المصنفين ضمن هذه الفئة.

حصّة الشوف وجبل لبنان من العدد الاجمالي لكل من فئات أحوال المعيشة (٪ من السكان)

	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
الشوف	٢،٨	٣،٧	٤،٧	٣،٢	٠،٦	٣،٩
جبل لبنان	٢٠	٢٨،٩	٣٩،٥	٤٦،٧	٤٧،٥	٣٦،٨
لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

٤-٣ الأوضاع المقارنة للشوف في ميادين السكن والمرافق العامة والدخل:

كما سبقت الإشارة، فإنّ خارطة أحوال المعيشة تتضمن توزع الأسر والسكان حسب فئات أحوال المعيشة كما تم تصنيفها حسب دليل أحوال المعيشة، وهو ما عرضناه بشيء من التفصيل في الفقرات السابقة. إلا أن الدراسة نفسها تتضمن أيضاً تحليلاً مقارناً لأوضاع الأقضية حسب المؤشرات الخاصة بالميادين الأربعة الآتية التي سبقت الإشارة إليها، وهي: المسكن وخصائصه؛ توفر خدمات المياه والصرف الصحي؛ مؤشرات التعليم؛ ومؤشرات متصلة بالدخل.

وعلى سبيل الإيجاز وإبراز السمات المقارنة الأساسية، يتضمن الجدول الآتي توزع الأسر في قضاء الشوف حسب الأدلة الخاصة بالميادين الأربعة، مقارنة بالوضع في جبل لبنان ولبنان. النسب الواردة في الجدول، هي نسب الأسر في كل فئة من فئات أحوال المعيشة الخاصة بالميدان المحدد (٪ من إجمالي الأسر المقيمة في القضاء أو المحافظة أو في لبنان).

توزّع الأسر حسب الدليل الخاص بكل ميدان (الشوف، جبل لبنان، لبنان)

	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن						
الشوف	٨،١	١٨،٦	٣٠،٤	٣٤،٨	٨،١	١٠٠
جبل لبنان	٩،٤	١٤،٩	٢٥،١	٣٠،٦	٢٠	١٠٠
لبنان	١٠،١	١٥،٨	١٦،٥	٣٠،٣	١٧،٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي						
الشوف	٤،٩	٣،٧	٨٨،٢	١،٨	١،٣	١٠٠
جبل لبنان	١١،٦	٥،٤	٦٤،٢	٩،٢	٩،٦	١٠٠
لبنان	١٠	٥،٥	٦٥،٩	١٠،٢	٨،٤	١٠٠
التعليم						
الشوف	١٤،٣	١٤،٨	٣٠،٨	٢٠	٢٠،١	١٠٠
جبل لبنان	١١،٩	١٣،٣	٣٢،٥	١٩،٤	٢٢،٩	١٠٠
لبنان	١٦،٦	١٦،٢	٣١،٣	١٦،٨	١٩،١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل						
الشوف	١٧،٨	٢٢،٤	٣٧،٠	١٦،٩	٥،٩	١٠٠
جبل لبنان	١٤،٤	١٩،١	٣٥،٩	٢٠	١٠،٧	١٠٠
لبنان	١٩،٤	٢٣،٤	٣٢،٤	١٦،٣	٨،٥	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

واستناداً إلى الجدول أعلاه، يمكن تلخيص الخصائص المقارنة في هذه الميادين على النحو الآتي:

أولاً، **المسكن**: يتكون دليل المسكن من ثلاثة مؤشرات هي: حصة الفرد من المساحة المبنية للمسكن؛ وعدد الأفراد في الغرفة الواحدة؛ والوسيلة الرئيسة للتدفئة. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة، وجدت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نحو ٢٦٪ من الأسر تعيش في ظروف سكن متدنية النوعية، ومن أصل هؤلاء ١٠٪ يعيشون في ظروف متدنية جداً. ويبين الجدول أعلاه، أن هذه النسب في محافظة جبل لبنان لا تقلّ سوى قليلاً عن النسب الوطنية

(٣, ٢٤٪ و٤, ٩٪)، في حين أن وضع الشوف على هذا الصعيد أسوأ إذ تبلغ النسب المقابلة ٧, ٢٦٪ و١, ٨٪.

ثانياً، **المياه والصرف الصحي**: يتكون دليل ميدان المياه والصرف الصحي من ثلاثة مؤشرات أيضاً هي: الاتصال بشبكة مياه للاستخدام المنزلي؛ المصدر الرئيسي لمياه الشرب؛ الاتصال بشبكة صرف صحي. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة لمؤشراته، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نسبة ٥, ١٥٪ من الأسر المقيمة في لبنان، تعيش دون مستوى العتبة في ما يتصل بتوفر هذه الخدمات، من أصلها ١٠٪ تعيش في وضعية سيئة جداً. وما يلفت النظر بالنسبة لهذا الميدان، هو أن القسم الأكبر من السكان يتجمع في الفئة الوسطى (نحو ٦٦٪ من الأسر المقيمة في لبنان)، ويعود ذلك إلى أن هذا النوع من الخدمات يتوفر عموماً من خلال شبكات القطاع العام، وبنوعيات متقاربة لمختلف الفئات الاجتماعية، ما عدا بعض الحالات الخاصة في المناطق الشديدة الحرمان، أو الشديدة الثراء. ويتجمع ضمن هذه الفئة الوسطى، ٢, ٦٤٪ من الاسر في جبل لبنان، و٢, ٨٨٪ من الأسر في الشوف. إلا أن الاختلاف والتفاوت يبرز هنا في الفئات الطرفية بشكل خاص، حيث إن نسبة ٩, ٤٪ من الأسر في الشوف تعتبر محرومة جداً من خدمات المياه والصرف الصحي في الشوف، في حين أن هذه النسبة تبلغ نحو ٦, ١١٪ في جبل لبنان و١٠٪ في لبنان. كما أن نسبة الأسر التي تتم إشباع حاجاتها إلى خدمات المياه والصرف الصحي في الشوف بشكل ممتاز، لا تزيد عن ٣, ١٪ من الأسر، مقابل نحو ٦, ٩٪ في جبل لبنان و٥, ٨٪ في لبنان. ويعني ذلك أن مؤشر الحرمان في ما يخص المياه والصرف الصحي في قضاء الشوف هو أسوأ حالاً مقارنة بجبل لبنان، وبالمتوسط الوطني على حد سواء.

ثالثاً، **دليل التعليم**: يتكون دليل التعليم من مؤشرين هما: مؤشر الالتحاق الدراسي؛ ومؤشر مستوى التعليم أو المرحلة التعليمية. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات الخاصة بمؤشراته، تبين أن نحو ٣٣٪ من الأسر المقيمة في لبنان، هي في وضعية حرمان لجهة حقوقها التعليمية، وأنّ نصف هذه النسبة تقريباً هي

في وضعية حرمان شديد. ويتميز توزع الأسر في ميدان التعليم، بالنسب المهمة للفئتين الطرفيتين المنخفضة جداً (١٦,٦٪)، والمرتفعة جداً (١٩,١٪)، ممّا يشير إلى درجة تفاوت هامة جداً في هذا الميدان، مقارنة بالميادين الأخرى. إن نسب الأسر المحرومة في ميدان التعليم في محافظة جبل لبنان تزيد عن المعدل الوطني بشكل محسوس (٢٥,٢٪ من الأسر، من أصلها ١١,٩٪ ضمن فئة منخفضة جداً)، وتوازي النسب التي يسجلها قضاء الشوف، حيث إن نسبة الأسر المحرومة حسب دليل التعليم تبلغ ٢٩,١٪من الأسر المقيمة في القضاء، ومن أصلها نسبة ١٤,٣٪ تعتبر محرومة جداً. (في مكان آخر من هذه الدراسة، سيجري تناول مؤشرات التعليم والأمية بشكلٍ أكثر تفصيلاً).

رابعاً، **مؤشرات متصلة بالدخل**: يتكون دليل المؤشرات المتصلة بالدخل من ثلاثة مؤشرات هي الآتية: مؤشر المهنة الرئيسية؛ مؤشر ملكية سيارة خاصة؛ ومؤشر معدل الإعالة الاقتصادية الفعلية للأسرة (نسبة الذين يعملون على العدد الإجمالي للأسرة). واستناداً إلى دليل الميدان والعتبات الخاصة بمؤشراته، سجلت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، أن نحو ٤٢,٨٪ من الأسر المقيمة في لبنان تعيش تحت عتبة الحرمان بالنسبة لدليل المؤشرات المتصلة بالدخل، و١٩,٤٪ من هؤلاء يعيشون في حالة نقص شديد للمداخيل. أما في محافظة جبل لبنان، فإنّ هذه النسب تبلغ ٣٣,٥٪ (دون العتبة) منهم ١٤,٤٪ ضمن فئة أحوال المعيشة المنخفضة جداً. وتبلغ النسب المقابلة الشوف ٤٠,٢٪ و١٧,٨٪ مما يشير إلى التدني الشديد في مستوى المداخيل في هذا القضاء.

٤-٤ على سبيل الخلاصة :

بإيجاز شديد، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، أن الشوف هو أحد الأقضية الطرفية المحرومة في لبنان. ويتفاوت ترتيب قضاء الشوف مقارنة بالأقضية الأخرى، لجهة شدة الحرمان فيه، حسب الميدان المحدد. ويأتي هذا القضاء في الترتيب التاسع حسب دليل المسكن، ويراوح ما بين السادس عشر،

الثامن عشر والتاسع عشر في ميادين أحوال المعيشة، المياه والصرف الصحي والميادين الأخرى.

ترتيب الشوف حسب الميادين، والقضاءين الأكثر والأقل حرماناً

	دليل أحوال المعيشة	دليل المسكن	دليل المياه والصرف الصحي	دليل التعليم	دليل المؤشرات المتصلة بالدخل
ترتيب الشوف	١٦	٩	١٨	١٩	١٩
القضاء الأكثر حرماناً	بنت جبيل	بعبدا	بنت جبيل	عكار	الهرمل
القضاء الأقل حرماناً	كسروان	جزين	بيروت	كسروان	كسروان

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

الفصل الخامس

التعليم والمنشآت التعليمية

٥-١ توزع التلاميذ وفقاً للقطاع والمرحلة:

بلغ عدد تلاميذ الشوف لسنة ١٩٩٨-١٩٩٩ من مستوى ثانوي وما دون ما يقارب ٣٣ ألف تلميذ غالبيتهم في المرحلة الابتدائية بسبب تشكلها من خمسة صفوف العدد الأكبر بين باقي المراحل، ويلاحظ أن نسب التسرب محدودة في الصفوف الابتدائية. إشارة إلى أن نسبة التسرب في الثانوي تصل إلى ٥٠٪ أحياناً.

ويستقطب التعليم الرسمي في الشوف ٤٣٪ من تلاميذه مسجلاً اختلافاً بارزاً عن بعبدا وعاليه حيث تبقى النسبة بحدود الربع (٢٣٪ و٢٧٪) وتتراجع بالتالي حصة المدارس الخاصة غير المجانية إلى ٥٣٪ فقط أي ما يقارب نصف التلاميذ. أما الخاص المجاني محدود جداً ٤٪ (الجدول ٥-١)[١].

١- المركز التربوي للبحوث والانماء، مكتب البحوث التربوية، وزارة التربية الوطنية.

الجدول (٥-١): توزّع التلاميذ في قضاء الشوف حسب المرحلة والقطاع التعليميين بالأعداد والنسب المئوية

المرحلة / القطاع	رسمي	خاص مجاني	خاص غير مجاني	المجموع
قبل الابتدائية	١٧١٥	٣٨٦	٤٣٢١	٪١٩،٣ ٦٤٢٢
ابتدائية	٥٦٧٢	٨٣٠	٧٣٤٥	٪ ٤٢ ١٣٨٤٧
متوسطة	٤٩٥٩		٤٥١٦	٪٢٨،٧ ٩٤٧٥
ثانوية	١٩٢٨		١٣٦٨	٪١٠ ٣٢٩٦
المجموع	٪٤٣ ١٤٢٧٤	٪٤ ١٢١٦	٥٣ ١٧٥٥٠	٪١٠٠ ٣٣٠٤٠

المصدر: المركز التربوي للبحوث والإنماء.

٥٨٪ من مدارس الشوف مدارس رسمية، وهي أعلى نسبة للمدارس الرسمية بين أقضية جبل لبنان الجنوبي وربما الشمالي أيضاً وما يقارب ٤٠٪ مدارس خاصة غير مجانية (الجدول ٥-٢)[١].

أما في توزّع المدارس حسب اللغة الأجنبية المعتمدة فيأتي اعتماد اللغة الفرنسية في الأغلبية الساحقة من المدارس ٥٥٪ مقابل ١١٪ تعتمد الإنكليزية و٣٤٪ تعتمد اللغتين معاً.

١- المركز التربوي للبحوث والانماء، مكتب البحوث التربوية، وزارة التربية الوطنية.

الجدول (٥-٢): توزع المدارس في قضاء الشوف حسب قطاع التعليم واللغة الأجنبية المعتمدة

المرحلة / القطاع	رسمي	خاص مجاني	خاص غير مجاني	المجموع
الفرنسية	٤٧	٢	١٧	٪٥٥ ٦٦
الانكليزية	٨		٥	٪١٠،٨ ١٣
الفرنسية والانكليزية	١٥	١	٢٥	٪٣٤،٢ ٤١
المجموع	٪٥٨،٣ ٧٠	٪٢،٥ ٣	٪٣٩،٢ ٤٧	٪١٠٠ ١٢٠

المصدر: المركز التربوي للبحوث والإنماء.

٥-٢ التعليم المهني:

يؤمن التعليم المهني والتقني لتلاميذ الشوف ١١ مهنية، اثنتان رسميتان: مدرسة دير القمر الفنية العالية ومدرسة برجا الفنية العالية، مقابل ٩ مهنيات خاصة لا يتسع المجال لتعدادها[1].

وتضم المهنيتان الرسميتان ٣٥٦ طالباً ليتابع ١٢٦٦ الآخرون في المهنيات الخاصة[2].

كذلك يوجد في دير القمر فرع لمعهد الفنون التابع للجامعة اللبنانية.

٥-٣ التجهيز المدرسي:

نورد في ما يأتي بعض المعطيات الأولية حول أقسام الأبنية المدرسية في قضاء الشوف ووجهة استعمالها وهي مستقاة من إحصاءات المركز التربوي للبحوث والإنماء والتي لم تنشر بعد، كذلك بالنسبة للتجهيزات والوسائل التربوية

١- دليل التعليم المهني والتقني، المركز التربوي للبحوث والانماء، وزارة التربية، ١٩٩٧-١٩٩٨.
٢- المصدر السابق

حسب توفرّها وحالتها أما بالنسبة للمرافق الأخرى من ملاعب ومراحيض ومشارب فسنكتفي مجبرين بذكر مساحاتها الإجمالية أو أعدادها على محدودية دلالاتها وذلك لأن المركز المذكور لم يكن قد فرغ بعد من فرزها وتبويبها مفصلة(١).

ربمّا كان عدد غرف الصفوف المتوفرة يفي بالحاجة: ٨١١ غرفة لـ١٤٢٧٤ تلميذاً أي بمتوسط يبلغ ١٨ تلميذاً للصف الواحد وللغرفة الواحدة؛ إلاّ أن حالة هذه الغرف أي لجهة النواحي الصحيّة كالتهدئة والإنارة والتدفئة، أو لجهة الاتساع، فهي غير متوفرة كما سبقت الإشارة عند أعداد هذه الدراسة. إلاّ أن الاهتمام بالفنون يبدو منعدماً في هذه المدارس، فبالكاد هناك نماذج لما يسمّى بقاعة للرسم (قاعتان في ٧٠ مدرسة) أو مشغل للفنون (مشغلان لسبعين مدرسة) وكذلك قاعتان للكمبيوتر. ولا تتوفّر قاعات الرياضة إلاّ في ٦ مدارس (معتبرين من «غير الجائز» توفر قاعتين للرياضة في نفس المدرسة). وتبقى مختبرات العلوم دون الحاجة بكثير فهي غير متوفرّة إلاّ في أربع مدارس، ويمكن ملاحظة النقص في التجهيزات في هذه المدارس السبعين التي تضمّ أكثر من ١٤ ألف تلميذ من خلال قراءة لائحة التجهيزات والوسائل المرفقة.

الملاعب:

أمّا الملاعب، فبالرغم من أن بعض المدارس قد يتوفرّ لها ملعباً واسعاً أو أكثر بمقابل مدارس أخرى قد تستعمل المرافق العامّة (الطريق مثلاً لصف التلاميذ) إلاّ أن توفرّ أقل من متر مربع واحد من الملاعب المسقوفة لكل تلميذ يبقى على عموميته، كمؤشر خام، وعدم دقته، ذو دلالة إلى ما حدّ. إشارة إلى أن الملاعب المسقوفة في قضاء الشوف بلغت ١٣١٨٥م٢ مقابل نحو ٦٠ ألف متر مربع من الملاعب المكشوفة.

المراحيض:

كذلك أن لا يتوفر إلاّ ١٠٥ مراحيض بحالة جيدّة كما يزيد عن ١٤ ألف تلميذ فأمر يدعو إلى التساؤل بل إلى التدخلّ السريع.

١- المركز التربوي للبحوث والانماء، مكتب البحوث التربوية، وزارة التربية الوطنية.

أقسام الأبنية حسب وجهة الاستعمال

العدد		
٨١١	غرفة صف	الشوف
٢٨	غرفة متخصصة	
٨	مختبر فيزياء - كيمياء	
٤	مختبر علوم طبيعية	
٤٥	مختبر	
١٠	غرفة تحضير للمختبر	
٢	قاعة رسم	
٢	مشغل فنون	
٢	قاعة كمبيوتر	
١٨	قاعة متعددة الاغراض	
٦	قاعة رياضة	
٧	مسرح	
٣١	مكتبة	
٣	مخزن للكتب	
٢٧	مستودعات	
١٢٩	مكاتب	
٧٥	غرفة للاساتذة	
١٠	ارشيف - مخزن	
٣	غرفة تمريض	
١٢	غرفة للتنظيف	
١٢	مسكن للحارس	
٢٤	مستودع مخازن	

التجهيزات والوسائل حسب حالتها وعددها

	الحالة رديئة	يجب اصلاحها	الحالة جيدة
كومبيوتر	٢	٢	٥
طابعة	٢	١	٣
مخزن كهرباء UPS	٠	١	١
الات كاتبة	٢٢	٢٠	٣٦
كومبيوتر للمكتب	٠	٠	١
طابعة للمكتب	١	١	٤
الات استنساخ	١٤	٤	٢٣
الة حاسبة كهربائية	١	١	٨
آلة تصوير Photocopeiuse	٤	٥	٢٠
تلفزيون	١	٢	٢٦
فيديو	٠	١	٢٤
الةعرض افلام ١٦ملم	١	٢	٧
شاشة	٠	١	٢١
الة عرض رقائق Project. du diapo	٠	٠	١٨
الة عرض شفافيات Retroprojecteur	٠	٠	١٠
الة تسجيل	١٦	٢٠	٧٧

المصدر: المركز التربوي للبحوث والإنماء، معطيات أولية.

الملاعب

المسقوفة ١٣١٨٥م٢

المكشوفة ٦٠٠٢٥م٢

عدد المراحيض حسب حالاتها

	جيد	بحاجة للاصلاح	رديء	المجموع
للمعلمين	٦٥	٥٩	٢	١٦٣
للتلاميذ	١٠٥	٢٨٥	١٠	٥١٦

المصدر: المركز التربوي للبحوث والإنماء، معطيات أولية.

ويصل عدد من هم داخل المؤسسات التعليمية في قضاء الشوف إلى ما يقارب ٣٧٥٠٠ تلميذ وطالب أي ما يقارب ٣١٪ من إجمالي المقيمين ويظهر توزعهم حسب الجنس والمستوى الذي يتابعون تحصيله أن ٣٨٪ منهم في الابتدائي وهي النسبة الأعلى التي تتراجع مع ارتفاع المستوى إذ تصبح ٢٥٪ في المتوسط ثم ١٤٪ و١٠٪ للثانوي والجامعي. ويتابع الدراسات العليا ٢١٥ طالباً شوفياً أي ما نسبتهم ٥٧, ٠٪ حيث ٥٧٪ منهم من الذكور[١].

أما توزع المقيمين الذين هم خارج المؤسسات التعليمية بحسب الجنس والمستوى التعليمي المحصل فيظهر أول ما يظهر أن ١٤٪ منهم أُميّون وبفارق الربع إلى ثلاثة أرباع بين الجنسين: الأُميّون ٢٦٪ الأُميّات ٧٤٪، ويتقارب التوزّع النسبي في المستويات الأخرى مع توزع المتابعين أعلاه ما عدا من أنهوا الدراسات العليا حيث ترتفع نسبتهم إلى ٢, ١٪، ٩٩١ فرداً[٢] (كل ذلك في غياب التقلبات العشوائية المتأتية من صغر الأرقام). أما التفاوت بين الجنسين عند من أنهوا الدراسات العليا أي الأجيال القديمة، فهو أكثر حدّة مما هو عليه بين المتابعين

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن ، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الامم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.
٢- المصدر السابق

(الأجيال الحديثة) ٧٩٪ من الذكور أنهوا هذا المستوى مقابل ٢١٪ من الإناث.

وبالعودة إلى المتابعين حالياً لكن من مستوى متوسط وما فوق يمكن تسجيل الملاحظات الآتية من خلال توزعهم حسب الجنس والاختصاص التعليمي:

إذا ما وضعنا جانباً التعليم العام حتى نهاية المرحلة الثانوية نجد أن كثافة الطلاب في الاختصاصات الأدبية أعلى حيث تستقطب ٤/٣ الطلاب مقابل ١/٤ في الاختصاصات العلمية ويتكرر المشهد حيث الغلبة للذكور في الاختصاصات العلمية ٦٦٪ مقابل ٣٤٪ للإناث وتنعكس النسبة لكن بفارق أقل مع الأدبية حيث ٦٥٪ للإناث مقابل ٤٤٪ للذكور.

٤-٥ التأخر المدرسي(*):

تختلف نسب التأخر من مرحلة إلى مرحلة كما تختلف بين الصف والصف داخل المرحلة الواحدة.

وقد سجل قضاء الشوف أعلى درجات التأخر المدرسي بين الأقضية المجاورة في جبل لبنان الجنوبي: عاليه وبعبدا. فجاءت نسب التأخر المدرسي في المراحل الثلاثة الابتدائية والمتوسطة والثانوية تباعاً ٢٩٪ و٤٥٪ و٥٤٪[1].

وتزداد نسبة التأخر من صف إلى صف داخل المرحلة المتوسطة مع ارتفاع الصف. فهي ٤٣,٥٪ في المتوسط الأول مقابل ٤٩,٥٪ في المتوسط الرابع ويفسر ارتفاعها درجة الصف داخل المرحلة الواحدة أو من مرحلة إلى التي تعلوها تكرار حالات الرسوب بين التلاميذ وتراكمها: أكثر من تلميذ من كل اثنين في الثانوي (٥٤٪) يدرسون صفهم بعمر أكبر من العمر الطبيعي لدراسة هذا الصف.

*- يحتسب العمر المناسب لدراسة صف ما بزيادة عدد السنوات المنهجية الضرورية لدراسته الى السن المقررة للدخول الى المدرسة وتعتبر سنة العمر التي تم الحصول عليها والسنة التي تليها العمر الطبيعي لدراسة هذا الصف. ويعتبر متأخر دراسياً كل من يدرس هذا الصف بعد هذا العمر.

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الامم المتحدة للسكان، ١٩٩٦.

الجدول (٥-٣): نسب التأخر حسب المرحلة والصف في الأقضية المدرجة (٪)

القضاء	المرحلة	الصف					كامل المرحلة
بعبدا		الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	
	الابتدائية	١٧،٧	١٩،٦	٢٦،٩	٢٩،٧	٣٣،٩	٢٦،٥٪
	المتوسطة	٣٧،٩	٣٨،٨	٣٧،٩	٣٩،٦		٣٨٪
	الثانوية	٤٣،١	٤٨،٤	٥١،٨			٤٧٪
	المرحلة	الصف					كامل المرحلة
		الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	
عاليه	الابتدائية	١٨،٠٦	٢٥،٢٦	٢٩،٢	٣٢،٣	٣٨،١١	٢٨،٨١٪
	المتوسطة	٤٥،٨٠	٤٦،٧٤	٣٩،٣	٣٩،٦٨		٤٣،١٪
	الثانوية	٤٦،٣٢	٤٧،١٨	٥٨،٦٣			٥٠،٧٪
	المرحلة	الصف					كامل المرحلة
		الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	
الشوف	الابتدائية	١٨،١	٢٨،٩	٢٦،١	٣٧،٤	٣٣،٣	٢٩،٢٢٪ ٣٩٣٣
	المتوسطة	٤٣،٥	٣٨،٣	٤٦،٨	٤٩،٥		٥٥،٤٪ ٤١٦١
	الثانوية	٥٠،٧	٥٠،٣	٦٠،٢			٥٣،٨٪ ٢٨٢٠

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية، ١٩٩٦.

٥-٥ التسرب المدرسي:

يمكن التكلم عن بداية تسرب مدرسي في الشوف ابتداء من سن التاسعة حيث يزداد تدريجياً مع ارتفاع السن. لكن، وبافتراض أن التقلبات غير متأتية من صغر الأرقام، التفاوت بين الجنسين أتى مخالفاً للأقضية المجاورة فكان التسرب عند الإناث بعمر ١٣ سنة (٧٪) أكبر من التسرب عند الذكور بنفس العمر ٤٪. وتتقارب نسب التسرب بعمر ١٨ سنة عند الجنسين ٣٧٪ إناث ٣٦٪ ذكور ويلاحظ استمرار هذا التقارب مع العمر.

إشباع الحاجات الأساسية في ميدان التعليم:

يعرض الجدول (٥-٤) لدرجة إشباع الحاجات الأساسية في ميدان التعليم في أقضية جبل لبنان الستة وتنازلياً حسب درجة الإشباع العالية. ويأتي قضاء الشوف في المرتبة الثالثة مسجلاً درجة إشباع أعلى من عاليه (المرتبة الخامسة) وبعبدا (المرتبة السادسة والأخيرة)، فما يقارب ٤٠٪ من أسره يحققون درجة عالية في إشباع حاجاتهم الأساسية في ميدان التعليم مقابل ٢٧٪ يعرفون درجة الإشباع المتدنية وتطال درجة الإشباع المتوسطة ثلث سكانه تقريباً.

الجدول (٥-٤): توزّع الأفراد حسب درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميدان التعليم - ٪ من إجمالي الأفراد المقيمين في القضاء

القضاء	متدنية	متوسطة	عاليه	المجموع
كسروان	١٧،٧	٣١،٩	٥٠،٤	١٠٠
المتن	٢٢،٦	٣٤،٣	٤٣،١	١٠٠
الشوف	٢٦،٧	٣٣،٤	٣٩،٩	١٠٠
جبيل	٢٣،٩	٣٧،٩	٣٨،٢	١٠٠
عاليه	٢١،٨	٤١،٧	٣٦،٦	١٠٠
بعبدا	٢٦،٢	٣٨،١	٣٥،٨	١٠٠
جبل لبنان	٢٥،٢	٣٢،٥	٤٢،٣	١٠٠
بيروت	٢٠،٧	٢٧،٨	٥١،٥	١٠٠
كل لبنان	٣٢،٨	٣١،٣	٣٥،٩	١٠٠

المصدر: مسح المعطيات الإحصائية.

الفصل السادس

الموارد الطبيعية

٦-١ الأراضي الزراعية، الأحراج والغابات:

تبلغ مساحة قضاء الشوف ٤٧٦١٥ هكتاراً[١]. إلا أن كبر هذه المساحة لا ينعكس اتساعاً في إجمالي المساحات المزروعة منه، حيث لا تزيد المساحات التقريبية للزراعات السنوية على ١١٢١٣ هكتاراً حسب إحصاء الفاو ١٩٩٧[٢]، مقابل ١١٣٩٦ هكتاراً سنة ١٩٦٠[٣]. أما الغابات، فلا يختلف مصيرها في هذا القضاء عنه في مختلف أنحاء لبنان، كما في الدول النامية حيث تتعرض للقطع بشكلٍ غير مسؤول، وتنعدم تقنيات الإطفاء اللازمة للحد من الحرائق التي تأكل منها باستمرار.

وتبلغ مساحة الأراضي المغطاة بالغابات في قضاء الشوف ٦٦٨٧ هكتاراً حسب إحصاءات منظمة الفاو عام ١٩٩٧[٤]. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الاجتياح الإسرائيلي سنة ١٩٨٢ قد لعب دوراً هاماً في تقليص هذه الثروة الحرجية، فقد تعرضت مناطق مختلفة من جبال لبنان، لا سيما لجهة الجبل الجنوبي، للحرق بسبب القصف، ولا تزال الحرائق تشكل حتى الآن مصدر الخطر الأول والأساسي على الثروة الحرجية، في لبنان.

وتتوزع مناطق الثروة الحرجية في القضاء كما يأتي:

❖ الناحية الحرجية الأولى، مركزها بيت الدين، تتبع منطقة الشوف الحرجية (مركز هذه المنطقة أيضاً في بيت الدين)، وتضم الأحراج المتبقية في القرى الآتية:

١- الاحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة والفاو FAO ١٩٩٧.

٢- المصدر السابق

٣- l'agriculture libanaise, Gauthier et Baz, Minisètre de l'agriculture, Service Statistique, Tome1 et2, 1960. Aspect générale3de

٤- المصدر السابق

- بيت الدين ومعاصر بيت الدين، دير القمر، مزرعة الشوف، المختارة، الجديدة، بطمة.

- بشتفين، كفرفاقود، دير كوشة، دير بابا (صنوبر مثمر).

- دميت وتوابعها، الجاهلية، كفرحيم، وادي بنحليه، سرجبال، بنوتي.

- عميق، الكنيسة، كفرقطرة (صنوبر).

- عين زحلتا (صنوبر + أرز)، بريح، الفوارة.

- كفرنبرخ، بتلون العليا والسفلى، الباروك (صنوبر + أرز)، الفريديس.

- معاصر الشوف (ملول + أرز)، الخريبة (ملول)، مرستي وجباع (سنديان، ملول).

- بعذران (حرج الدبشي: صنوبر + سنديان/عين الصيفية: سنديان).

- بعقلين، دير دوريت ووادي الدير، عترين، عينبال.

- عين قنية، باتر، حارة جندل، بيقون، مرج بسري، غريفة، السمقانية، الكحلونية، الوردانية، عين وزين، بكرزين، خلوات جرنايا، كفرحمال، مزرعة الدوير، بصفيه، غابة جعفر، البقيعة، عين الحور.

- عماطور (حرج صنوبر + حرج سنديان: يوجد مشروع لتحويل هذا الحرج إلى محمية، إلا أنه لا يزال قيد الدرس).

- نيحا (حرج صنوبر، وحرج سنديان بجوار مقام النبي أيوب).

❖ الناحية الحرجية الثانية، مركزها شحيم، وتتبع أيضاً منطقة الشوف الحرجية بمركزها بيت الدين، وتشتمل على ما تبقى من الأحراج في خراجات القرى والبلدات والمزارع الآتية والتي تتكون بمعظمها من السنديان والملول والبطم كما ومن الصنوبريات في بعض الأحيان:

شحيم، الدامور، برجا وتوابعها، عين الأسد، الجيه ومقصبة قاصوبه، جون، بسابا، الحجاجيه، الزعروريه، بكيفا، مزره والقريعه، الرميلي، حصروت، سبلين، علمان، مزرعة البرغوتية، المغيرية، عانوت، اسكندرونه، البرجين

والمرجيّات، بعاصير وظهر المغارة والدبيّه، خربة المراح، بكشتين، المشيعه، بقعون، اللاهبيه، شمعرين، حيار، الدلهميه، وادي بو يوسف، البطال، مزرعة الظهر، مزرعة الزيتونه، حارة السودا وبزيتا، مجدلونا الجليليّه، داريا، مشمرّه، دير المخلص ودير الراهبات، دير السيدة، الوردانيه، الشميس وتوابعها، المرجيات، دير المحتقره، كترمايا، دلهون، مزبود، المعنيه، بقسه، الناعمه، فتوحات الناعمه، دقون، كليليه، بعورته، السعديات، يارون.

هناك محمية واحدة في قضاء الشوف، أنشئت عام ١٩٩٧ من ضمن مشروعات المحميات الطبيعية في لبنان الذي تقيمه وزارة البيئة بالتعاون والتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية UNDP، والاتحاد العالمي للحفاظ على البيئة IUCN، وبتمويل من مؤسسة التمويل البيئي العالمي .GEF تمتد هذه المحمية من عين داره شمالاً حتى تومات نيحا جنوباً لجهتي الجبل الشرقية والغربية وتشتمل على مشاعات تسع قرى، سبع منها في الشوف هي: نيحا، جباع، مرستي، الخريبة، معاصر الشوف، الباروك، عين زحلتا. أما القريتان الباقيتان فهما: بمهريه، وعين دارة في قضاء عاليه، بالإضافة إلى ملك الجمهورية اللبنانية في الجانب الشرقي من جبل الباروك. تبلغ مساحة هذه المحمية ٥٥٠ كلم٢ بطول ٥٠ كلم وعرض ١١ كلم تقريباً، كما تعلو عن سطح البحر ما بين ١٠٠٠ متر ونحو ٢٠٠٠ متر في القمم العالية.

تزخر هذه المحمية بتنوع بيولوجي واسع يغنيه غطاؤها الأخضر المؤلف بمعظمه من الأرز (ما يزيد على مليوني أرزة في أربع غابات)، إلى جانب أحراج متفرقة وكثيفة من الصنوبر والسنديان والملول واللبنة وعشرات الأنواع الأخرى من الأشجار بالإضافة إلى مئات الأنواع من الأعشاب. وقد تم إحصاء ما يزيد على ١٢٠ نوعاً من الطيور بينها ٢٢ نوعاً تتواجد بكثرة. كما ويوجد أكثر من ٢٧ نوعاً من الثدييات البرية. وما زال العمل الآن قائماً لتحقيق الأهداف الأخرى ومنها: إقامة منشآت لاستقبال الزوار، وتأهيل الغابات والسهول والأراضي أيكولوجياً وإنمائياً لحماية التنوع البيولوجي والمواد الطبيعية وصولاً إلى تصنيف المحمية. وتشكل المحمية مورداً اقتصاديام هاما بتأمينها فرص عمل في الخدمات السياحية والبيئية للسكان المحيطين بها، ومورداً علمياً مهماً بتأمينها حقلاً

بيولوجياً خصباً لإقامة الدراسات، ومورداً بيئياً يتمثل في مساهمتها بإعادة التوازن الطبيعي.

في ما يخص التوعية البيئية:

وبالإضافة إلى مركز الأحراج الرئيسي الموجود في بيت الدين والذي يساهم بنشاطات عدة في سبيل حماية الأحراج، مركّزاً على التوعية البيئية، هناك أيضاً جمعية أرز الشوف التي تأسست سنة ١٩٩٤ بهدف المحافظة على الأشجار وصيانتها وزيادة التشجير ونشر الوعي البيئي، وقد أقامت شبكة علاقات متبادلة مع الجمعيات البيئية في الداخل والخارج للتنسيق. وأوجدت هذه الجمعية فريقاً لمحمية الأرز، سابقة الذكر، يتألف من ١١ موظفاً بصفة مرشدين وجوالين.

أما على صعيد مسح القرى، يضم قضاء الشوف ٥٤ قرية ممسوحة و٤٣ قرية محددة و٤ قرى لا تزال غير ممسوحة حتى الآن[1].

٦-٢ الثروة المائية:

في قضاء الشوف ٥٥ مجرى مائياً[2]، أهمها نهران:

- الدامور الذي يرسم، كما سبق الذكر، حدود القضاء مع قضاء عاليه، ويبلغ طوله ٣٨ كلم.

- الأوّلي الذي يفصله عن قضاءي صيدا وجزين، ويبلغ طوله ٥٣ كلم.

أما المجاري المائية الأخرى فنذكر منها ما يسمى بنهر الحمّام الذي ينبع من غريفه في الشوف حيث يعرف منبعه ببركة الزرقا أو بركة المطرشة ثم يجري بمحاذاة خراج بعقلين، حيث يطلق عليه نهر بعقلين. ومن ثم يخترق خراج

١-الاحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة والفاو FAO ١٩٩٧.
٢- المصدر السابق

الجاهلية، حيث يطلق عليه نهر الجاهلية لينضم إليه على حدود بلدة سرجبال نبع الشواليق وهي مزرعة بين كفرحيم ودير دوريت. ويرفد نهر الحمّام مع رافده نبع الشواليق نهر الدامور عند المحلة المعروفة بملتقى النهرين بالقرب من بلدة المشرف الشوفية.

أشهر ينابيع القضاء نبعان هما: نبع الصفا ونبع الباروك.

نبع الصفا: وهو المنبع الرئيسي لنهر الدامور، ينبع من منطقة عين زحلتا - الصفا، وتنضم إليه روافد عديدة في قضاء الشوف، وهو يروي الأراضي التي تقع على ضفافه، ومنها في قضاء الشوف خراجات القرى الآتية: الورهانية، بريح، وادي الست، دير كوشة، بشتفين، كفرفاقود، دميت، كفرحيم، ملتقى النهرين، الدامور.

وقد جرّ جزء من مياه هذا النبع إلى بلدة كفرنيس لتجمع في خزان ضخم بغية الاستفادة منها في توليد الطاقة الكهربائية، بعد جرّ مياهها إلى معمل الكهرباء في راشميا - قضاء عاليه.

نبع الباروك: ينبع من جبل الباروك، وتنقسم مياهه إلى قسمين: قسم لري الأ راضي التي تقع على ضفافه، وآخر يؤمن مياهه الشفة للعديد من قرى الشوف وعاليه (مصلحة مياه الباروك).

أبرز القرى التي يمر بها هذا النبع: الباروك، بتلون، عين وزين، الجديدة، المختارة، عين قنية، عماطور، حارة جندل، جبليه، باتر، وصولاً إلى وادي بسري حيث يرفد وينبع شلال جزين نهر الأولي الذي يصب شمالي صيدا.

أما الينابيع الأخرى في قضاء الشوف، فنذكر منها:

- نبع الجديدة: الجديدة،
- نبع مرشد: بين المختارة وعين قنيه،

- نبع الشالوف: بين عين قنيه وعماطور،

- نبع الساقية: بين عماطور وحارة جندل،

- نبع سلمان: بين حارة جندل وجبليه،

- نبع باتر: بين باتر ونيحا،

- شلالات باتر: باتر.

ترفد هذه الينابيع نهر الأولي (أي أنها ترفد نبع الباروك الذي يصب في الأولي).

- نبع الهري: بعقلين، - نبع أبو تين: كفرفاقود،

- نبع المقصبة: كفرفاقود، - نبع شاروط: كفرفاقود.

وتشكل هذه الينابيع روافد لنهر الدامور (ترفد نبع الصفا الذي يصب في الدامور).

- عين الخسه،

- نبع عميق،

- نبع جعيتا: في بلدة مرستي، وهو لا يظهر إلا في شهر آب من كل سنة وهذا التميّز يضفي عليه في معتقدات الأهالي سراً دينياً، وتكون مياهه عذبة ونقية وباردة جداً.

تكثر في قضاء الشوف الآبار الارتوازية، حيث تشير بعض الإحصاءات إلى وجود ٥٠ بئراً، مقابل ٢٦ في عاليه، و١٨ فقط في بعبدا - باستثناء آبار الضاحية الجنوبية[١].

أما البحيرات (التسمية مستعارة من الفاو والمقصود بها البرك الترابية المكشوفة)، فيبلغ عددها ٤٣ بحيرة في هذا القضاء[٢].

١-الاحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة والفاو FAO ١٩٩٧.

٢- المصدر نفسه

وقد أنشئت مثل هذه البرك، أو الخزانات كما يسميها المزارعون، الزراعية لاستعمال مياهها في الري، وهي منتشرة بكثافة في بعض الأمكنة وصولاً إلى كفرسلوان وهي ترابية بمعظمها.

بالإضافة إلى الحفريات التي تغذي معمل ترابة سبلين، تعمل بعض الكسارات في الجوار بمهل إدارية أحياناً أي بترخيصٍ مؤقتٍ، وكذلك بعض محافر الرمول.

الفصل السابع

القطاعات الاقتصادية والنشاط الاقتصادي

٧-١ الزراعة:

تبلغ نسبة الأراضي المزروعة في قضاء الشوف ٢٣,٥٪ من مساحة القضاء الإجمالية أي ما يقارب ١١٢١٣ هكتاراً حسب إحصاءات الفاو عام ١٩٩٧[١].

وتحظى زراعة اللوزيات بـ٥٠٠٠ هكتار من المساحة الزراعية، والعنب بـ١١٥٠ هكتاراً في حين لا تتعدى مساحة الأشجار المثمرة ٢٨٤٠ هكتاراً[٢].

أما الزراعات غير الشجرية أي الموسمية في القضاء، فتنقسم إلى أربعة أقسام رئيسية.

يُظهر الجدول الآتي حصة كل منها من المساحة المزروعة في القضاء:

نجيليات	٣٠ هكتاراً
قرنيات	١٣٠ هكتاراً
خضار وابصال	٩٣٠ هكتاراً
المجموع	١٠٩٠ هكتاراً

المصدر: وزارة الزراعة والفاو، نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، ١٩٩٩

وتغطّي الزراعات البعلية ٧٤٦١ هكتاراً من المساحة الزراعية في القضاء، في حين تغطي الزراعات المروية ٣٦٥٧ هكتاراً مقابل ٩٥ هكتاراً مزروعة تحت الخيم[٣].

١-الاحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة والفاو، ١٩٩٧.

٢- وزارة الزراعة والفاو، نظام المعلومات حول الاحصائيات الزراعية، مجلة اغروتيكا، العدد٢، ١٩٩٩.

٣- المصدر السابق

في ما يخص الإنتاج الحيواني، قدر قطيع الأبقار في قضاء الشوف بـ١٧١٢ رأساً، والماعز بـ٩٩٠٠ رأس، بالإضافة إلى ١٠٤٥ رأس غنم. أما عدد الدواجن فيقارب ٢٦٧ ألف طير[١].

يبلغ عدد الناشطين في قطاع الزراعة وتربية الحيوان كنشاط أساسي نحو ١٧٧٨ عاملاً، أي ما نسبته أقل من ٥٪ من مجموع الناشطين اقتصادياً (١٥-٦٤ سنة). يشكل الذكور نسبة ٨٨٪ من هؤلاء، في حين لا يتعدى عدد الإناث ٢٠٤ عاملات[٢].

ويحظى العمل الموسمي بأعلى نسبة من العاملين في هذا القطاع (٣,٧٥٪)، بينما لا تزيد نسبة من يمارسون أعمالاً دائمة على ٥,١٦٪، بالإضافة إلى ٢,٨٪ عملهم متقطع[٣].

يعاني المزارعون من مشاكل زراعية عديدة، أبرزها:

١- تلوث التربة خاصة في المنطقة الساحلية من القضاء، حيث يكاد يُلغي التوسع العمراني إمكانية التكلم عن نشاط زراعي.

٢- الأمراض الزراعية التي تصيب المحاصيل، ومن أهمها[٤].

- أمراض الزيتون: الأمراض الفطرية، الأمراض الحشرية (الديدان، المنّ، البرغشة البيضاء، الحشرات الزاحفة والطائرة).

- أمراض العنب: البرغشة البيضاء - المنّ - الأمراض الفطرية (الرمد).

- أمراض الفواكه: البرغشة البيضاء - المنّ - الرمد - التبقع.

٣- الكوارث الطبيعية غير المتوقعة كالجفاف والصقيع الحادين الحاصلين في غير مواقيتهما وفي غير الدرجات المتوقعة[٥].

أما الأمراض التي تصيب الإنتاج الحيواني[٦]، فأهمها:

١- وزارة الزراعة والفاو، نظام المعلومات حول الاحصائيات الزراعية، مجلة اغروتيكا، العدد٢، ١٩٩٩.

٢- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، مصدر سابق.

٣- المصدر السابق

٤- مقابلات اجراها الباحث مع مهندسين زراعيين (اكرم جابر)

٥- المصدر السابق

٦- المقابلات اجراها الباحث مع اطباء بيطريين (روز ماري)

١- من الأمراض التي تصيب الأبقار:

- طفيليات الدم Babisiosis
- الحمى القلاعية
- التهاب الصدر والرئتين بسبب البرد
- حمى الحليب، بسبب النقص في الكالسيوم
- التهاب الأقدام، وهو مرض من أمراض العصر
- الإسهال الالتهابي عند العجول.

❖ من الأمراض التي تصيب الماعز والغنم:

- الجرب
- التسمم
- طفيليات الدم Babisiosis

❖ من الأمراض التي تصيب الدجاج:

- نيوكاسيل (مرض فيروسي يضرب المعدة والأمعاء)
- إيكولاي E.coli
- الطفيليات الداخلية
- شلل الأقدام (مرض Marc الفيروسي)
- الجمبورو (فيروس يضرب جهاز المناعة)
- القلاع.

٢-٧ الصناعة:

من أبرز المؤسسات الصناعية في القضاء:

- معمل ترابة سبلين - سبلين.
- معمل كهرباء الجية - الجية.
- معمل شوكولا هيفا - ديركوشة.
- مصنع حلويات تيفولي - ديركوشة.

بلغ عدد العاملين في الصناعة في هذا القضاء، ٩٩٠٣ عمال، أي ما نسبته ٢٧٪ من مجموع الناشطين اقتصادياً (١٥-٦٤ سنة). معظمهم من الذكور (٩٨٪) حيث لا يتعدى عدد الإناث ١١١٣ عاملة[١].

وقد أفاد مكتب الضمان الاجتماعي في بيت الدين عن وجود ٣٢٠ مؤسسة مسجلّة لديه مشيراً إلى أن المضمونين يتوزعون على المؤسسات التجارية بالدرجة الأولى، ثم الصناعية دون أن يحدّد أو يقدر عدد هؤلاء، يضاف إليهم المضمونون من السائقين العموميين[٢].

كذلك اعتبر بعض مدراء المصارف أن التسليفات الصناعية نادرة جداً بينما تحظى التسليفات التجارية بالقسط الأكبر - يذكر أن التسليفات السكنية والزراعية، على ندرتها، تتطلب وجود كفيل خلافاً للصناعية والتجارية[٣].

ويظهر توزع العاملين في الصناعة حسب النشاط الاقتصادي كالآتي[٤]:

- ١٤٣ عاملاً في التعدين واستغلال المحاجر أو مقالع الحجارة (٠,٣٩٪ من مجمل الناشطين)، ٩٣٪ منهم ذكوراً (١٣٣ عاملاً).

٥٥٢٩ عاملاً في الصناعات التحويلية (١٥٪ من مجمل الناشطين)، ٨١٪ منهم ذكوراً (٤٤٦٦ عاملاً).

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، مصدر سابق.
٢- مقابلة اجراها الباحث مع مدير فرع الضمان الاجتماعي في بيت الدين.
٣- مقابلة اجراها الباحث مع مدير، فرنسا بنك هشام ابو حسن.
٤- المصدر السابق

- ٥٥٢ عاملاً في إمدادات الكهرباء والماء والغاز والبخار (١,٥٪ من مجمل الناشطين)، ٩٨٪ ذكوراً (٥٤٢ عاملاً).

- ٣٦٧٩ عاملاً في البناء والتشييد والإنشاءات (١٠٪ من مجمل الناشطين)، ٩٩٪ ذكوراً (٣٦٤٩ عاملاً).

٧-٣ الحرف:

يبلغ عدد العاملين في مجال المهن ذات الطابع الحرفي في قضاء الشوف٦٥٦١ عاملاً، أي ما يشكل نسبة ١٨٪ من مجموع الناشطين اقتصادياً. ويلاحظ أن نسبة عالية من هؤلاء (تزيد عن ٦٠٪) ينتمون إلى الفئة العمرية ٣٠-٦٤ سنة، لتبقى نسبة المنتمين إلى فئة ١٥-٢٩ سنة أقل من ٤٠٪[١].

يشكل الذكور نسبة ٩٣٪ من حرفيي القضاء الذين ينقسمون حسب ديمومة العمل كالآتي: ٦٠,٤٪ في عمل دائم، و٣٨,٣٪ عملهم متقطع، وتبقى ٢٪ فقط نسبة من يعملون موسمياً[٢].

وقد أفادت دراسة وزارة الشؤون الاجتماعية للحرف لسنة ١٩٩٩[٣] عن وجود ٩٢٩ مؤسسة حرفية في قضاء الشوف، تتوزع حسب نوع الحرفة أو الحرف التي تشارك في صناعتها كالآتي[٤]:

سلع حرفية نحاسية	سلع حرفية فضية	سلع حرفية معدنية و غيره	سلع حرفية من قصب او قش	سلع حرفية من خشب او موزاييك	سلع حرفية فخارية
٢٣	٥	٩	٨٦	٦٧	١٢

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، مرجع سابق.
٢- المصدر السابق.
٣- وزارة الشؤون الاجتماعية، الحرفيون والعمل الحرفي في لبنان، ١٩٩٩.
٤- المصدر السابق.

سلع حرفية من خزف او سيراميك	سلع حرفية زجاجية	سلع حرفية نسجية	سلع حرفية جلدية	سلع حرفية معمارية	سلع حرفية غذائية	صابون بلدي	سلع حرفية غير ذلك	مجموع عدد المؤسسات
١٤٣	٤٤	٧٢١	٣	٥٥	١٣٣	٥٤	٣٨	٩٢٩

❖ لا يساوي مجموع أعداد الجدول ٩٢٩، وذلك لوجود مؤسسات متعددة الحرف.

يلاحظ من الجدول أن ٧٨٪ من المؤسسات الحرفية تشارك في إنتاج سلع حرفية نسيجية، تليها السلع الخزفية (خزف أو سيراميك) والسلع الغذائية التي يشارك بإنتاج كل منها نحو ١٥٪ من المؤسسات الحرفية، في حين تقل نسبة المؤسسات التي تشارك بإنتاج كل من أنواع السلع الأخرى عن ١٠٪.

٧-٤ الخدمات التجارية والمصرفية:

التعاونيات الاستهلاكية التابعة لتعاونيات لبنان[1]:

١- تعاونية كترمايا - خراج كترمايا.

٢- تعاونية المناصف - دميت.

السوبر ماركت:

- سوبر ماركت بعقلين[2]،
- تشويس سنتر - السمقانية،
- سوبر ماركت أبو دهن التجارية - بقعاتا،
- سوبر ماركت البيدر - دميت،
- سوبر ماركت سمير بعقلين.

١-معطيات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الاسعار، وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة، ١٩٩٩.
٢- لا ئحة اسماء السوبر ماركت والتعاونيات، المكتب الفني لسياسة الاسعار، وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة، ١٩٩٩.

الفروع المصرفية[1]:

في بعقلين:

- أدكوم بنك ADCOM BANK,
- بنك الموارد،
- بنك المدينة،
- بنك بيروت والبلاد العربية،
- فرنسا بنك .FRANSA BANK

في بقعاتا:

- بنك بيروت والبلاد العربية.

في المناصف:

- بنك الموارد،
- البنك السعودي اللبناني.

في شحيم:

- بنك الموارد،
- بنك بيروت والبلاد العربية.

في الدامور:

- البنك الفدرالي اللبناني - FEDRAL BANK OF LEBANON،
- البنك اللبناني للتجارة (مقفل حالياً)،
- INTERCONTINENTAL BANK OF LEBANON (مقفل حالياً).

١- جمعية المصارف - لبنان

مراكز الاتصالات:

مراكز الهاتف:

مراكز السنترالات الحكومية في القضاء[1]:

- دير القمر
- بيت الدين
- بعقلين
- شحيم
- الدامور
- المختارة
- عين زحلتا

بالإضافة إلى سنترالات فرعية موزعة على المناطق تتبع لهذه السنترالات،هناك أيضاً العديد من السنترالات الخاصة، التي بدأت تتقلص هذه الأيام مع تعزيز وتحديث شبكة الهاتف الحكومي، وتوسيعها لتغطية مناطق جديدة. وقد تمّ في صيف ١٩٩٩ إحصاء ٣٩ سنترالاً خاصاً في الشوف[2]، تظهر اللائحة الآتية أسماءها وأماكنها:

السنترالات الخاصة:

- سنترال المرج بعقلين.
- سنترال الدلتا بشتفين.
- سنترال النورس كفرحيم.

١- وزارة الشؤون الاجتماعية، مراكز الخدمات الإنمائية، الشوف.
٢- المصدر السابق.

- مركز الاتصالات كفرحيم.

- سنترال بقعاتا (خداج + غيث).

- سنترال عين وزين.

- سنترال كفرنبرخ.

- سنترال بتلون.

- سنترال بريح.

- سنترال الورهانية.

- سنترال الباروك.

- سنترال عين زحلتا.

- سنترال المختارة.

- سنترال عين قني.

- سنترال عمّاطور.

- سنترال بعذران.

- سنترال باتر.

- سنترال نيحا -٢-.

- سنترال جباع -٢-.

- سنترال مرستي.

- سنترال مزرعة الشوف.

- سنترال الكحلونية.

- سنترال عنبال.

- سنترال غريفة.
- سنترال شحيم.
- سنترال النهر - شحيم.
- سنترال برجا.
- سنترال داريا.
- سنترال داريا - الزعرورية.
- سنترال داريا - عانوت.
- سنترال داريا (المرجع لشحيم).
- سنترال جون.
- سنترال مزبود.
- سنترال دلهون.
- سنترال كترمايا.
- سنترال المغيرية.
- سنترال البرجين.
- سنترال بعاصير.
- سنترال الجية.

مراكز البريد في قضاء الشوف[1]:

- نيحا
- عماطور

١- وزارة الشؤون الاجتماعية، مراكز الخدمات الانمائية، الشوف.

- معاصر الشوف
- المختارة
- الباروك
- عين زحلتا
- مجدل المعوش
- بعقلين
- بيت الدين
- دير القمر
- كفرحيم
- الدامور
- شحيم
- برجا
- داريا
- بعاصير
- الدبية
- البرجين

إشارة إلى شركة كندية تدعى «ليبان بوست» (Liban Post) قد إلتزمت خدمات البريد في هذا القضاء، وهي تنوي إقفال كافة المكاتب باستثناء مكتبي شحيم وبيت الدين[1].

يتوفر الساتيلايت في معظم قرى وبلدات القضاء. أما الإنترنت، فتتوفر

١- وزارة الشؤون الاجتماعية، مراكز الخدمات الانمائية، الشوف.

خدماتها في السنترالات الخاصة الحديثة وشركات الكومبيوتر ومحلات الإنترنت كما وبعض مراكز الاتصال الهاتفي الدولي[1].

٧-٥ الحياة المهنية:

بلغ عدد المقيمين من عمر ١٠ سنوات وأكثر في قضاء الشوف ما يقارب ١٠٠ ألف نسمة توزعوا بين ناشطين فعلياً ٣٧٪؛ متعطلين ٤٪ (دون تمييز بين متعطل سبق له العمل أم لم يسبق)؛ والنسبة الأخيرة توزعت بين طلاب ومتقاعدين وغير ذلك من غير الناشطين.

تكاد تكون لاغية القلة القليلة من الشوفيين الأحداث الذين يعملون قبل الخامسة عشرة من العمر والذكور هم الأكثر عدداً. لكن اللافت هو ارتفاع نسبة المشتغلين الذكور بعد عمر ٦٤ سنة، خصوصاً عندما يعتبر ٢٢٪ من الذكور، بعمر ٨٠ وأكثر، أنفسهم متعطلين سبق لهم العمل كذلك قد يكون صغر الأرقام مسؤولاً عن وجود ٣٪ من المسنين ٨٠ و+ متعطلين لم يسبق لهم العمل وهذا غير طبيعي[2].

ستقتصر معالجتنا اللاحقة على توزّع الناشطين اقتصادياً داخل عمر النشاط الاقتصادي (١٥-٦٤ سنة).

في توزع الشوفيين الناشطين (٣٦٤٥٠ ناشطاً من الجنسين) على قطاعات النشاطات الاقتصادية طغى إقبالهم على وظائف الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي و١٨٪ ليليه اشتغال ١٥٪ منهم بالصناعات التحويلية. وتقارب نسب المشتغلين بين قطاع تجارة الجملة والمفرّق وإنتاج سلع شخصية وأسرية وصيانة المركبات وبين قطاع التعليم حيث كانتا على التوالي ١٤٪ و١٣٪؛ وصولاً إلى ١٠٪ في قطاع البناء، ٧٪ في النقل والتخزين والاتصالات، وتتدنى نسب الناشطين في القطاعات الأخرى حيث أبرزها الزراعة ٥٪[3].

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، مصدر سابق.
٢-المصدر السباق.
٣-المصدر السباق.

وقد شكّل الإناث ٢٠٪ من قوة العمل الشوفية: ٧١٥٠ ناشطة. وظلت توزعاتهن النسبية في قطاعات النشاطات الاقتصادية المختلفة مساوية تقريباً لنسب الذكور فيها أو أقل منها إلا في ثلاثة منها هي: التعليم أولاً والصحة والعمل الاجتماعي ثانياً وثالثاً المصارف[1].

أمّا في توزع الناشطين اقتصادياً (١٥-٦٤) حسب المهنة الرئيسية والجنس فأمكن تسجيل الملاحظات الآتية:

أكثر نسبة من الشوفيين تمتهن العمل في مجال المهن ذات الطابع الحر في ١٨٪. يليها وبنفس النسبة الأخصائيون في المجالات العلمية والفكرية والطبية والتعليمية ١٦٪ وكذلك العاملون في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع ١٦٪. كما يعمل ١٢٪ من الشوفيين في تشغيل محطات الطاقة والآلات الصناعية والآليات. ويتوزع ٢٤٪ من الباقين بالتساوي على:

أولاً: المهن المساعدة في المجالات الصحية والتقنية والتدريبية.

ثانياً: المستخدمون الإداريون في المجالات المكتبية والمالية.

ثالثاً: العمال والمستخدمون غير المهرة[2].

وأخيراً ما يقارب ٣٪ من الشوفيين هم من كبار المسؤولين في القطاعين العام والخاص.

وفي تقاطع المهنة الرئيسية مع العمر يطغى كما في كل الأقضية تقدم العمر على كبار المسؤولين في القطاعين العام والخاص نظراً لسنوات الخبرة العملية والعلمية الضرورية لهذه المناصب ٧٧٪ منهم في فئة العمر (٣٠-٦٤) كذلك أصحاب الاختصاصات الأخرى في المجالات العلمية والطبية وما شابهها والتي تحتاج أعدادها لسنوات عديدة.

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، مصدر سابق.
٢- المصدر السابق.

بالمقابل تنخفض نسب صغار البالغين وكبارهم من العاملين في الزراعة لحساب المسنين ٦٤ وأكثر حيث تبلغ نسبتهم في هذه الفئة ٣٣٪ وترتفع نسبة من يعملون بعد تجاوز سن العمل عند فئة العمال والمستخدمين غير المهرة نحو ٧٪[١].

وفي ديمومة عمل الشوفيين حسب مهنهم الرئيسية تأتي وكالمعتاد مهن المراتب العليا في السلّم الاجتماعي أي كبار المسؤولين في الإدارات العامة والخاصة ثم أصحاب المهن ذات الاختصاصات العلمية العالية وهي المهن التي تكتسب طابع الديمومة فهي الأقل تقطعاً والأقل موسمية. يقابلها ثلاث فئات تتراجع فيها نسب العاملين الدائمين لصالح الموسميين. يتصدّر هذه الفئات الثلاث المشتغلون في الزراعة مزارعون وعمال وصيادو أسماك. حيث ٨٠٪ منهم يمارسون مهنهم الرئيسية بشكل موسمي مقابل ١٥٪ بشكل دائم و٦٪ بشكل متقطع، ثم فئة العمال والمستخدمين غير المهرة حيث ٢٧٪ موسميين و٢١٪ عملهم متقطع؛ وأخيراً العاملون في مجال المهن ذات الطابع الحرفي حيث ٣٩٪ منهم عملهم متقطع مقابل ١٪ موسمي أما الباقون ٦٠٪ فعملهم له صفة الديمومة[٢].

وتُظهر ديمومة العمل حسب المهن الرئيسية تبايناً في الصورة بين الجنسين فيظهر بعض التقطّع والموسمية في مهن المراتب العليا عند الذكور وهي تكاد تتقدم عند الإناث ٥٪ من كبار المسؤولين عملهم موسمي و٤٪ عملهم متقطع مقابل لا أحد بين الإناث. كذلك وعند وضع التقلبات الاتفاقية لصغر الأرقام جانباً يمكن القول بأن الزراعة في الشوف والأنشطة المرتبطة بها هي حكر على الذكور[٣].

يمارس ٢٪ من الناشطين اقتصادياً في الشوف (٧٢٦ فرداً) مهناً ثانوية تتوزّع بين المهن سابقة الذكر على اختلافها وإن كانت تزداد الأعداد في بعضها عن الآخر غير أنّ جميع الممارسين لمهن ثانوية هم من الذكور[٤].

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، مصدر سابق.

٢-المصدر السابق.

٣- المصدر السابق.

٤- المصدر السابق.

البطالة:

بلغت نسبة البطالة في قضاء الشوف ما يقارب ٨٪ لتضعه بين الأربعة الأكثر بطالة من أقضية جبل لبنان الشوف وعاليه وجبيل وبعبدا ٤.

وقد لوحظت أعلى هذه النسب عند المشتغلين سابقاً في:

أولاً: السفارات والمنظمات الدولية والإقليمية ١٦٪

ثانياً: الصحة العامة وأنشطة النقابات والثقافة والأنشطة الخيرية ١٠٪

ثالثاً: التعدين واستغلال المحاجر ٧٪

رابعاً: الزراعة وتربية الحيوان والصيد ٧٪

خامساً: الفنادق والمطاعم والمقاهي ٦٪

وأخيراً وليس آخراً قطاع التجارة وقطاع البناء وقطاع ٥٪

إمدادات الكهرباء والماء... كل منها.

الإعالة:

هي نسبة المعالين إلى المعيلين وتتحدّد نظرياً بأنها:

عدد صغار السن (٠-١٤ سنة) + عدد المسنين (٦٥ سنة وأكثر)

عدد السكان بعمر النشاط الاقتصادي (١٥-٦٤ سنة)

وقد بلغت هذه النسبة في الشوف ٠,٥٣ فرد معال لكل فرد مُعيل أو ٥٣ فرداً لمئة من الأفراد مما يعني أن على كل مئة من الأشخاص المُفترض أنهم منتجين أي بعمر (١٥-٦٤) سنة إعالة ٥٣ شخصاً آخر غير أنفسهم.

وهي نسبة يمكن وصفها بالنظرية وبالتالي مُبالغ في تصغيرها عندما نعتبر أن كل فرد بعمر ١٥-٦٤ سنة هو ناشط فعلياً متناسين نسبة العمالة المتدنية بين الإناث إضافة إلى نسبة البطالة، غير الدقيقة، بين الذكور والتي ظاهرها ٨٪ كما سبقت الإشارة.

الفصل الثامن

المواقع السياحية والأثرية والطبيعية والخدماتية

٨-١ قلاع وآثار تاريخية :

يشتهر هذا القضاء بآثاره التاريخية المهمة، العائدة بمعظمها إلى عهد المقاطعجية، فهو يشتمل على حاضرتين أو بلدتين عريقتين في القدم، حكم منهما الأمراء المعنيون والشهابيون الجبل خلال عدة قرون وهما:

- بلدة دير القمر التي بناها الأمير فخر الدين المعني الثاني عند عودته من توسكانة وجعل منها مركزاً للإمارة المعنية.

- وبلدة بيت الدين التي شيد فيها الأمير بشير الشهابي الثاني قصره ناقلاً مركز الإمارة إليها.

وتظهر عراقة آثار هذا القضاء وكثافتها وتميزها من خلال استعراض الآثار التاريخية المهمة، فيه[1]:

١- آثار دير القمر (٤٠ كلم من بيروت، ٥ كلم من بيت الدين، ٧٥٠م عن سطح البحر): يعود معظم هذه الآثار إلى الإمارة المعنية، ويتوزع الباقي منها بين آثار شهابية وأخرى تنتمي إلى عصور شتى.

والجدير بالذكر أن هذه البلدة كانت مقراً للحكام خلال القرون السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر، وقد جعل منها الأمير فخر الدين المعني الثاني عاصمة لإماراته.

أبرز هذه الآثار:

أ- جامع فخر الدين: يقع في ساحة البلدة العامة ويعود تاريخه إلى القرن

١- منشورات وزارة السياحة، كتيبات المناطق الاثرية المصنفة.

السابع عشر حين أعاد تشييده الأمير فخر الدين المعني الأول.

ب- قصر باز في الخرج: يعود تاريخه إلى القرن السابع عشر.

ج- سراي الأمير ملحم شهاب الذي حكم لبنان في العهد الشهابي.

بالإضافة إلى ذلك، تشتهر دير القمر ببيوتها القرمدية الأثرية المحاطة بالبساتين والحدائق الغناء:

أ- كنيسة التلة وهي من كنائس دير القمر الأثرية.

٢- آثار بيت الدين (٤٥ كلم من بيروت، ٨٦٠م عن سطح البحر): يعود معظم آثار هذه البلدة إلى العهد الشهابي،حيث أصبحت بيت الدين عاصمة للإمارة خلال هذا العهد وتحديداً أيام الأمير بشير الثاني.

أبرز آثار هذه البلدة:

أ- قصر بيت الدين: يقع على كتف واد عميق يشرف على دير القمر. بناه الأمير بشير الشهابي الثاني خلال فترة حكمه التي امتدت من عام ١٧٨٨ إلى عام ١٨٤٠، فوق تلة صخرية وكانت تنفرد بصومعة يتعبد فيها متصوفون دروز، ويطلق عليها اسم 'بيت الدين' أو 'بيت الإيمان'. وما زالت هذه الصومعة، التي أورثت اسمها للقصر وللمدينة فيما بعد، تشكل الآن جزءاً من القصر. يتميز هذا القصر بجدرانه وسقوفه المنقوشة وشبابيكه المطعمة بالزجاج، وأرضه المغطاة بموزاييك الرخام وهو يعتبر مثالاً للفن المعماري الذي كان سائداً في القرن التاسع عشر.

يتألف هذا القصر من ثلاث دارات:

- الدار البرانية: تحيط هذه الدار بالميدان وهو ملعب واسع مستطيل (٤٥ × ١٠٧ أمتاراً) كان الأمير يستعرض فيه جيشه وخيالته. اشتملت هذه الدار حديثاً في الجناح الأول بعد المدخل، على متحف لآثار كمال جنبلاط وعلى صور ومستندات ومخطوطات لوقائع لبنانية وعالمية سياسية معاصرة دشن عام ١٩٩١؛ وعلى جناح آخر يدعى المضافة.

أما الصالات العليا التي يُصعد إليها بدرج، فكانت تضم، فترة ما قبل الحرب، متحفاً تراثياً تحول خلال الحرب إلى متحف أثري واتنوغرافي باسم رشيد كرامي. ويحتوي هذا المتحف على أوانٍ تعود إلى عصور البرونز والحديد، وزجاجات رومانية، ومجوهرات ذهبية قديمة، وفخاريات إسلامية. كما يوجد في إحدى صالات هذا الطابق مجسم للقصر يعطي للزائر فكرة جامعة عن حجمه وأقسامه.

ويختص قسم آخر من الصالات بآثار ذات قيمة اتنوغرافية، تعرض لملابس ومجوهرات عن عصر الأمراء المعنيين والشهابيين.

- الدار الوسطى: وهي الجزء الأوسط من القصر. تقع هذه الدار على الجهة الغربية للميدان، ويمكن الصعود إليها بواسطة درج ضخم يصل من ناحيتين إلى بوابة الدخول، التي تفتح على ممر معقود. تقع إلى يمين الممر مساكن مشايخ آل حماده الذين كانت توكل إليهم حراسة القصر، وإلى يساره المكاتب الوزارية.

وينتهي هذا الممر إلى باحة أنيقة، تنسكب فيها عدة نوافير للمياه فوق حوض كبير في الوسط تحيط بهذه الباحة صالات واسعة ذات شرفات مميزة تدعى مندلونات (commandalounes)، مزخرفة بالموازييك والخطوط العربية. وترشح المياه من جدران هذه الصالات لتعطيها برودة في الصيف. ويحتوي القسم الشمالي من هذه الصالات على مكتب كبير لوزير الأمير، فيما يشتمل القسم الجنوبي منها على دار الكتبة، التي تضم مجموعة من المكاتب للأمراء والمعاونين.

- دار الحريم: تقع على الجهة الشمالية الغربية للميدان، وهي جناح خاص بالنساء يضم المساكن الخاصة. وتشتمل هذه الدار على الأقسام الآتية:

١- الواجهة.

٢- جناح الحريم العلوي.

٣- قاعة الاستقبال.

٤- جناح الحريم السفلي.

٥- المطابخ والحمامات.

أما الصالات الأرضية: التي توجد تحت دار الحريم والدار الوسطى، والتي كانت تنقسم إلى إسطبلات للأحصنة ومساكن للخيالة، فهي الآن تأوي متحفاً غنياً بلوحات من الموزاييك البيزنطي، أخذ معظمها من كنائس مكتشفة في الجيّة خلال الحرب[1]،[2].

وتقع إلى جانب هذا المتحف، الصومعة (أو الخلوة)، سابقة الذكر، وهي مفتوحة أمام الزوار والسياح.

١- قصر الأمير أمين: وهو إبن الأمير بشير الثاني. يقع قصره فوق قصر أبيه، وقد حول إلى فندق حديث يشتمل على ٢٤ غرفة.

٢- قصر الأمير قاسم: وهو الابن البكر للأمير بشير. يقع قصره على تلة مقابلة لقصر أبيه، ولم يبقَ منه حتى اليوم سوى بعض أطلال.

٣- قصر موسى في معاصر بيت الدين (٤٣ كلم من بيروت، ٢ كلم من بيت الدين، ٨٦٠م عن سطح البحر)، وهو مجمع سياحي يقع على التلّة المقابلة لقصر بيت الدين، ويتألف من بناءين، يضم أحدهما متحفاً يعرض تراث القرية اللبنانية، ويشتمل الآخر على فندق ومطاعم. وجدير بالذكر أن باني هذا الصرح التراثي هو رجل إسمه موسى المعماري تابع بناءه وتجهيزه التراثي يوماً فيوم ولا زال حياً يشرف على إدارته.

بالإضافة إلى هذه الآثار، هناك آثار أقل أهمية متفرقة في قرى القضاء، نذكر منها:

- قلعة نيحا (٦٩ كلم من بيروت، ٢٣ كلم من بيت الدين، ١٠٢٠م عن سطح البحر).

١- منشورات وزارة السياحة، كتيبات المناطق الاثرية المصنفة.

٢- Ministère de Trourisme et direction des affaires-géographiques Carte générale du Liban,1996.

- قصر الأمير فخر الدين وهو قصر سياحي حول إلى متحف.

- قلعة الحصن، كفرفاقود (٣٨ كلم من بيروت، ١٥ كلم من بيت الدين، ٥١٠م عن سطح البحر).

- قصر المختارة (٥٦ كلم من بيروت، ٨ كلم من بيت الدين، ٨٥٠م عن سطح البحر).

- قصر شحيم وهو مكان أثري خاص بالبلدية (شحيم: ٤٨ كلم من بيروت، ٢١ كلم من بيت الدين، ٥٦٠م عن سطح البحر).

- بعض الآثار الموجودة في وادي بسري (٥٧ كلم من بيروت، ٣٣ كلم من بيت الدين، ٤٠٠م عن سطح البحر).

توجد بعض المغاور في مناطق القضاء الجبلية، منها:

- مغارة كفرحيم، وهي مغارة سياحية طبيعية (٣٥ كلم من بيروت، ١٠ كلم من بيت الدين، ٦٠٠م عن سطح البحر).

- مغارة نيحا وهي مغارة أثرية (٦٩ كلم من بيروت، ٢٣ كلم من بيت الدين، ١٠٢٠م عن سطح البحر).

- مغارة الهوّة في عانوت، وهي مغارة أثرية (٥٠ كلم من بيروت، ١٨ كلم من بيت الدين، ٧٥٠م عن سطح البحر).

- مغارة البزوز في المختارة وهي مغارة طبيعية (٥٦ كلم من بيروت، ٨ كلم من بيت الدين، ٨٥٠م عن سطح البحر).

- مغارة بدّة، في الجديدة، ترشح منها مياه عذبة، يشرب منها مرتادوها (٥٣ كلم من بيروت، ٨ كلم من بيت الدين، ٨٠٠م عن سطح البحر).

أما المقامات الدينية في قضاء الشوف، فأهمها:

- مقام النبي أيوب في نيحا (٦٩ كلم من بيروت، ٢٣ كلم من بيت الدين، ١٠٢٠م عن سطح البحر).

- مقام الشيخ عثمان في عانوت (٥٠ كلم من بيروت، ١٨ كلم من بيت الدين، ٧٥٠م عن سطح البحر).

- مقام الشيخ عمّار في داريا (٤٩ كلم من بيروت، ١٩ كلم من بيت الدين، ٧٤٠م عن سطح البحر).

- البوزاردية في شحيم (٤٨ كلم من بيروت، ٢١ كلم من بيت الدين، ٥٦٠م عن سطح البحر).

في ما يخص المواقع السياحية والخدماتية، يشتمل القضاء على بعض المجمعات السياحية وخاصة في بيت الدين وبعقلين، ويشهد هذا القضاء في كل صيف مهرجانات سياحية ضخمة تقام في ميدان قصر بيت الدين. كما تكثر الفنادق والمطاعم والأماكن الترفيهية فيه.

٨-٢ المطاعم وأماكن الترفيه:

أبرز الفنادق[1]:

- باروك بالاس (الباروك).
- مجمع الشوف السياحي (بعقلين).
- قصر الأمير أمين (بيت الدين).
- فندق الريف (السمقانية).
- ساري بالاس (عين وزين).
- قصر موسى (معاصر بيت الدين).

Guide to restaurants, Night clubs & Cafes, Ministry of Tourism & the Association of owners of restaurants, nights clubs & cafes.

أبرز المطاعم[1]:

- شلالات نبع باتر (باتر).
- البيسان (جبليه).
- البساتين (جبليه).
- نبع مرشد (المختاره).
- تشويس كافي (Choice coffee) في Choice Center (السمقانية).

❖ في بيت الدين (٤٥ كلم من بيروت، ٨٦٠م عن سطح البحر): المير أمين (٣ مطاعم)، مطعم أركادا، الشلالات، الحاتمية، نصر قصر موسى، مطعم فرح، Le Moulin.

❖ في دير القمر (٤٠ كلم من بيروت، ٥ كلم من بيت الدين، ٧٥٠م عن سطح البحر): مطعم القصر، مطعم ماري باز، Cintra, Amare et Bon Appetit. Gardenia, La Croisette, Le Gourmet,

❖ في نبع الصفا (٤٠ كلم من بيروت، ٢٥ كلم من بيت الدين، ١٠٠٠م عن سطح البحر): مطعم شلالات نبع الصفا، مطعم الجزيرة، مطعم الصنوبر، اليمين، كازينو نبع الصفا.

- تاميراس (عين زحلتا).
- مونتي كفرا (عين زحلتا).

❖ في الباروك (٥٠ كلم من بيروت، ٥ كلم من بيت الدين، ١١١٠م عن سطح البحر).

- باروك بالاس (٣ مطاعم)، مطعم الأمير، مطعم الكمال، مطعم المضياف، مطعم الشلالات، نبع الباروك، مطعم الخرارة.

Guide to restaurants, Night clubs & Cafes, Ministry of Tourism & the Association of owners of restaurants, nights clubs & cafes.

❖ في بعقلين (٥٢ كلم من بيروت، ٧ كلم من بيت الدين، ٨٥٠م عن سطح البحر).

- الصفصاف في مجمع الشوف السياحي.
- مطعم الدوار.
- نيو غارباتيلا (New Garbatella).
- مطعم King Sweet.
- مطعم الشمس.
- تيفولي لصناعة المعجنات.

❖ في بقعاتا: الأفراح، مطعم الرابية، Star Snack، تيفولي للحلومات والمعجنات.

- King Sweet (بتلون).
- المطعم الكندي (بتلون).
- مطعم نصر (الدامور).
- مطعم الريف في فندق الريف (السمقانية).
- المشرف كلوب (المشرف).
- مطعم المغارة (كفرحيم).
- مطعم الجسر (الدامور).

❖ في دميت (٣٤ كلم من بيروت، ١١ كلم من بيت الدين، ٤٩٠م عن سطح البحر):

- مطعم الدلب (ملتقى النهرين).
- تيفولي لصناعة المعجنات.
- مطعم ملتقى النهرين (ملتقى النهرين).

- مطعم الوادي الأخضر (ملتقى النهرين).

إضافة إلى المطاعم المتفرقة:

- مطعم الشقيف (كفر قطرة).
- هابينس Happiness (برجا).
- استراحة بسابا (بسابا).
- استراحة نهر الحمّام (نهر الحمّام).
- مطعم حسيب (الزعرورية).
- مطعم كمال السيد (عانوت).
- الساندز روك Sand's Rock Beach And Resort (وادي الزينة).
- سامرسي Summer Sea (الجية).
- الأوراس "Lafrikate L'oras Restaurant (الجية).
- Luna Rivage (الجية).
- مينا بيتش (الجية).
- السندباد (الجية).
- مطعم السندباد (الرميلة).
- Luna Rivage (الرميلة).
- Rmeileh Club (الرميلة).

أما أبرز الأماكن الترفيهية في القضاء، فهي:

❖ مدن الملاهي: وهي أربع في كل من الباروك، نبع الصفا، الدبية.

❖ **المسارح:**

- مسرح فخر الدين في مجمع الشوف السياحي (بعقلين).
- مسرح المركز الثقافي الفرنسي (دير القمر).

❖ السينما: مجمع الشوف السياحي (بعقلين).

❖ **المسابح:**

- مجمع الشوف السياحي (بعقلين).
- شوف ناشيونال كولدج (بعقلين).
- أيدوكاشونال كوليدج (السمقانية).
- المشرف كلوب (المشرف).
- الجسر (الدامور).
- سامرسي (الجية).
- الأوراس (الجية).
- السندباد (الجية).
- مينا بيتش (الجية).
- ساندز روك (وادي الزينة).

الفصل التاسع

الأندية والمؤسسات الاجتماعية والرياضية

بالرغم من تعميم دولة رئيس الوزراء رقم ٩٩/١٩[1]، والاتصالات التي أجريت بمقتضاه وبكتب رسمية إلى وزارة الداخلية، بقي تحفظ الأخيرة على لوائح جمعياتّنا الثقافية والاجتماعية وأنديتنا الرياضية وتواريخ تأسيسها وأنشطتها الأساسية فقط. بقي هذا التحفظ، الذي قد يكون في محله ربما، حائلاً دون بلوغ هذا الفصل غاياته ومراميه بوضع صورة عن هذه الأطر الاجتماعية بتصرف أي لبناني وبالأخص باحثينا في هذا المجال إضافة إلى مراكز الخدمات الإنمائية الشاملة المنتشرة في أقضية لبنان - وإن بتوازن غير منتظم - والتي تعنى بتنسيق أنشطتها مع هذه الأطر العاملة على الأرض.

وعليه سيعرض هذا الفصل لأسماء الأطر الاجتماعية والرياضية التي أمكن الحصول عليها، والتي لا يمكن إعتبارها شاملة، باستقصاء ميداني متعاون مع قائمقامية القضاء.

١- تعميم دولة رئيس الوزراء رقم ٩٩/١٩.

٩-١ الجمعيات الأهلية:

الجمعيات والأندية المرخصة ضمن قضاء الشوف

اسم الجمعية			
١	جمعية الراهبات المخلصيات	دير المخلص	١٩٨٦/١٢/٢٤
٢	مؤسسة الجبل للتأهيل المهني	المختارة	١٩٨٦/١٢/٩
٣	جمعية وادي بنحليه الخيرية الاجتماعية	وادي بنحليه	١٩٩١/٥/١٣
٤	جمعية نادي النور الجتماعي	شحيم	١٩٩٢/٢/٧
٥	جمعية نادي الفرح الاجتماعي	بريح	١٩٩٤/٢/١٤
٦	جمعية رابطة آل باز الاجتماعية الخيرية	بعذران	١٩٩٢/٣/٣٥
٧	جمعية معاصر بيت الدين الاجتماعية	سد البوشرية	١٩٩١/١١/٦
٨	جمعية رابطة آل يونس	شحيم	١٩٩٣/١٠/٢٣
٩	جمعية أصدقاء المكتبة الوطنية	بعقلين	١٩٩٣/٩/٣٠
١٠	جمعية رابطة آل غنام	دميت	١٩٩٤/١/١٨
١١	جمعية سانت ريتا للأعمال الخيرية	دير القمر	١٩٩٣/١١/٩
١٢	جمعية رابطة آل حمادة	بعقلين	١٩٩٤/٦/٢٩
١٣	جمعية رابطة آل الغريّب	الدامور	١٩٩٤/٣/١
١٤	جمعية نادي السلام	الرميلة	١٩٩٦/٢/١٧
١٥	جمعية رابطة آل الغضبان	كفر نبرخ	١٩٩٤/٣/٢١
١٦	جمعية التجمع الداموري	الدامور	١٩٩٤/٦/١٤
١٧	جمعية أرز الشوف	المختارة	١٩٩٤/٣/١٦
١٨	جمعية الوعي والمواساة الخيرية	سبلين	١٩٩٤/١١/١٤
١٩	جمعية آل متري الخيرية	الدبية	١٩٩٥/٧/١٢
٢٠	جمعية رابطة آل القزي	الدامور	١٩٩٥/٧/٢١
٢١	جمعية مشغل الشوف	بعقلين	١٩٩٥/١٢/١
٢٢	جمعية مار يوسف الخيرية	الدامور	١٩٩٥/٩/٢٩
٢٣	جمعية رابطة آل بو عماد الخيرية	دير بابا	١٩٩٥/١٠/٣
٢٤	جمعية مجدل المعوش الخيرية	مجدل المعوش	١٩٩٥/١٠/١١
٢٥	جمعية رابطة جامعيي الشوف الأعلى	نيحا	١٩٩٥/١٢/١٢
٢٦	جمعية تجار دير القمر	دير القمر	١٩٩٥/١٢/٢١
٢٧	الجمعية الخيرية للأعمال الإنسانية	شحيم	١٩٩٦/٢/٢٧
٢٨	جمعية نادي الكحلونية الاجتماعي	الكحلونية	١٩٩٦/٧/٢٣
٢٩	جمعية منتدى إقليم الخروب الثقافي الاجتماعي	كترمايا	١٩٩٦/٦/٢٤
٣٠	جمعية تجمع عائلة أبو عبد الله	الدامور	١٩٩٦/٦/١٩

٣١	نادي الرواد	شحيم	١٩٩٦/٦/٧
٣٢	جمعية هيئة سيدات كفرحيم	كفرحيم	١٩٩٦/١٢/٢٦
٣٣	جمعية البيت الريفي الخيري الاجتماعي	كفرفاقود	١٩٩٧/٢/٣
٣٤	جمعية رابطة عميق الشوف	عميق	١٩٩٩/٨/٧
٣٥	جمعية رابطة آل خطار	باتر	١٩٩٢/٦/١٧
٣٦	جمعية الثقافي الاجتماعي	بعقلين	١٩٦٤
٣٧	جمعية بيت التراث	برجا	١٩٩٩/٨/٢
٣٨	نادي كترمايا الثقافي الاجتماعي	كترمايا	
٣٩	نادي بعاصير الاجتماعي	بعاصير	
٤٠	منتدى إقليم الخروب الثقافي الاجتماعي	الاقليم	
٤١	الرياضي الثقافي الاجتماعي في بيت الدين	بيت الدين	
٤٢	النادي الثقافي الرياضي في عماطور	عماطور	
٤٣	رابطة سيدات عماطور	عماطور	
٤٤	نادي بتلون الثقافي الرياضي	بتلون	
٤٥	تجمع سيدات وآنسات آل ضو	بشتفين	
٤٦	جمعية بعقلين النسائية الخيرية	بعقلين	
٤٧	هيئة سيدات إنماء كفرنبرخ	كفرنبرخ	
٤٨	كاريتاس دير القمر	دير القمر	
٤٩	اتحاد الشباب الديمقراطي اللبناني		
٥٠	الاتحاد النسائي التقدمي		
٥١	أصدقاء مركز رعاية المسنين		

المصدر: تحقيق ميداني للباحث، قائمقامية الشوف.

٩-٢ الأندية والجمعيات الرياضية:

بلغ عدد أندية الشوف الرياضية ٣٠ نادياً[١]، ولم يذكر المرجع المشار إليه سوى واحد منها هو رابطة الشباب - الكنيسة. وجرى الاستعلام ميدانياً عن ١٣ أخرى هي:

١- الدليل الرياضي ٩٨، حسن شرارة، اشراف المديرية العامة للشباب والرياضة، مكتب العلاقات العامة والاعلام، ١٩٩٨.

١- جمعية أكاديمية الحزام الأسود الرياضية - عانوت،

٢- نادي عانوت الرياضي - عانوت،

٣- جمعية شباب عانوت الرياضية - عانوت،

٤- نادي فتيان الزعرورية الرياضي - الزعرورية،

٥- نادي بعذران الرياضي - بعذران،

٦- نادي بتلون الثقافي الرياضي - بتلون،

٧- نادي الولاء الرياضي - كترمايا،

٨- نادي الكحلونية الرياضي - الكحلونية،

٩- نادي شحيم الرياضي - شحيم،

١٠- جمعية نادي السلام الرياضي - شحيم،

١١- نادي الشبيبة الرياضي - الرميلة،

١٢- الرياضي الثقافي الاجتماعي في بيت الدين - بيت الدين،

١٣- النادي الثقافي الرياضي في عماطور - عماطور.

تنشط في العديد من قرى الشوف جمعيات كشفية وأخرى شبابية منها:

- جمعية الكشاف التقدمي،
- اتحاد شبيبة النهضة - كفرفاقود،
- منظمة الشباب التقدمي.

في الشوف مركز واحد لإيواء المسنين هو مأوى العجزة التابع للمؤسسة الصحية في عين وزين.

وهناك مراكز إيواء مسنين وأيتام إضافة إلى دور لرعاية الأيتام منها:

- دار العجزة - عين وزين،
- مستشفى راهبات الصليب - دير القمر،
- روضة أبناء الشهيدين - بعقلين.

٣-٩ مساهمات المنظمات الدولية المانحة في القضاء:

❖ منظمة الأمم المتحدة للتنمية .U.N.D.P حيث شملت أنشطتها دعم عودة المهجرين من قرى القضاء عن طريق:

- تمويل مشاريع زراعية وقروض،
- تمويل مشاريع بنى تحتية في قرى العودة،
- تجهيز مدارس رسمية،
- برامج تربية صحية وصحة أسنان للمدارس،
- تجهيز مستوصفات،
- مساعدات لتأسيس نواد وجمعيات،
- نشاطات لا صفية للأطفال.

❖ منظمة الأمم المتحدة لغوث الأطفال .U.N.I.C.E.F وقد تركزت مساهمتها في الميدان الصحي وخصوصاً صحة الأطفال عن طريق تأمين اللقاحات الضرورية لهم كما وتوفير أدوية للأطفال وأحياناً للكبار.

❖ البعثة البابوية حيث ساهمت بتمويل مشاريع إنمائية: تمويل مستوصفات وجمعيات وتجهيز بعض المشاغل.

❖ .U.N.I.F.E.M من خلال دورات توعية للسيدات على المشاريع الصغيرة.

❖ المؤسسة اللبنانية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي: على شكل قروض اقتصادية ميسرة للمهجرين العائدين.

❖ .M.E.C.C مجلس كنائس الشرق الأوسط: عن طريق تمويل مشاريع بنى تحتية في قرى العودة بالإضافة لقروض اقتصادية للمهجرين العائدين.

❖ كاريتاس: كذلك ساهمت كاريتاس في قروض ترميم للمهجرين العائدين.

الفصل العاشر

الصحة والبيئة والمنشآت

١٠-١ المنشآت والمراكز الصحية:

أظهر التحقق الميداني وجود ستة مستشفيات في قضاء الشوف، بالرغم من إشارة دراسة الفاو[١] إلى وجود ثمانية، ولعل هذا التباين يعود إلى إقفال بعض المستشفيات الميدانية التي كانت عاملة إبان الحرب، أو إلى تحويل مستشفيين حكوميين في بيت الدين وشحيم إلى مركزي رعاية صحية أولية.

الجدير بالذكر أن هذه المستشفيات الست هي مستشفيات خاصة. إذ إن الثلاثة الحكومية كان قد أغلق منها مستشفى الدامور بسبب الأحداث، وتم تحويل المستشفيين الآخرين إلى مركزي رعاية صحية أولية.

وتتوزع هذه المستشفيات على المناطق كالآتي:

- مستشفى عين وزين - عين وزين،
- مستشفى العرفان - السمقانية،
- مستشفى منير الحاج (أو مستشفى جمعية العمل الصالح سابقاً) - الجية،
- مستشفى راهبات الصليب - دير القمر،
- مستشفى نبيل عويدات - إقليم الخروب - (منطقة الجرد)،
- مستشفى بعقلين (مروان أبو عياش) - بعقلين.

وكما في تعداد المستشفيات، كذلك بالنسبة للمستوصفات، فمن ٤٠ مستوصفاً حسب الفاو[٢] سنعرض لأسماء ٣٤ عاملة حالياً.

١- الاحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة والفاو FAO، ١٩٩٧.

٢- المصدر السابق.

وتنقسم هذه المستوصفات بين حكومية (١١ مستوصفاً) تتبع وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة؛ وخاصة (٢٣ مستوصفاً) تعود لجمعيات أهلية وما شابه.

وفي ما يأتي أسماء هذه المستوصفات، حكومية وخاصة، حسب أمكنتها:

أ- المستوصفات الحكومية:

- مستوصف مجدل المعوش (الإنعاش) - مجدل المعوش،
- مستوصف الفرح (وزارة الصحة) - بريح،
- مستوصف نيحا (رعاية الطفل اللبناني) - نيحا،
- مستوصف كفرنبرخ (الشؤون الاجتماعية) - كفرنبرخ،
- مستوصف الجاهلية (الشؤون الاجتماعية) - الجاهلية،
- مستوصف الباروك (الشؤون الاجتماعية) - الباروك،
- مستوصف كفرحيم (الشؤون الاجتماعية) - كفرحيم،
- مستوصف الدبيّة (الشؤون الاجتماعية) - الدبيّة،
- مستوصف المختارة (الشؤون الاجتماعية) - المختارة،
- مستوصف عين زحلتا (الإنعاش - الشؤون الاجتماعية) - عين زحلتا،
- مستوصف مزرعة الشوف (الشؤون الاجتماعية) - المزرعة.

إشارة إلى أن المستوصفين الأخيرين، إلى جانب خدماتهما الصحية العامة، يعنيان بالخدمات المتعلقة بالصحة الإنجابية، ويداوم فيهما طبيب نسائي على الأقل وقابلة قانونية أو ممرضة.

ب - المستوصفات الخاصة التي تقدم خدمات صحية عامة :

- ❖ مستوصف معاصر الشوف - المعاصر،
- ❖ مستوصف السمقانية - السمقانية،
- ❖ مستوصف عماطور - عماطور،
- ❖ مستوصف الخريبة - الخريبة،
- ❖ مستوصف كفرنبرخ - كفرنبرخ،
- ❖ مستوصف عترين - عترين،
- ❖ مستوصف مرستي - مرستي،
- ❖ مستوصف باتر - باتر،
- ❖ مستوصف كفرحيم - كفرحيم،
- ❖ مستوصف الدامور - الدامور،
- ❖ المستوصف الشعبي - برجا،
- ❖ مستوصف برجا - برجا،
- ❖ مستوصف عانوت - عانوت،
- ❖ مستوصف إبن رشد - شحيم،
- ❖ مستوصف هيئة الإسعاف الشعبي - شحيم،
- ❖ مستوصف كترمايا الخيري - كترمايا،
- ❖ مستوصف مزبود الخيري - مزبود،
- ❖ مستوصف دلهون - دلهون،
- ❖ مستوصف داريا - داريا.

ج - المستوصفات الخاصة التي تعنى أيضاً بالشأن الإنجابي:

❖ مستوصف نور للرعاية الصحية الاجتماعية - حارة الناعمة،

❖ مستوصف الناعمة الخيري - الناعمة،

❖ مستوصف جون - جون،

❖ مستوصف بعذران الخيري - بعذران (لا يعمل حالياً).

إشارة إلى أن هناك طبيباً نسائياً على الأقل وقابلة قانونية أو ممرضة في كل من هذه المستوصفات.

أما أهم المراكز الصحية في القضاء، فهي:

١- المركز الصحي في بيت الدين وهو مركز رعاية صحية أولوية أقيم مكان المستشفى الحكومي كما سبق الذكر.

٢- مركز شحيم الصحي وهو أيضاً مركز رعاية صحية أولية أقيم مكان مستشفى شحيم الحكومي.

٣- مركز الصليب الأحمر اللبناني - بقعاتا (الطريق العام).

٤- مركز الخدمات الإنمائية - الجاهلية.

٥- مركز الخدمات الإنمائية - كفرحيم.

٦- مركز الخدمات الإنمائية - كفرحيم، فرع غريفة.

٧- مركز الخدمات الإنمائية - المختارة.

٨- مركز الخدمات الإنمائية - الباروك.

٩- مركز الخدمات الإنمائية - عانوت.

١٠- مركز الخدمات الإنمائية - الناعمة.

١١- المركز الصحي الاجتماعي - كفرنبرخ.

تُعنى هذه المراكز بتأمين الأدوية والاهتمام بالبرامج الصحية التي يتفاوت تنفيذها وأغراضها بين مركز وآخر. كما وتهتم اهتماماً خاصاً بالشأن الإنجابي ومعاينة الحمل. يشار هنا إلى وجود طبيب نسائي على الأقل وقابلة قانونية أو ممرضة في كل مركز.

ويوجد في الشوف كذلك ٦ مراكز للعلاج الفيزيائي وهي الآتية:

- ❖ مركز د. ناصر البتلوني للعلاج الفيزيائي - بعقلين.
- ❖ مركز تغريد الحاج شحادة - شحيم.
- ❖ مركز سحر شعبان - شحيم.
- ❖ مركز شوكت إسماعيل - داريا.
- ❖ مركز دينا أبو شقرا - عين وزين.

بلغت صيدليات الشوف العاملة ٣٦ صيدلية بدلاً من ٢٥ صيدلية حسب الفاو وهي:

- ❖ صيدلية الصيادلة - المختارة.
- ❖ صيدلية الخالد - بقعاتا.
- ❖ صيدلية الشوف الحديثة - بقعاتا.
- ❖ صيدلية الأطباء - بقعاتا.
- ❖ صيدلية المستقبل - بقعاتا.
- ❖ صيدلية البدر - السمقانية.
- ❖ صيدلية إيزيس - السمقانية.

❖ صيدلية أبي عجرم - بعقلين.

❖ صيدلية الصنوبر - بعقلين.

❖ صيدلية لافيدا - بعقلين.

❖ صيدلية الروان - بعقلين.

❖ صيدلية الشوف الأعلى- بتلون.

❖ صيدلية الحلا - بتلون.

❖ صيدلية كرامة - عين زحلتا.

❖ صيدلية الحنان - كفرنبرخ.

❖ صيدلية بويز - معاصر بيت الدين.

❖ صيدلية البستاني - دير القمر.

❖ صيدلية أني فارم - دميت.

❖ صيدلية الضياء - حارة الناعمة.

❖ صيدلية فخر الدين - حارة الناعمة.

❖ صيدلية الوطن - الناعمة.

❖ صيدلية الشمس - خلده.

❖ صيدلية مونتي كارلو - خلده.

❖ صيدلية الخازن - عانوت.

❖ صيدلية السماح - عانوت.

❖ صيدلية الوفاء - شحيم.

❖ صيدلية شحيم - شحيم.

❖ صيدلية البلسم - شحيم.

❖ صيدلية برجا - برجا.

❖ صيدلية مراد - كترمايا.

❖ صيدلية دلهون - دلهون.

❖ صيدلية داريا - داريا.

❖ صيدلية الحاج الجديدة - سبلين.

❖ صيدلية الندى - سبلين.

❖ إضافة إلى صيدلية مقفلة حالياً هي صيدلية إيمان شرف الدين في شحيم.

أما العيادات الخاصة، فيبلغ عددها في الشوف ٤٨ عيادة[١] توزعت حسب الـenquête village [٢] في ٢٦ من بلداته وهي: كفرحيم، دير القمر، دميت، بعقلين، السمقانية، جديدة الشوف، كفرنبرخ، عين وزين، بتلون، عين زحلتا، نيحا، غريفة، كترمايا، مغيرية الشوف، مزبود، داريا، دلهون، برجا، بسابا الشوف، شحيم، عانوت، جون، الرميلة، سبلين، الجية والناعمة.

وقد بلغ عدد الأطباء البيطريين في القضاء عشرة أطباء[٣].

القدرة الاستيعابية لمستشفيات القضاء:

يظهر الجدول الآتي القدرة الاستيعابية لمستشفيات القضاء:

١- الاحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة والفاو FAO، ١٩٩٧.

٢- Enquête Village, 1997

٣- الاحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة والفاو FAO، ١٩٩٧.

اسم المستشفى	عدد الاسرة
عين وزين	٤٤
العرفان - السمقانية	١١
راهبات الصليب - دير القمر	٩
بعقلين (مروان عياش)	٣٧ (تحقق ميداني)
جمعية العمل الصالح سابقاً (منير الحاج حالياً) - الجية	٩
نبيل عويدات - اقليم الخروب (منطقة الجرد)	٤

المصدر: وزارة الصحة العامة، المشروع Po2، لائحة بأسماء المراكز الصحية والمستشفيات.

١٠-٢ طبيعة عمل المنشآت الصحية:

وتعنى المراكز الصحية آنفة الذكر وخصوصاً مراكز الخدمات الإنمائية ومراكز الرعاية الصحية الأولية، بتنفيذ مختلف البرامج الصحية، وقائية وعلاجية، كما والمشاركة بحملات التوعية والإرشاد الصحي، خصوصاً للأمراض المزمنة والمستعصية والتي تعمل وزارتا الصحة والشؤون الاجتماعية وبالتنسيق مع المنظمات المانحة على تأمين الأدوية لها.

ومن أهم هذه المنظمات:

- اليونيسيف
- جمعية الشبان المسيحية Y.M.C.A.

١٠-٣ حملات التلقيح:

ومن أهم البرامج الصحية الوقائية، التلقيح الذي تشرف عليه وزارة الصحة، وبعض الجمعيات مثل رعاية الأم والطفل.

وقد بلغ عدد الأطفال الملقحين في قضاء الشوف، للعام الفائت حسب إحصاءات مراكز الخدمات:

- ❖ ٢٦٥٨ طفلاً ملقحين ضد الشلل،

❖ ٦٣٩ طفلاً ملقحين ضد الحصبة،

❖ ١١٣٨ طفلاً ملقحين ضد .M.M.R,

❖ ٣٨٠٧ أطفال ملقحين ضد فيروس الكبد الوبائي،

كما شملت حملة تلقيح أخرى جرت في المدارس للتلاميذ ما بين العاشرة والثانية عشرة ٢٣٣٤ طفلاً.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك ٦٩ طفلاً دون الخامسة في محافظة جبل لبنان لم يتم أو يستكمل تلقيحهم، يشكلون نسبة ١٩,٦٪ من الأطفال غير الملقحين في لبنان[1].

ومن المستغرب أن تحتسب صحة الأم والطفل النسب المئوية لتوزع الأطفال الـ:٦٩ حسب تسعة أسباب مانعة، يحتل اعتبار الطفل ما يزال صغيراً ٦٤٪ منها[2]:

السبب	اعتبار الطفل مازال صغيراً	عدم المعرفة بأهمية التلقيح	تنوي الذهاب	الطفل المريض	اخرى	المجموع ٪	المجموع عدد
النسبة المئوية٪	٦٣،٦	٩،١	٧،٦	٦،١	١٠،٦	١٠٠	٦٩

المصدر: الأوضاع المعيشية للأسر، ١٩٩٨.

أما بالنسبة للتأمين الصحي، تشير دراسة الأوضاع المعيشية للأسر[3] أن نسبة المضمونين في جبل لبنان (باستثناء ضواحي بيروت) هي نحو ٥٣٪ مقابل ٤٢٪ في لبنان بأكمله[4].

ويُلاحظ أعلى نسبة للمضمونين عند الذين يتبعون للضمان الاجتماعي، والذين يخضعون لتأمين خاص (نحو ١٧٪)، في حين يتبع ١٣٪ لتعاونية موظفي

١- المسح اللبناني لصحة الام والطفل، التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة وجامعة الدول العربي، ١٩٩٦.
٢- المصدر السابق
٣- الاوضاع المعيشية للاسر عام ١٩٩٧، ادارة الاحصاء المركزي، دراسات احصائية، العدد٩، شباط ١٩٩٨.
٤- المصدر السابق

الدولة، و٤٤٪ لتأمين مختلط، و٢٪ لحساب صاحب العمل[١].

كما يقدّر متوسط قيمة التكاليف الصحية التي تدفعها الأسرة في جبل لبنان باستثناء الضواحي بمليوني ليرة لبنانية، سنوياً لكل أسرة.

وقد بلغت نسبة الأسر التي تحملت هذه النفقات كما في الجدول:

نوع النفقات	بآلاف ل.ل.	نسبة الاسر في العينة التي تحملت هذا النوع من النفقات
تأمين خاص	٢٠١٤	٢٣،٦٪
استشفاء	١٢٥٦	٢٦،١٩٪
ادوية	٥١٠	٨٦،٨٪
استشارات طبية	٣٤٩	٧٦،٤٪
تحاليل واشعة	٢٤١	٥٠،٥٪
علاج	٥٧٤	٨،٥٪
علاج اسنان	٨٢٠	٣٨،٧٪

المصدر: المسح اللبناني لصحة الأم والطفل، ١٩٩٦.

١٠-٤ الإعاقة:

بلغت أعداد المعوقين في قضاء الشوف ٩٢٠ معوقاً من الجنسين وقد فاقت أعداد المعوقين الذكور أعداد الإناث بنسبة ١٠٪ (٥٥٪ ذكور، ٤٥٪ إناث).

لا زال الشلل يتصدر أسباب الإعاقة، فيحصد ٣٠٪ من المعوقين، تليه الإعاقة الذهنية ١٨٪ ثم المعوقين بالأطراف عدا الشلل والبتر ١١٪ فالصّم ٨٪، وتتراجع النسب مع بتر الأطراف السفلى ٧٪ التي تزيد ٦ مرات عن نسبة بتر الأطراف العليا. وتستمر النسب أعلى بين الذكور إلا في الإعاقة الذهنية وتعدد الإعاقات[٢].

١ - الاوضاع المعيشية للاسر عام ١٩٩٧، ادارة الاحصاء المركزي، دراسات احصائية، العدد٩، شباط ١٩٩٨.
٢- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، مصدر سابق

ويسمح توزع المعوقين حسب العمر ونوع الإعاقة بملاحظة بعض انخفاض في النسب العائدة للأجيال الفتية (صفر- ١٤ سنة) مقارنة بالأقل فتوة (١٥-٢٩ سنة)، الشلل (٧٪ مقابل ٣٣٪، الإعاقة الذهنية ١٩٪ مقابل ٣٨٪)[١].

وربما أشار هذا الانخفاض، ودون الدخول في الإعاقات المكتسبة مع العمر، إلى مردودية البرامج الصحية وخاصة الوقائية التي تسهر عليها الوزارات المختصة: الصحة والشؤون الاجتماعية، بالتنسيق مع المنظمات الدولية المانحة المختلفة.

يشار في هذا السياق إلى مصدر آخر للمعلومات قد يشكل باكتماله الصورة الدقيقة لواقع الإعاقة في لبنان والذي تقوم به وزارة الشؤون الاجتماعية.

فقد أحصت وزارة الشؤون حتى ٩٩/٩/١٦، وببطاقة شخصية تمنحها للمعوق الذي تندرج إعاقته في اللوائح التي تتبناها، ٢١٩١٥ معوقاً على مستوى لبنان كانت حصة جبل لبنان منهم ٨١٦١ معوقاً توزعت أعدادهم ونسبهم حسب الأقضية كالآتي[٢]:

القضاء	الشوف	عاليه	بعبدا	المتن	كسروان	جبيل	العدد الاجمالي (١٠٠٪)
عدد المعوقين	٧٨٥	١١٨٢	٢٤٢٥	١٨٨٧	٥٧١	٣٠١	٨١٦١
النسب من اجمالي معوقي محافظة جبل لبنان	٩،٦	١٤،٥	٤٢،١	٢٣،١	٧	٣،٧	١٠٠ من ٨١٦١
النسبة من اجمالي معوقي لبنان	٣،٥٨	٥،٣٩	١٥،٦٧	٨،٦	٢،٦	١،٣٧	٣٧،٢ من ٢١٩١٥

المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية، مشروع تأمين حقوق المعوقين، ١٩٩٩.

إشارة إلى أن هذه الأرقام لا تمثل فعلياً واقع الإعاقة في لبنان كونها لم تصل بعد إلى مستوى الشمول لكافة المعوقين بل ترتكز إلى سجل المعوقين الذي تنظمه وزارة الشؤون استناداً إلى بطاقة المعوق الشخصية التي تمنحها لطالبيها إذا كانت إعاقتهم مدرجة في لوائحها وبافتراض وجود معوقين في

١- مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، مصدر سابق
٢- وزارة الشؤون الاجتماعية، مشروع تأمين حقوق المعوقين، احصاءات اولية، ١٩٩٩.

مناطق لبنان لم يتقدموا بعد بطلب الحصول على هذه البطاقة لا يمكن التعامل مع المعطيات المجمعة حتى تاريخه على أنها مسح شامل ولا حتى عينة إحصائية وفقاً للأصول.

قد يفسر ما تقدم، ولو جزئياً، ارتفاع النسبة في جبل لبنان البالغة ٣٧٪ من المعوقين في كل لبنان والتي تشكل، عند صدق الأرقام. النسبة الأعلى بين المحافظات الست؛ وقد يعود ذلك إلى إقبال معوقيه على الاستحصال على هذه البطاقة أكثر من سواهم في باقي الأقضية.

أما بالنسبة للمؤسسات والمراكز التي تعنى بخدمة الأشخاص المعوقين، فقد تم إحصاء ٤٧ جمعية ومؤسسة، كما و٦٦ مركز خدمات على مستوى محافظة جبل لبنان[١].

١٠-٥ الصحة الإنجابية :

سيقتصر مضمون هذه الفقرة على ملامح الصورة التي يمكن تلمسها من خلال الأرقام المتعلقة بمحافظة جبل لبنان نظراً لإفتقارنا إلى الأرقام على مستوى كل قضاء.

بلغت نسبة المواليد في جبل لبنان الذين قامت أمهاتهم بالمتابعة الطبية خلال حملهّن بهم ٩٦٪ من مجموع ولادات السنوات الخمس السابقة لمسح صحة الأم والطفل[٢].

وكانت ترتفع نسب المتابعة مع ارتفاع المستوى التعليمي للأم. وقد كانت المتابعة بالمطلق تقريباً على يد طبيب (٩٥٪) وظلت المتابعة على يد قابلة قانونية أقل من ٤٪.

في ما يتعلق بمتوسط عدد مرات المتابعة للحمل الواحد فقد جاء جبل لبنان في مرتبة وسط (٣,١ مرات متابعة بالمتوسط لكل حالة حمل مقابل ٤,٥ مرات في

١- دليل الخدمات المؤمنة من خلال الجمعيات والمؤسسات التي تعنى بالاشخاص المعوقين ١٩٩٨.
٢- المسح اللبناني لصحة الام والطفل، التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة وجامعة الدول العربية، ١٩٩٦.

بيروت و٢,٣ في الشمال). يذكر أن ٨٨٪ من ولادات جبل لبنان كانت تتم في مؤسسات صحية خاصة[١].

أما تعليلات الأمهات غير المتابعات لعدم متابعة الحمل بولاداتهن فتوزعت، بمعظمها بين سببين رئيسيين: عدم وجود مشاكل صحية (٤٤٪) والتكلفة العالية (٣٣٪)[٢].

١- المسح اللبناني لصحة الأم والطفل، التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة وجامعة الدول العربية، ١٩٩٦
٢- المصدر نفسه

الفصل الحادي عشر

شبكة النقل ووسائلها

١١-١ محاور المواصلات:

ترتبط قرى الشوف وبلداته بشبكة من الطرق تتوزع بين الدولية والرئيسية والفرعية. وإذا كان اتساع القضاء ينعكس ارتفاعاً في مجموع أطوال هذه الطرق قياساً بالأقضية الأخرى، إلا أن هذا الاتساع ربما كان مسؤولاً عن تدني النسب المتعلقة بخدمات هذه الطرقات وتغطيتها لمختلف القرى والدساكر والمزارع التي قد تفسر بتعددها وتشتتها هذا التراجع عما هو ملاحظ في الأقضية المحيطة وقضاء عاليه على وجه الخصوص.

فحسب دراسة «الفاو» مصدر الأرقام المتعلقة بقضاء الشوف تصل الطرق الرئيسية (Routes nationales) إلى ٩٥٪ من قرى وبلدات القضاء وترتبط ٨٨٪ من قراه بطرق داخلية؛ أما الطرق الزراعية فينتفع منها نحو ٥٧٪ فقط من هذه القرى[١].

تعبر قضاء الشوف طريق دولية واحدة مخترقة ساحله، وهي طريق بيروت- الناقورة الدولية حيث تدخله في الناعمة، شمالي بلدة الدامور لتخرج منه في الرميلة أي على ما يقارب العشرة كيلومترات شمالي صيدا.

أما الطرق الرئيسية التي تربط مركزه بمراكز الأقضية المجاورة فنذكر منها:

١- الطريق بين بيت الدين وعاليه:

❖ بيت الدين، كفرنبرخ، بتلون، الباروك، عين زحلتا، نبع الصفا، مشقيتي، العزّونية، عين دارة، صوفر، بحمدون، عاليه.

١- الاحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة والفاو FAO، ١٩٩٧.

❖ بيت الدين، دير القمر (أو بعقلين)، كفرحيم، دير بابا، كفرفاقود، بشتفين، جسر القاضي، قبرشمون، عيناب، شملان، سوق الغرب، عاليه.

٢- الطريق بين بيت الدين ومركز قضاء البقاع الغربي:

❖ بيت الدين، السمقانية، بقعاتا، الجديدة، المختارة، بطمة، معاصر الشوف، الأرز، كفريا، جب جنين.

٣- الطريق بين بيت الدين وصيدا:

❖ بيت الدين، بعقلين أو دير القمر، كفرحيم، الدامور، الجيّة، الرميلة، صيدا.

❖ بيت الدين، بقعاتا، الكحلونية، المزرعة، بيقون، المطلة، مزرعة الضهر، المحتقرة، دير المخلص، جون، علمان، صيدا.

٤- الطريق بين بيت الدين وجزين:

❖ بيت الدين، السمقانية، بقعاتا، الجديدة، المختارة، عين قني، عماطور، حارة جندل، جبلي، باتر، جزين.

٥- الطريق بين بيت الدين ومركز المحافظة (بعبدا):

❖ بيت الدين، دير القمر (أو بعقلين)، كفرحيم، دميت، الدامور، الناعمة، خلدة، الشويفات، الحدث، بعبدا.

وتشكل اللائحة الآتية معظم الطرق المحورية التي تربط بين أجزاء القضاء المختلفة ومنها:

- بيت الدين، دير القمر، كفرحيم، دميت، الدامور، الناعمة، خلدة، الأوزاعي (بيروت) وخلده الشويفات.

- بيت الدين، دير القمر، كفرحيم، دير بابا، كفرفاقود، بشتفين، جسر القاضي.

- بيت الدين، كفرنبرخ، بتلون، الباروك، عين زحلتا، نبع الصفا، مشقيتي، العزونية، عين دارة.

- بيت الدين، السمقانية، بقعاتا، الجديدة، المختارة، عين قني، عماطور، حارة جندل، جبلي، باتر، نيحا.

- بيت الدين، السمقانية، بقعاتا، الجديدة، المختارة، بطمة، معاصر الشوف.

- بيت الدين، بعقلين، غريفة، عينبال، نهر الحمّام، داريا، عين الحور، البرجين، مرج برجا، برجا، جدرا، الجية، الرميلة.

- غريفة، عينبال، نهر الحمّام، داريا، شحيم، مزبود، كترمايا، سبلين، وادي الزينة، الرميلة.

- غريفة، حصروت، عانوت، داريا، عين الحور، البرجين، برجا، جدرا، الجية.

- غريفة، حصروت، عانوت، داريا، شحيم، مزبود، كترمايا، سبلين، وادي الزينة.

- بقعاتا، الجديدة، الكحلونية، المزرعة، بيقون، بسابا، المطلة، مزرعة الضهر، الجليلية، دير المخلص، جون، علمان.

أما الطرق الزراعية فتقل وتكثر في مناطق القضاء تبعاً للنشاط الزراعي في هذه المناطق الذي يرتبط بالأرض الخصبة وتوفر المياه وتشير الفاو إلى توفر طرقات زراعية في أكثر من ٥٧٪ من قرى الشوف.

١١-٢ وسائل النقل:

في الشوف، كما في كل لبنان، تتوزع وسائل النقل البري على السيارة والباص للركاب، والشاحنات لنقل البضائع. وليس على سواحله مرافئ بإستثناء مرفأ صغير استخدم خلال الحرب لاستقبال المراكب التجارية المتوسطة والصغيرة بعد إقفال مرفأ بيروت ولا زال يستخدم لاستيراد المشتقات النفطية ويعرف باسم مرفأ الجيّة.

١١-٣ وسائل النقل العامة:

يؤمن النقل العام في الشوف أحد خطوط الباص الحكومي إلى جانب مجموعة من الباصات الصغيرة والكبيرة التابعة لبعض الشركات الخاصة؛ وربما أمنت الجزء الأكبر من هذا النقل السيارة العمومية (التكسيات) بحجميها الصغير خمسة ركاب والكبير (Vans) نحو العشرة.

١١-٤ وسائل النقل الحكومية[١]:

يخدم الباص الحكومي رقم ١٨، الذي ينطلق من الكولا في بيروت، بعض القرى الشوفية الساحلية ما بين الدامور ووادي الزينة مروراً بالسعديات والجية. ولا تصل إلى الشوف باصات حكومية أخرى.

١١-٥ وسائل النقل الخاصة[٢]:

تغطي ثلاثة مسارات رئيسية كالآتي:

أ- (الكولا - بقعاتا) مروراً بالأوزاعي - خلدة - الناعمة - الدامور - دميت - كفرحيم - بعقلين - السمقانية - بقعاتا حيث ينقسم المسار إلى خطين، شمالاً إلى الباروك وجنوباً إلى نيحا:

- خط الكولا - الباروك ويأخذ من بقعاتا طريق عين وزين - كفرنبرخ - بتلون - الباروك.
- خط الكولا - نيحا ويأخذ من بقعاتا طريق الجديدة - المختارة - عين قنية - عماطور - جبلي - باتر - نيحا.

وتؤمن هذه المسارات باصات كبيرة (بولمانات)تعود لملكيات فردية خاصة، في حين تغطي الخط الأول (الكولا - الباروك) فانات (Vans) صغيرة أيضاً.

ب- الكولا - شحيم: وهذا المسار يتفرّع أيضاً إلى خطين عند بعاصير:

١- مصلحة النقل المشترك.
٢-الشركة اللبنانية للمواصلات.

❖ الكولا – الدامور – الجية – بعاصير– الدبية – البرجين – داريا – شحيم.

❖ الكولا – الدامور – الجية – بعاصير – ضهر المغارة – شحيم.

❖ الكولا – الدامور – الجية – وادي الزينة – سبلين – كترمايا – مزبود – شحيم.

وتؤمن هذين الخطين باصات كبيرة (بولمنات) تعود ملكيتها لأفراد، كما أن هناك بعض الفانات (الباصات الصغيرة) الدوارة التي تذهب من الكولا إلى شحيم بأوقات متفاوتة وغير منتظمة.

١١-٦ سيارات الركاب العمومية:

تغطي السيارات العمومية نقل الركاب إلى كل قرى القضاء وبلداته. وقد ينتظم هذا الانتقال على مسارات محدودة بين بلدات القضاء الكبرى كما بينها وبين بيروت بتحديد أماكن انطلاق ووصول، ليكون عشوائياً في كل المناطق الباقية. فقد تنطلق السيارات العمومية من كل قرية في القضاء باتجاه مراكز الانطلاق إلى بيروت الموجودة في المناطق أو باتجاه بيروت مباشرة حيث تعتبر محطة الكولا هي الهدف وتشكل بنفس الوقت محطة الانطلاق إلى جميع النواحي الشوفية.

أما المسارات شبه المنتظمة التي تجدر الإشارة إليها فهي[1]:

❖ الباروك – بتلون – كفرنبرخ – عين وزين – بقعاتا – بعقلين – كفرحيم – الدامور – الناعمة – خلده – الأوزاعي – الكولا وبالعكس.

❖ عماطور – المختارة – الجديدة – بقعاتا – بعقلين – كفرحيم – الدامور – الأوزاعي – الكولا وبالعكس.

❖ بعقلين – كفرحيم – الدامور – الأوزاعي – الكولا وبالعكس. كما ويمكن تجزئة هذين المسارين حيث تشكل الدامور المحطة الوسطيّة التي تنطلق منها السيارات بتواتر أعلى ما بين الدامور وبيروت.

١- نقابة السائقين العموميين، ومقابلات خاصة اجراها الباحث مع السائقين في هذه المنطقة.

❖ (شحيم- بيروت) وهو نفس المسار الذي يتحرك عليه الباص ما بين شحيم والكولا. كذلك يمكن أن ينقسم إلى شحيم - الدامور؛ الدامور - بيروت.

❖ (شحيم- بيت الدين) وهو غالباً ما يمر بالدامور ليمر أحياناً قليلة بحصروت - وعانوت- وغريفة - فبيت الدين.

يظهر الجدول أدناه التعرفة الرسمية للانتقال بالسيارة في موقف الكولا، كما حددتها نقابة السائقين العموميين. إلا أن منافسة الباصات الصغيرة والكبيرة العاملة على المازوت جعلتهم يضطرون للقبول بتخفيضها مكرهين.

كما يبين الجدول تعرفة الانتقال التي تتقاضاها الباصات الصغيرة والكبيرة.

اسم المنطقة	تعرفة السيارات حسب النقابة	تعرفة السيارات الحالية المخفضة	تعرفة البولمانات	تعرفة الفانات
كفر حيم	٤٠٠٠	٣٠٠٠	١٥٠٠	١٠٠٠
دير القمر	٤٠٠٠	٣٠٠٠	١٥٠٠	١٠٠٠
بعقلين	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠	١٠٠٠
بقعاتا	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠	١٠٠٠
المختارة	٥٠٠٠	٤٠٠٠	٢٠٠٠	١٥٠٠
بتلون	٥٠٠٠	٤٠٠٠	٢٥٠٠	١٥٠٠
الباروك	٥٠٠٠	٤٠٠٠	٢٥٠٠	١٥٠٠
نيحا	٥٠٠٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠

المصدر: نقابة السائقين العموميين.

تجدر الإشارة إلى أن النقل العام بالباص ليس مؤمناً بشكل مباشر بين مركز القضاء (بيت الدين) وأي من مراكز الأقضية المحاذية له. فالانتقال من بيت الدين إلى عاليه لا يتم إلا بتغيير وسيلة النقل مرتين على الأقل: (بيت الدين - بعقلين/سيارة أجرة، بعقلين - الكولا/بولمان، فان أو سيارة أجرة، الكولا - عاليه/باص الشركة اللبنانية للمواصلات أو سيارة أجرة)، وهذا يتطلب المرور ببيروت. أما إذا انتقلنا على خط بيت الدين - الدامور ثم الدامور- خلدة، خلدة - قبرشمون، فقبرشمون - عاليه، فنحتاج إلى تغيير وسيلة النقل ثلاث

مرات على الأقل.

كذلك الأمر بالنسبة للانتقال بين بيت الدين وصيدا (بيت الدين - بعقلين: سيارة أجرة ثم بعقلين - الدامور والدامور - صيدا: بواسطة باصات). وتزيد صعوبة الانتقال من بيت الدين إلى جزين وإلى مركزي قضاء البقاع الغربي (جب جنين وصغبين) حيث لا تتوفر هناك باصات أو فانات.

بالنظر إلى كل ذلك، وإلى اتساع المناطق التي لا يغطيها النقل العام، كذلك التكرار غير المنتظم والمنقوص لوسائل النقل،إن وجدت، تبرز الحاجة ماسة للسيارة الفردية كإحدى أهم وسائل الانتقال، مع ما يترتب على ذلك من زيادة تكلفة وتفاقم في أزمة السير.

ويمكن التنبه إلى خطورة هذا الأمر في قراءة لنتائج الإحصاءات التي تبين عدد السيارات التي تمتلكها الأسر في قضاء الشوف. فهناك ٣٢٪ فقط من الأسر لا يمتلكون سيارات، مقابل ٥٥٪ يمتلكون سيارة واحدة، و٦, ١٠٪ سيارتين، و٢, ٢٪ تزيد سياراتهم على الثلاث أو الأربع.

إلا أن هذه الإحصاءات لا تؤشر على نسبة الأشخاص الذين يستخدمون السيارة الخاصة في تنقلاتهم اليومية بين مسكنهم ومركز عملهم أو خلال عملهم، لكنها قد تكون كافية للإشارة إلى أهمية هذه المسألة التي بانتظار حلها قد تتفاقم أزمات السير. فإلى الأعباء المادية والنفسية التي تفرضها مشقّة الانتقال بسيارة خاصة، والتي تتزايد باطراد مع أزمات السير الخانقة، تضاف مشكلة التلوث الذي تسببه هذه السيارات خاصة في الأوسط المدينية المزدحمة.

الملحق رقم ١

اسم المدينة او القرية	العلو عن سطح البحر بالمتر	المسافة من مركز القضاء بلكم	المسافة من العاصمة بلكم
البوم	١٨٠	١١	٣٤
الناعمة	١٠٠	٢٤	٢١
الدامور	٥٠	٢١	٢٤
المشرف	٣٠٠	٣٢	٢٤
اللاهبية	٢٢٠	٣٢	٧٠
البطال	٢٠٠	٣٢	٦٨
الدلهمية	٤٠٠	٢٥	٢٠
السعديات	٢٠	٢٥	٢٠
السيار	١٠٠	٢٦	٧٢
الرزانية	٣٦٠	٣٠	٧٠
الباشقية	٤٦٠	٣٨	٢٦
الخندق	٤٥٠	٣٦	٧٨
الدوير	٤١٠	٤٠	٨٠
الحردوش	٤٥٠	٣٩	٨٣
الدبية	٤٠٠	٢٧	٣٩
الكحلونية	٨٤٠	١٠	٥٥
المختارة	٨٥٠	٨	٥٦
الخريبة	١٠٤٠	١٨	٦٣
الجية	٢٠	٢٥	٢٣
البرجين	٥٠٠	٢٦	٣٩
الجاهلية	٤٠٠	١٥	٣٨
الجوبان والبحري	٥٠٠	١٨	٦٣
الكنيسة	٦٥٠	١٧	٤٠
الشواليق	٧٥٠	١٥	٦٠
الورهانية	١٢٠٠	١٠	٥٥
الفريديس	١١٠٠	١١	٣٤
الباروك	١١١٠	٥	٥٠
المطيلة	٧٥٠	١٠	٥٥
الفوارة	٩٥٠	٧	٥٣
المريجات	١١٠٠	٣٢	٧٧
الجعايل	٩٠٠	٣٥	٨١
البيرة	٩٢٠	٣٠	٤٦
السمقانية	٩٢٠	٣	٤٨
النبي يونس	١٥	٢٥	٢٣
المرج	٣٥٠	٣٥	٨٠
الشميس	٣٥٠	٢٦	٦٧
الصوانة	٢٥٠	٤٠	٨٣
الحمرا	١٠٠	٢٤	٦٨
بقمون	٤٣٥	٣٧	٧٦
بنواتي	٣٧٥	١٤	٣٥
بيدر الرمل	٦٠٠	١٠	٥٥
بشتفين	٤٧٠	٨	٣٨
بتلون	١٠٠٠	٨	٤٩
غابة جعفر	٣٠٠	٩	٥٤
غريفة	٧٠٠	١٢	٥٧
قلعة صنديد	٧٠٠	٢١	٦٦
كفر فاقود	٥١٠	١٥	٣٨
كليليه	٩٥٠	٤٨	٣٧
ضهر المنارة	٢١٠	٣٠	٢١

المسافة من العاصمة بلكم	المسافة من مركز القضاء بلكم	العلو عن سطح البحر بالمتر	اسم المدينة او القرية
٥٣	٨	٨٤٠	بريح
٨٦	٤٣	٨٠٠	بودين
٤٥	٠	٨٦٠	بيت الدين
٥٢	٧	٨٥٠	بعقلين
٥٣	١١	٨٠٠	بيقون
٥٥	١٠	١٠٠٠	بطمه
٥٩	١٤	١٠٥	بعذران
٦٦	٢١	٨٢٠	باتر
٣٤	١١	٣١	برجا
٣٤	١١	٢٥٠	بعاصير
٦٨	٢٣	٥٦٠	بكيفا
٦١	١٦	٨٠٠	بسابا
٤٨	٢٢	٢٧٠	جون
٥٣	٨	٨٠٠	جديدة الشوف
٦٧	٢٢	٨٥٠	جبلين
٧٣	٢٨	١١٣٠	جباع
٣٨	٣٨	٨٠	جدره
٢٥	٢٠	٣٠	حارة الناعمة
٦١	١٦	٨٠٠	حارة جندل
٣٥	٢٤	٣٦٠	حارة بعاصير
٥٤	٩	٧٥٠	حصروت
٥٧	٢٣	٤٠٠	خربة بسري
٣٤	١١	٤٩٠	دميت
٤٣	٢٤	٤٩٠	دير بابا
٤٠	١٦	٣٣	دير كوشة
٤٥	٨	٥٠٠	دير دوريت
٤٠	٥	٧٥٠	دير القمر
٤٧	٢٦	٤٠٠	دلهون
٤٩	١٩	٧٤٠	داريا
٥٥	١٠	٤٥٠	دير المخلص
٨١	٤٠	٧٠٠	زعفران
٣٢	١١	٣٦٠	سر جبال
٣٩	٢٩	١٥٠	سبلين
٤٤	٢٦	٦٣٠	شوريت
٤٨	٢١	٥٦٠	شحيم
٧٠	٢٥	٦٠٠	شرين
٥٩	١٤	٥٠٠	شمعرين
٤٠	٢١	٤٢٠	عقلين
٤٠	٢٨	٧٠٠	عين الحور
٥٢	٧	٥٢٠	عميق
٢٩	١٧	١٠٩٠	عين زحلتا
٥٠	٥	٨٠٠	عينبال
٥٣	٨	٧٨٠	عترين
٥٥	١٠	١٠٠٠	عين وزين
٥٨	١١	٩٠٠	عين قني
٥٧	١٢	١٠٢٠	عماطور
٧٥	٣٠	٥٠	عين ابو سن والشرفة

الملحق رقم ٢

قضاء الشوف

القرى الملحقة بمركز القضاء رأساً

قصبة بعقلين

النواحي الملحقة

ناحية الشوفين

القرى الملحقة

المختارة، بطمة، المعاصر، نيحا، جباع، الخريبة، بعذران، باتر، حارة جندل، عماطور، عين قني، مرستي، الجديدة، السمقانية، عين النور، مزرعة الشوف، الكحلونية، بيقون، عنبال، عترين، غريفة، مرج بسري.

ناحية الغرب الأقصى

القرى الملحقة

قصبة الشويفات

عين كسور، الفساقين، عرمون، سرحمول، بشامون، دير قوبل، المريجات، عين عنوب، خلدة.

ناحية إقليم الخروب

القرى الملحقة

بسابا، كترماية، الجلالية، البرغوتية، الزعرورية، الحجاجية، حارة ظهر

السودا، جون، داريا، خربة المرح، البرجين، الجية، مقصبة وقصوبة، الزعرور، الزيتونة، عانوت، مزرعة عين الحور، مزرعة خربة بسري، بكيفا ومزمورا، حصروت، مزرعة تريلا بنمرة، المشيعة، بعاصير البقسة والسيار، بكشتين، ظهر المغارة، بقعون وبقعون، الدلهمية والرزانية، الدبية، برجا الفخيتة وقتلة عيسى، اللاهبية، البطال، علمان، العانسية، بزيتا، المعنية، اسكندرونا، كترمايا، شحيم، عين الأسد، والشميس، المريجات، شمعرين، الزير، سبلين الجيلية الوردانية المغيرية، دلهون، القريعة، مجدلونا، الرميلة، مزبود، المحتقرة، وادي أبو يوسف.

ناحية العرقوب الأعلى

القرى الملحقة

عين زحلتة، البصيل، الورهانية، كفرة، أغميد، بمهريه،عين عابد وخلة عقيلته، العديس.

ناحية العرقوب الجنوبي

القرى الملحقة

بتلون الفوقا والتحتا، القليعا، عين وزين، بصنيه، بريح، الباروك، الفريديس، كفرنبرخ، عين عزيمة، الفوار.

ناحية العرقوب الشمالي

القرى الملحقة

عين دارة، العزونية، الجعايل، شمسيه، المريجات، البيرة والخريبة، كفرنيس، مجد المعوش، وادي الست، زهنان، بودين، شويت الفوقا، شويت التحتا، بفقتا، مسقيتا.

ناحية الغرب الشمالي

القرى الملحقة

سوق الغرب، بمكين، عين الرمانة، الكحالة والرجوم، بخشتيه، بدادون، بليبل دفون، الرجوم، القماطية، عين الجديدة، بسوس، حارة سالم، حومال، رمحالا، مزرعة محمود

ناحية الغرب الأعلى

القرى الملحقة

عاليه، عيناب، بيصور، شملان، كيفون، عيتات، مجدليا، مزرعة بحوارة، الغابون.

ناحية الجرد الجنوبي

القرى الملحقة

بحمدون، بطلون، عين الفريديس، دوير الرمان، عين الحلزون، مزرعة النهر، مغارة الفوقا والتحتا، شرتون، رويسة نعمان، شوريت، بسرين، كفرعميه، حبرمون، الجوز، حماه، التعزانية، رشميا، مرج شرتون، عين تراز، دير سير، عين مرعي

ناحية الجرد الشمالي

القرى الملحقة

بتاتر، شانيه، مجدالبعنا، بدغان، شارون، معصريتي، وادي بدغان، المشرفة، الرملية، وطا شارون، نصف عين صوفر القبلي والفاصل طريق العربات.

ناحية المناصف

القرى الملحقة

كفرحمل، مغيرة دوير بصتيه، عميق، كفرحيم، كفرفاقود، غابة جعفر، دميت والبحيري والجربان، وادي بمحليه، كفر قطرة، الكنيسة، دركوشه، بشتفين، دير بابا، بنويته، سرجبال، الجاهلية، البقيعة.

ناحية الشحار

القرى الملحقة

عبيه، كفرمتى، البنيه، عين درافيل، دقون البوم، دير الناعمة، النعمة، سلفايا، بوار الدين، كليله، بعورته، معلقة الدامور، العتيقة.

الملحق رقم ٣

الجداول الإحصائية

أ - الفصل الخامس: ج١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٣١، ٣٨.

ب - الفصل السادس: ج٤، ١٧، ١٨، ١٩، مكرّر ٢٠، ٢١، مكرّر ٢١، ٢٢، ٢٣، ج مكرّر ٢٤، مكرّر ٢٥، مكرّر ٢٦، ٢٧، مكرّر ٢٨، ٣٩.

ج - الفصل السابع: ج ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦ و(٣-٢٥، ٣-٢٦، ٣-٢٧ الأوضاع المعيشية).

د - الفصل العاشر: ج ٢٩، ٣٠، (٦-١).

لائحة مراجع كتيّبات الأقضية

١. الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة - الفاو ١٩٩٧.
٢. إحصائيات المنطقة التربوية في محافظة النبطية، وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، ١٩٩٩.
٣. أطلس لبنان المناخي، المجلد الثاني، مصلحة الأرصاد الجوية اللبنانية - مديرية الطيران المدني - مرصد كسارة.
٤. إعرف لبنان، عفيف بطرس مرهج، مطابع الأرز، بيروت، ١٩٧٢.
٥. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل - التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.
٦. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.
٧. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أغروتيكا - صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١ و ١٩٩٩/٢.
٨. التنظيم الإداري العام مرسوم إشتراعي رقم ١١٦، الجريدة الرسمية، وزارة الداخلية، التنظيم المدني ١٩٥٩/٦/١٢.
٩. توزع التلاميذ في لبنان وفقاً للقضاء والقطاع والمرحلة، المركز التربوي للبحوث والإنماء - وزارة التربية ١٩٩٩.
١٠. توزع المدارس حسب اللغة الأجنبية في المحافظات والأقضية، المركز التربوي للبحوث والإنماء - وزارة التربية ١٩٩٩.
١١. توزع الأشخاص المعوقين - حاملين بطاقة المعوق - وفق أماكن سكنهم - وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩/٩/١٦.
١٢. توزع مناطق الغابات، قرار ١٠٤٩، الجريدة الرسمية، عدد ١٨٠٥٣.
١٣. جدول المعلومات عن السوبر ماركت، المكتب الفني لسياسة الأسعار - وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.
١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار - وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار - وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.
١٥. جدول بأبرز المنظمات الشبابية، المديرية العامة للشباب والرياضة، ١٩٩٧.
١٦. جغرافية لبنان، آل ١٠٤٥٢كلم٢، رشاد الموسوي، لبنان، ١٩٨٣.
١٧. الجمعيات الكشفية المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم الكشفية ١٩٩٧.
١٨. جمعيات المرشدات المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم النشاطات النسائية ١٩٩٧.
١٩. الحرف التقليدية اللبنانية، علي بزي، أطروحة دكتوراه، الجامعة اللبنانية ١٩٩٦.
٢٠. خارطة أحوال المعيشة في لبنان - دراسة تحليلية لنتائج مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية و U.N.D.P ١٩٩٨.
٢١. خطط جبل عامل، محسن الأمين، بيروت - لبنان، الدار العالمية للطباعة، ١٩٨٣.
٢٢. دراسة حول الحرفيين والعمل في لبنان، وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩.
٢٣. دليل التعليم المهني والتقني، المركز التربوي للبحوث والإنماء - وزارة التربية ١٩٩٧- ١٩٩٨.
٢٤. الدليل الرياضي ٩٨، Sports Index حسن شرارة بإشراف المديرية العامة للشباب والرياضة - مكتب العلاقات العامة والإعلام١٩٩٨.
٢٥. دليل الجمعيات والتعاونيات وصناديق التعاضد، وزارة الإسكان والتعاونيات، المديرية العامة للتعاونيات، لبنان، ١٩٩٨.
٢٦. دليل الهاتف، وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ١٩٩٨.
٢٧. رزنامة مهرجانات ومعارض ١٩٩٩، مجلة كل الفصول الصادرة عن وزارة السياحة، ربيع ١٩٩٩.
٢٨. قانون الغابات، الجريدة الرسمية، عدد ١٧٣٤٩.
٢٩. لوائح بالمقالع والكسارات ومحافر الرمول، وحدة قوى الأمن الداخلي في الأقضية والمحافظات ١٩٩٩.
٣٠. المسح الصناعي، لبنان، ١٩٩٤.
٣١. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل - التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.

٣٢. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.
٣٣. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أعلى - صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١و١٩٩٩/٢.
٣٤. النقابات، وزارة العمل دائرة العلاقات المهنية ١٩٩٩.

35 .Aspect général de l'agriculture libanais, Gauthier & Baz-Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I & Baz-Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I&II, 1960.
36. Carte générale du Liban 1/200000, Ministère du Tourisme & Direction des Affaires Géographiques, 1996.
37. Guide to Restaurants, Night Clubs & Cafés, Ministry of Tourisme & The Association of Owners of Restaurants, cafés & Night Clubs 1995/1996.
38. Liban Réportoire Alphabétique des Noms Géographiques Français-Arabe, Direction des Affaires Géographiques 1970.
39. Précipitations/Température maximale & Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations/Temperature maximale &Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations, Direction Générale de l'Aviation Civil-Département de la Météologie-Service.
40. Programme de développement économique et social du sud-Liban, le haut comité du secours, République Libanaise, rapport réalisé par: l'institut d'aménagement et d'urbanisme de la région d'île-de-france, Paris. TEAM International, Beyrouth. Consulting& Research institute, Beyrouth. ECODIT, Washington. PRDU, Université de New York. février 1999.
41. Tableau des Lignes de l'OFTC, مصلحة النقل المشترك ١٤/٦/١٩٩٩.

تم إنتاج هذه الكتيّبات بالتعاون بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية وفروعه في المناطق في الجامعة اللبنانية، وبالتعاون مع موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في القضاء.

فريق عمل مشروع تحسين أحوال المعيشة	
المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية، المنسق الوطني للمشروع	السيدة نعمت كنعان
ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	رندة أبو الحسن
مدير المشروع	الأستاذ أديب نعمة
مستشار وزارة الشؤون الاجتماعية	د. مروان الحوري
منسق الأعمال الميدانية والتدريب	د. مظهر الحركة
فريق عمل المشروع	سوسن المصري
	ناصر ياسين
	قاسم الصديق
فريق عمل معهد العلوم الاجتماعية	
عميد معهد العلوم	د. محمد شيا
مدير مركز الأبحاث	د. نبيل سليمان
مركز الأبحاث	د. أحمد البعلبكي
قضاء بيروت	د. حسان حمدان
أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف	د. شريف شمس الدين
أقضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	د. سمير خوري
أقضية: طرابلس، المنية ـ الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	د. فريدريك معتوق
أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا	د. علي بزي
أقضية: النبطية، صيدا، صور، جزين	د. شبيب دياب
أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي	د. رفيق الكرك، د. شبيب دياب
أقضية: بعلبك، الهرمل	د. علي الموسوي
طباعة	نجوى خليل
فريق مراجعة البيانات والمعلومات	
أقضية: طرابلس، المنية ـ الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	نبيلة الصاري
أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف	رانيا أبو الحسن
أقضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	مها دكروني
أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا، النبطية، صيدا، صور، جزين	منال حسون
أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي، بعلبك، الهرمل	توفيق أبو زيد

فريق عمل مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الذي شارك في جمع المعلومات

القضاء	أسماء العاملين في مراكز الخدمات الإنمائية	مركز الخدمات
بعبدا	علي شداد، ليلى شمص جيزيل فرحات	برج البراجنة عين الرمانة
عاليه	ديانا القنطار	عاليه
الشوف	منى عبد الصمد	المختارة
المتن الشمالي	كارمن عساف الياس حنا	برج حمود بكفيا
كسروان	نضال صادق، مي شمالي، ليلى كامل	غزير
جبيل	نويل روكز، إيفون غنام، نهى حرب	جبيل
البترون	كارول إسبر	البترون
طرابلس	إلهام حلواني	باب التبانة
الكورة	جومانة الخوري	أميون/كفرحزير
بشري	سيدة الشقطي	بشري
زغرتا	لودي فنيانوس، نجيبة ساروفيم	زغرتا
المنية - الضنية	يسرى حامدي	سير الضنية
عكار	جهاد سمعان، أيوب إبراهيم سعاد خوري، روز معلوف أحمد خلف	حلبا القبيات وادي خالد
زحلة	كريستيان ريشا، وداد خليل	حوش الأمراء
بعلبك	أحمد الرفاعي، حسن شمص، ساميا الرفاعي	بعلبك
الهرمل	مهدي جعفر، هيام شمص	الهرمل
البقاع الغربي	نوال أبي شعيا، جميلة هدلا، هزاع درويش	جب جنين
صيدا	محمد سعد د. حسين بديع فاطمة خليل	حارة صيدا النقابات الصرفند
صور	رنا جهمي يوسف حمادي	صور الشهابية
جزين	كلودين أسعد، رانيا حرب	جزين
النبطية	زاهر غندور أحلام جفال	النبطية كفرصير
بنت جبيل	سلمى فواز ندى بزي	تبنين بنت جبيل
مرجعيون	روجيه نهرا فريد حمرا	الخيام مرجعيون

إن هذه الكتيبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية. وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علّها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.

مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان - وزارة الشؤون الاجت
بدارو - هاتف وفاكس: ٠١/٣٨٨١٢٦
E-mail: poverty@cyberia.net.lb